بلطجية الحزب الوطنى يعتدون على مرشحى الوفد بمجلس الدولة

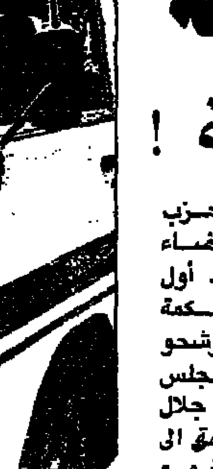
إقتحموا قاعة المحكمة يوم الثلاثاء الماضى ورئيس المحكمة إستدعى الشرطة !

● الخميس ١٤ رمضان ١٤٠٤ هـ ـ ١٤ يونية ١٩٨٤ م ـ ٧ بؤونة ١٧٠٠ ق ـ العدد ١٤ ـ السنة الأولى ● AL – WAFD NO – 14 JUNE 1984

الوفد

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة — سعد زغلول

رئيس مجلس الإدارة : محمد فؤاد سراج الدين — ١٢ صفحة — ١٠ قروش — رئيس التحرير : مصطفى شردى



السيارة رقم ٢٩٢ محافظة الغربية ـ حكومة ـ التى أقلت البلطجية أثناء التحفظ عليها امام قسم الدقى .

اقتحم بعض بلطجية الحزب الوطنى قاعة محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة . أول أمس ، اثناء نظر المحكمة للطعون التى تقدم بها مرشحو الوفد فى نتيجة انتخابات مجلس الشعب . اضطر المستشار جلال عبد الحميد رئيس المحكمة الى رفع الجلسة . وغادر القاعة مع هيئة المحكمة الى غرفة المداولة

استنجد الدكتور إبراهيم عواره مرشح الوفد بالمستشار جلال عبدالحميد . لحمايته وحماية زملائه المرشحين من هجوم البلطجية عليهم . أجرى رئيس المحكمة اتصالات تليفونية بمديرية أمن الجيزة وشرطة النجدة . ولم يرد عليه أحد . تصادف تواجد اثنين من امناء الشرطة خارج المحكمة . فاسرعا الى داخلها . وتمكنا بمساعدة موظفى مجلس الدولة من القبض على البلطجية . واقتيادهم الى قسم شرطة الدقى . تحفظت الشرطة على العصى والشوم التى استخدمت فى الاعتداء . وعلى سيارتين كانتا تقلان البلطجية من محافظة الغربية . احداهما ميكروباس برقم ٢٩٢ محافظة الغربية ـ حكومة ـ والاخرى ١٥٠١ أجرة الغربية . ارسل أمين عام مجلس الدولة خطابا إلى مدير أمن الجيزة . يطلب فيه . فض التجمهر وتامين مقر المجلس وعدم تكرار مثل هذا الحادث مستقبلا .

• كانت محكمة القضاء الادارى ، قد حددت جلسة يوم الثلاثاء الماضى . لنظر الطعون التى تقدم بها إبراهيم عواره وفؤاد عبد وحامد الازهرى مرشحو الوفد . فى نتيجة انتخابات مجلس الشعب . واثناء نظر المحكمة للطعون . وصلت بعض السيارات تقل بلطجية الحزب الوطنى الذين تجمعوا فى حديقة مجلس الدولة . وتعالت صيحاتهم . واحدثوا هرجا .

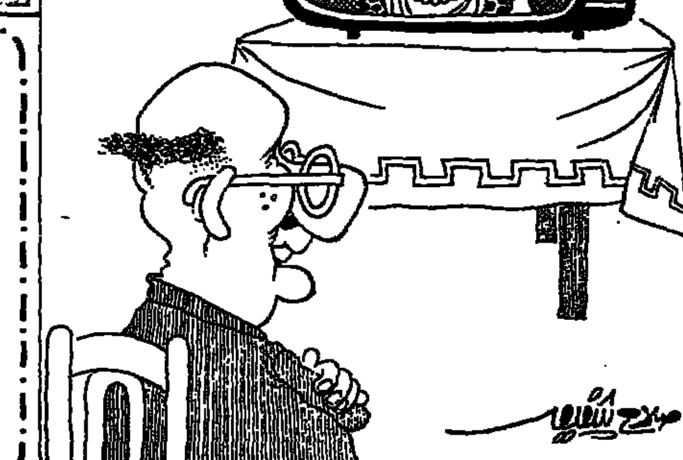
وتسللت فلول من البلطجية الى قاعة محكمة القضاء الادارى . وحاولوا افساد الجلسة . بصيحاتهم العالية . اضطر المستشار جلال عبدالحميد رئيس المحكمة . إلى رفع الجلسة . وانتقلت هيئة المحكمة الى غرفة المداولة

نجح إبراهيم عواره وحامد الازهرى وفؤاد عبد . فى اخراج المستشار ممتاز نصار وهيئة الدفاع من قاعة المحكمة بصعوبة بالغة طارد البلطجية عواره وفؤاد عبد بالكراسى والشوم من غرفة الى غرفة داخل مبنى مجلس الدولة . استنجد عواره بالمستشار جلال عبدالحميد داخل غرفة المداولة لحمايته وحماية زملائه المرشحين . اتصل رئيس المحكمة تليفونيا بشرطة النجدة ثم بمديرية أمن الجيزة . لاستدعاء الشرطة . ولم يرد عليه أحد تصادف مرور اثنين من أمناء الشرطة . خارج مبنى مجلس الدولة . فاسرعا إلى داخله . وتمكنا بمساعدة موظفى المجلس . من القبض على تسعة بلطجية بعد ان نجح أخرون فى الهروب . بمعاونة محمد أحمد القرح نائب الحزب الوطنى عن الغربية . والذى طعن مرشحو الوفد فى قرار وزير الداخلية بنجاحه . رغم صدور حكم محكمة القضاء الادارى . باستبعاده لجهله بالقراءة والكتابة .

« البقية ص ١١ »

الوفد يرد على بيان وزارة الداخلية

يعد حزب الوفد ردا على البيان الذى نشرته وزارة الداخلية بالصحف الحكومية يوم السبت الماضى . واتهمت فيه المعارضة بالتشكيك فى نتائج الانتخابات . يعد الرد اللجنة التى شكلتها الهيئة العليا للوفد . لدراسة أحداث المعركة الانتخابية . ويرأسها الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد . وتضم فى عضويتها الدكتورين نعمان جمعة وعبدالحميد حشيش السكرتيرين المساعدين للوفد . ستتناول اللجنة فى ردها على بيان وزارة الداخلية . بعض الوقائع الجسيمة التى حدثت أثناء الانتخابات . مثل خطف وقتل حسين مراد مندوب أحمد أباظه المرشح الوفدى بالشرقية . وأحداث محافظات القليوبية وسوهاج وقنا . وبقية المحافظات .



عمر التلمسانى يؤكد :

الوفد والاخوان متفقون على اختيار ممتاز نصار زعيما للمعارضة

كتب ـ محمد عبد القدوس :

كذب عمر التلمسانى زعيم الاخوان المسلمين ، ادعاءات بعض الصحف الحكومية والمعارضة ، عن وجود خلاف بين الوفد والاخوان . لاختيار المستشار ممتاز نصار زعيما للمعارضة فى مجلس الشعب . نفى عمر التلمسانى فى تصريح أدلى به . للوفد . . ما إدعته إحدى صحف المعارضة ، عن إنفصال الاخوان عن الوفد . وتشكيل جبهه مستقله بمجلس الشعب . بسبب اختيار ممتاز نصار زعيما للمعارضة . أكد التلمسانى . انه لا يعلم شيئا عن هذه الأكذوبة . وأن الاخوان لم يفكروا على الاطلاق فى الانفصال عن الوفد . أبدى زعيم الاخوان المسلمين إستياءه من حملات الدس والوقيعة بين الوفد والاخوان . التى تشنها بعض الأجهزة الاعلامية الحكومية . وشاركت فيها للأسف إحدى صحف المعارضة !

« البقية ص ١١ »

سراج الدين يقدم للنيابة شريط تسجيل يثبت :

قيادات وزارة الداخلية دبرت عملية اقتحام الأمن المركزى لسرادق الوفد بالاسكندرية

إستمعت نيابة شرق الاسكندرية يوم الاثنين الماضى ، إلى شريط تسجيل يدين الشرطة ، تقدم به فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . أثناء ادلائه بشهادته أمام النيابة . حول إقتحام قوات الأمن المركزى للسرادق الانتخابى الذى عقده حزب الوفد بالاسكندرية فى الشهر الماضى . مسجل بالشريط ، الاتصالات التى تمت بين قيادات وزارة الداخلية ومباحث أمن الدولة عبر الاجهزة اللاسلكية التى يحملونها ، لافساد المؤتمر وهدم السرادق . ومنع سراج الدين من التحدث . طلب رئيس الوفد من النيابة ندب أحد خبراء الصوتيات لمضاهاة الأصوات الموجودة بالشريط ، باصوات قيادات الشرطة . أمرت النيابة بضم الشريط إلى ملفات التحقيق .

كان فؤاد سراج الدين . قد أدلى بشهادته عن عملية إقتحام قوات الأمن المركزى للسرادق الانتخابى . أمام محمود دياب رئيس نيابات شرق الاسكندرية . المكلف باجراء التحقيق فى واقعة الاقتحام . تحت إشراف المستشار سامى البربرى المحامى العام لشرق الاسكندرية . إستغرقت شهادة رئيس الوفد ساعتين . قدم سراج الدين فى بداية التحقيق لرئيس النيابة شريط تسجيل قال . إنه يضم مجموعة من المكالمات والاتصالات اللاسلكية . التى تمت عبر الاجهزة اللاسلكية بين قيادات الشرطة ومباحث أمن الدولة . قبل إقتحام الأمن المركزى للسرادق . لفشل بلطجية الحزب الوطنى فى إفساده . إستمعت النيابة إلى الشريط من خلال جهاز تسجيل . وبدا من الشريط ، أن المتحدثين فيه هم : اللواء عادل إسماعيل مدير إدارة المباحث الجنائية بالاسكندرية واللواء نظمى الطرابلسى مدير مباحث أمن الدولة ونجله الرائد أحمد نظمى المكلف بمتابعة نشاط أحزاب المعارضة بالاسكندرية . ومسئول كبير رابع . كان يلقى الاوامر ويتلقى الاشارات . أوضح الشريط . أن أحد قيادات

« البقية ص ١١ »

سراج الدين يوقع على الشهادة التى أدلى بها وشريط التسجيل أمام رئيس نيابات شرق الاسكندرية

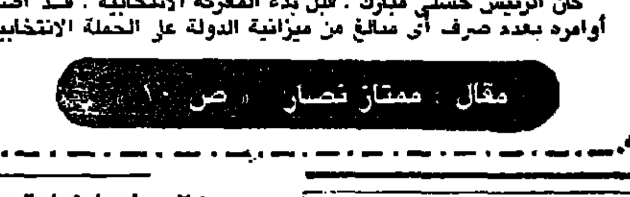


د . صلاح حامد

● تخلف الدكتور صلاح حامد وزير المالية عن حضور إجتماعين رأسهما كمال حسن على رئيس الوزراء بالانابة ، لمناقشة الخطوط العريضة للموازنة المالية الجديدة لعام ٨٤/ ١٩٨٥ . حضر الاجتماعين الدكاترة مصطفى السعيد وكمال الجنزورى وناجى شتله وزراء الاقتصاد والتخطيط والتموين ، ومحمد شلبى أمين البنك المركزى .

يتردد فى أوساط الحكومة والحزب الوطنى الحاكم ، أن وزير المالية . كان قد أمر بصرف اعتمادات مالية إضافية لهيئة الاستعلامات ومراكز النيل للاعلام ، للانفاق على الملصقات الدعائية للحزب الوطنى فى الحملة الانتخابية لمجلس الشعب . تسبب هذا التصرف فى إستياء القيادة السياسية ، فاعتكف وزير المالية فى منزله . وتخلف عن حضور إجتماعين لمناقشة الميزانية . ثم حضر إجتماعا مع رئيس الوزراء صباح الاثنين الماضى . لمناقشة الخطوط الرئيسية لمشروع الميزانية .

كان الرئيس حسنى مبارك . قبل بدء المعركة الانتخابية . قد أصدر أوامره بعدم صرف أى مبالغ من ميزانية الدولة على الحملة الانتخابية



مقال : ممتاز نصار « ص ١٠ »



الشيخ صلاح يؤيد اختيار ممتاز نصار زعيما للمعارضة

أرسل الشيخ صلاح ابو إسماعيل عضو الهيئة العليا للوفد وعضو مجلس الشعب . برقية من الكويت ، الى المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بمجلس الشعب . أعلن الشيخ صلاح فى برقيته ثقته التامة فى اختيار المستشار ممتاز نصار زعيما للمعارضة .

كرم مطاوع يرفض تفتيش حقائبه فى مطار القاهرة

أثار الممثل كرم مطاوع ضجة بمطار القاهرة أثناء سفره ظهر يوم الأحد الماضى الى أثينا . وانتهت الضجة بتحرير محضر شرطة ضده . كان كرم مطاوع قد أنهى اجراءات سفره . وفى طريقه الى صالة الترانزيت . طلب منه أمين الشرطة عريان زكى عريان . فتح حقائبه لتفتيشها كما هو متبع مع جميع المسافرين الى الخارج . ثار مطاوع ، وحدثت مشادة كلامية . ذهب على أثرها الممثل الى نقطة شرطة المطار ، وتحرر محضر بواقعة رفضه التفتيش . أبدى كرم مطاوع فى تحقيق الشرطة . استياءه من تفتيش حقائبه . وقال . إنه شخصية عامة ومعروفة وفوق مستوى الشك ، وتفتيشه يقلل من شانه أمام جمهور المطار !!

سافر مطاوع الى أثينا بعد تحرير المحضر . وتفتيش حقائبه .

الهيئة العليا للوفد تجتمع الثلاثاء القادم

تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد اجتماعا يوم الثلاثاء القادم برئاسة فؤاد سراج الدين . ستناقش الهيئة فى اجتماعها الذى سيعقد بمقر الحزب بشارع الأهرام بالجيزة . نشاط الوفد فى مجلس الشعب واعداد التشريعات التى سيتقدمون بها تنفيذا لبرنامج الحزب .

وقد زار فؤاد سراج الدين يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين . مقرى الوفد فى المنشية ومنطقة رشدى بمحافظة الاسكندرية ، واستقبل أعضاء الوفد رئيس الحزب استقبالا حافلا . فى الاجتماعين اللذين عقدهما بالاسكندرية . حضر اللقاءين أعضاء مجلس الشعب عن الوفد وقيادات الحزب بالاسكندرية .

لجان الوفد بالمحافظات اعادة تشكيلها بالانتخابات

من المنتظر اعادة تشكيل لجان الوفد بالمحافظات بالانتخاب . وفقا للنظام الداخلى للحزب . صرح بذلك فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . وأضاف : ان لجان الوفد الحالية تشكلت لمواجهة المعركة الانتخابية . وانتهت مهمتها بانتهاء الانتخابات . ويجرى حاليا حصر الاعضاء الجدد الذين انضموا للوفد لاعادة تشكيل لجان الحزب بالمحافظات بالانتخاب .

مرشح الحزب الوطنى يطعن فى انتخابات مجلس الشعب

مأساة الشيخ عاشور (ص ٨)

تضامن فايز أبو الوفا مرشح الحزب الوطنى بقنا مع عبد المنعم محمد على مرشح الوفد . فى طعن تقدما به أمام محكمة القضاء الادارى فى نتيجة انتخابات مجلس الشعب . طلب مرشحا الوطنى والوفد فى الطعن وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان قائمة الناجحين بالدائرة الثانية بمحافظة قنا . اعترف مرشح الحزب الوطنى فى الطعن بعدم سلامة عملية الانتخاب . تنظر المحكمة الطعن خلال الأيام القادمة .

طلب ايقاف مدير المباحث بالشرقية عن عمله



ابراهيم فرج

طلب ابراهيم فرج المحامى وسكرتير عام الوفد . من المستشار حلمى شلبى المحامى العام لنيابات الزقازيق . ايقاف العميد حسين شلبى مدير المباحث الجنائية بالشرقية عن عمله . قال ابراهيم فرج فى طلب تقدم به . إن مدير المباحث يستغل وظيفته للتاثير على سير التحقيق

أكد محمد السيد عبد الحكيم مدير نيابة قسم ثان الزقازيق للوفد . أن تقرير الطبيب الشرعى الذى يبين أسباب وفاة حسين مراد مندوب أحمد أباظه مرشح الوفد بحث انتخ لم يصل الى سراى النيابة حتى الان كان حسن أبو باشا وزير الداخلية قد أصدر بيانا يوم السبت الماضى . قال فيه : إن تقرير الطبيب الشرعى . جاء فيه أن وكيل مرشح الوفد مات بسبب أزمة قلبية " .

مرشحو الوفد يطعنون فى نتيجة انتخابات مجلس الشعب

انتهى أمس تقديم الطعون فى الانتخابات الى رئيس مجلس الشعب . ينص قانون المجلس على تقديم الطعون فى نزاهة الانتخابات الى رئيس المجلس خلال ١٥ يوما من تاريخ إعلان النتيجة . ثم يقوم رئيس المجلس باحالتها الى محكمة النقض . تقدم عدد كبير من المرشحين الوفديين الذين لم يحالفهم الحظ بسبب التزوير . بطعون فى الانتخابات . كما قدم أحمد طه المرشح الناجح طعنا فى انتخابات شمال القاهرة . كان حزب الوفد قد طلب من لجانه بالمحافظات إرسال الطعون الى مجلس الشعب قبل انتهاء الموعد المحدد .

فصل ٢٣ عضوا بالمحليات لمساندتهم أحزاب المعارضة

يعقد اليوم المجلس المحلى لمحافظة الجيزة اجتماعا برئاسة عبد الرءوف أبو هنية . لبحث فصل ٢٣ عضوا بالمجالس المحلية للمحافظة . وجهت الى هؤلاء الأعضاء تهمة عدم مساندتهم لاعضاء الحزب الوطنى فى الانتخابات . ووقوفهم الى جانب مرشحى أحزاب المعارضة خاصة حزب الوفد

٣ أقباط فى قائمة المعينين بمجلس الشعب

علمت - الوفد - أن قائمة العشرة أعضاء المعينين بمجلس الشعب . بقرار جمهورى . ستضم ثلاث من الاخوة الاقباط هم : المهندس محب إستينو . وكمال هنرى بادير . والبرت برسوم سلامه

٢٥ جنيها زيادة فى سعر تذكرة الحج

رفعت شركه مصر للطيران سعر تذكرة الحج هذا العام الى ٣٧٥ جنيها بزيادة ٢٥ جنيها عن أسعار العام الماضى . ويسافر أول فوج الى جدة يوم ١١ أغسطس القادم من صالة ٢ بمطار القاهرة

يبلغ سعر تذكرة أداء العمرة ٢٠٢ جنيه . بسبب تنافس شركات الطيران المختلفة على نقل المعتمرين بين القاهرة وجدة . مصر للطيران تنقل الحجاج وحدها أثناء موسم الحج

العضويه لاتسقط عن النائب الذى ينضم لحزب آخر

يعكف الآن المستشار مختار هانى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى . على دراسة قانونى الانتخاب بالقائمة ومجلس الشعب . لاجراء بعض التعديلات بموادهما . من بين ما تنص عليه التعديلات اسقاط عضوية مجلس الشعب عن العضو الذى يستقيل من حزبه . بعد نجاحه فى الانتخابات . وينضم الى حزب اخر . يتقدم نواب الحزب الوطنى بهذه التعديلات الى مجلس الشعب الجديد فى دورته الأولى

كان بعض نواب الحزب الوطنى قد أبدوا استعدادهم للاستقالة من حزبهم والانضمام الى حزب الوفد وأحزاب المعارضة الأخرى

جيهان السادات توسطت للعفو عن تاجر المخدرات !

فجرت زوجة تاجر المخدرات الذى أعفاه الرئيس الراحل أنور السادات من عقوبة الاشغال الشاقة . قنبلة مثيرة أمام محكمة القيم يوم السبت الماضى . كانت المحكمة برئاسة المستشار حسن عثمان تنظر طلب المدعى الاشتراكى بفرض الحراسة على تاجر المخدرات الذى يمتلك صيدلية ريفولى بجوار منزل رئيس الجمهورية السابق



جيهان السادات

روت زوجة التاجر . كيف حصل زوجها على قرار جمهورى من الرئيس الراحل السادات باعفائه من عقوبة الاشغال الشاقة بعد ضبطه فى احدى قضايا المخدرات . قالت الزوجة انها تربطها علاقة صداقة قوية بالسيدة جيهان السادات أرملة الرئيس الراحل . وانها رجتها باسم الصداقة . أن تتوسط لدى الرئيس السادات . لاعفاء زوجها من عقوبة الاشغال الشاقة . واستجابت حرم الرئيس لرجاء صديقتها . واستصدرت من الرئيس الراحل قرارا جمهوريا بالعفو عن زوج صديقتها

أصدرت المحكمة فى نهاية الجلسة حكمها بفرض الحراسة على ممتلكات تاجر المخدرات . ورفضت التحفظ عليه

رئيس محكمة الجهاد عاد الى القاهرة

تاجيل النطق بالحكم فى جلسة ٢١ يوليو

عاد الى القاهرة من لندن . المستشار عبد الغفار محمد أحمد رئيس محكمة أمن الدولة التى تنظر قضية تنظيم الجهاد . أجريت لرئيس المحكمة عملية جراحية ناجحة فى عينه اليسرى المصابة بانفصال شبكى . منع الدكتور جيمس سكوت الذى أجرى العملية . رئيس المحكمة من القراءة أو إجهاد عينيه

قرر الدكتور عبد اللطيف صياد الذى يشرف على علاج رئيس المحكمة . تركيب عدسات جديدة للمستشار عبد الغفار . لتقوية الابصار ووقاية العينين من استعدادهما الطبيعى للاصابة بالمياه

وتعقد محكمة أمن الدولة جلستها يوم ٢١ يوليو برئاسة المستشار عبد الغفار محمد وعضوية المستشارين جمال فؤاد وابراهيم عبد السلام . لاعلان قرارها بعد أجل النطق بالحكم . الذى كان محددا إصداره فى هذه الجلسة . وقد تاجل النطق بالحكم . لمنع الاطباء . للمستشار عبد الغفار من قراءة ومتابعة أوراق القضية التى تتعدى ٢٠ ألف ورقة

من يحمى الديمقراطية من التزوير ؟

بقلم : د . ابراهيم دسوقى أباظة

عجبت لمنطق التجريم والعقاب في هذا البلد ...
فنحن نعاقب على التزوير في الاوراق الرسمية والعرفية ونعتبره نوعا من اختلاس الحقوق ونفرض على من يرتكبه عقوبات قاسية تتراوح بين الحبس والسجن .. ولانعاقب أبدا من يزور ارادة شعب بأكمله .. ويختلس حقه المشروع في أن يحكم نفسه بنفسه !

هل هناك جريمه أبشع وأفظع من تزوير الانتخابات وتحريف ارادة الامة في اختيار نوابها ؟!

ان الدول الديمقراطيه تعتبر هذا الفعل جريمه عظمى ترقى الى مرتبة الخيانه الوطنية وتعاقب باقسى أنواع العقوبات ..

ونحن هنا في مصر لا ننظر الى هذه الجريمه أكثر من نظرتنا الى الجنحه العاديه التي لاتجلب على مرتكبيها في أفضل الظروف أكثر من الحبس البسيط .. بل ولا ينظر بعض الناس اليها نظرة الاحتقار والرفض بل نظرة الشطارة والمهاره التي مكنت الحكومه أو بعض المسؤلين في الحكومه من خداع المعارضه والانتصار عليها بالتزوير ..

وقد تعرض الوفد وأحزاب المعارضه الاخرى لاكبر وأخطر عمليات التزوير التي عرفها التاريخ السياسي لمصر .. ولم يقف التزوير عند حد اخفاء كشوف الناخبين في لجان الانتخاب أو الاعتداء بالضرب على مندوبي الوفد داخل اللجان .. أو تهديدهم خارج اللجان بل بلغ القهر بالحزب الوطني والحكومه حدا لم يسبق له مثيل فقد افتعل بعض رؤساء اللجان مشاجرات داخل اللجان لاخلائها بقوة البوليس ثم القيام بعمليات التزوير في هدوء كامل ..

أما لجان فرز الأصوات فقد كانت مثالا للهزل والاستخفاف بارادة الجماهير .. فقد قامت معظم هذه اللجان باستكمال عمليات التزوير التي لم تنجح لجان التصويت في القيام بها وذلك حتى تظهر النتيجه على هوى الحكومه وحزبها الوطني ..

والخطير في كل ذلك هو مواقف بعض رجال الادارة من الموظفين ورجال الشرطة .. فقد اختارت الحكومة بعناية طاقم رؤساء اللجان من المدربين على اساليب التزوير منذ زمن طويل وكان لهم الفضل الاول في قيادة عمليات التزوير وتوجيهها داخل اللجان واصدار الاوامر للشرطه بالتدخل كلما افتعلوا مشاجرة امام صناديق انتخاب

اما رجال الشرطه .. الذين درسوا القانون وحلفوا اليمين على حمل أمانة المسئولية فقد كان لبعضهم مع شديد الاسف مواقف مخجلة .. فلم يكتف نفر منهم من مجرد التستر على التزوير بل ذهب الى أبعد من ذلك في حمايه المزورين من رؤساء اللجان وبلطجية الحزب الوطني والعمل على اخفاء معالم التزوير التي يرتكبونها ..

ماجدوى الديمقراطيه اذا ظلت أيدى الحكومات طليقة في تزييف ارادة الشعب ؟!

ومالزوم تعدد الاحزاب بل والانتخابات كلها اذا كانت النتائج تعد مسبقا ... وتفرض فرضا وبالقوة المسلحه على الأحزاب المتنافسه ؟!

أليس من الهزل أن ندعى التحضر .. ونتباهى بالسبق في تطبيق الديمقراطية

والواقع المؤسف أن الحكومه قد فقدت أعصابها واسقطت من حسابها تماما مالهذه الانتخابات من أهميه دوليه جعلتها محط انظار العالم أجمع لانها أول أنتخابات عامه تجرى بين أحزاب متنافسه ولم يحدث في تاريخ مصر كله ان تتبعت اجهزة الاعلام الدولي ووكالات الأنباء انتخابات عامه تجرى في مصر كما حدث بالنسبه لهذه الانتخابات .. لذلك كان ارتكاب التزوير بهذه الصوره الواضحه الفاضحه وفي هذه الاونه بالذات عملا همجيا يلحق بسمعة مصر وكرامه شعب مصر أفدح الاضرار .

كيف نحمي الديمقراطيه اذن من عبث العابثين ؟!

لقد أطلق الدستور يد الحكومه في اجراء الانتخابات ولم يشترط اجراءها بحكومه محايده بل ولم يفرض على حكومه الحزب الحاكم قيودا دقيقة صارمه كضروره وجود هيئة قضائية تتولى الاشراف الكامل على العملية الانتخابية من بدايتها الى نهايتها .. وضرورة حصول كافة الاحزاب على حقوق متساوية في استعمال أجهزة الاعلام العامة . ولم يحرم اجراء الانتخابات في ظل قانون الطوارىء .. لقد سكت الدستور عن ذلك وترك الحكومه للقوانين واللوائح الانتخابيه العتيقه البالية تتصرف في نصوصها كيفما تشاء .. وتفسرها مثلما تشاء ..

ولا بد من اضافة نصوص واضحه صريحه الى الدستور تحدد ضوابط ومعايير العمليه الانتخابية وتسد المنافذ امام الحكومه في تكييف الانتخابات على هواها وادارتها وفقا لمصالحها ولابد أيضا من تجريم التزوير واعتباره من الجرائم العظمى التي يعاقب عليها بالأشغال الشاقه والتي لا تسقط بالتقادم ..

وقد نص برنامج الوفد الانتخابي على تجريم التزوير في الانتخابات وتوقيع أشد العقوبات على المزورين .. وعدم سقوط جريمة تزوير الانتخابات بالتقادم وبقى أن يعمل الحزب على وضع ضوابط ومعايير العمليه الانتخابية في صلب الدستور حتى لا تترك نهبا للقوانين المتغيره ... والتفسيرات الواسعه .

هذا مانراه ضروريا لحمايه الديمقراطيه والحريه وبغير هذه الحمايه لن نستطيع انقاذ الاراده الشعبيه من عبث العابثين واهواء الطغاه والمستبدين .

مواجهة صريحة مع مشكلة الخدمات الطبية

بقلم : د . يوسف حامد زكى

نود أن نتطرق في مجال الخدمات الطبية المتاحة للمواطنين في بلدنا مصر من مدخل جديد . وهو إعادة النظر في كفاءة نظامنا الطبي المنقول عن النظام الغربي منذ بداية القرن التاسع عشر عندما انشأ محمد على أول مدرسة للطب .

فقد تبين ان هذا النظام غير قادر على اعطاء الحلول السليمة للمشاكل الصحية المختلفة خاصة الإمراض المتوطنة المؤثرة في غالبية السكان .

سبب ذلك تركيزه على التوسع في الوسائل العلاجية على حساب الوسائل الوقائية وهناك شك كبير في أن مشاكلنا الصحية يمكن حلها بهذا المنهج وأمامنا في مرض البلهارسيا المثل الصارخ لفشل الطريقة العلاجية الغربية .

وبالرغم من ادخال العقاقير الجديدة والأكثر فاعلية فان حجم المشكلة في تزايد مستمر وخاصة بعد بناء السد العالى .

ان احدى النتائج السلبية لتبنى النظام الغربي في مجتمعات العالم الثالث يتمثل في تخرج اعداد كبيرة من الاطباء دون أن يكون له أى أثر ظاهر في حل مشاكلها الصحية وخاصة في الريف .

ان التقدم الطبي للشعوب الاوربية تواكب مع التقدم الاقتصادي . ومن هذا المنطلق تستطيع ان تقول ان المستوى الصحي للمجتمع يتأثر بنوعية الظروف المحيطة به مما يستلزم تركيز الجهود الطبية على النواحي السببية . ذلك انه من الاستحالة التغلب على الامراض المتوطنة دون حدوث تغير جذري في المحيط العام .

أى ان استراتيجية تهدف الى تخرج عدد أكبر من الاطباء واقامة عدد أكثر من المراكز الصحية والمستشفيات المتخصصة لن يكون لها أى أثر ايجابي .

الحل يكمن في الاسراع نحو النمو الاقتصادي في مجموعه من خلال زيادة القدرة الانتاجية الزراعية والصناعية للمجتمعات الريفية بدلا من تركيزها حول التجمعات العمرانية . والمدن الرئيسية .

وتبقى مشكلة أعداد الأطباء كاحدى المشاكل الرئيسية فالاطباء الشبان عند تخرجهم يواجهون الفارق الكبير بين احتياجاتهم المهنية والادوات المتاحة لهم للمارسة الفعلية وعدم التوازن المتواجد بين مسطح تكوينهم المهني والمتطلبات الاساسية لمجموع السكان انما يؤدى في النهاية الى الاحباط العام لديهم .

ان المؤسسات الطبية التعليمية تشارك في زيادة التفرقة بين امكانية علاج غالبية الشعب وأقليته ذلك عن طريق اغفالها للصعوبات التي تواجه طبيب القرية من ناحية الحفاظ على مستواه الطبي الذى يستلزم نشر المعلومات العلمية الاساسية أولا باول وفي حدود ما يسمح بتخطيط سليم للخدمات الصحية الملائم لظروفنا المعيشية .

ان منهج البحث الطبي في مصر وان كان طموحا ولكنه بعيد كل البعد عن مشاكلنا الصحية الاساسية ذلك ان انشاء معاهد متخصصة لمكافحة الامراض السرطانية وامراض القلب ما هي إلا خطوة متقدمة جدا في بلد مازال اطفاله يموتون من نقص أو سوء التغذية .. ان الابحاث المتقدمة والمتطورة بل العملاقة في هذه المجالات التي تقوم بها البلاد الغنية تجعل من الارشد أن نوجه ابحاثنا الى ما يتصل بعلاج أمراض غالبية شعبنا .

نخلص من هذا الى تحديد ابعاد الاستراتيجية المناسبة للاحتياجات الصحية لمجتمعاتنا وهى أنه يجب علينا ان نعالج المشاكل البيئية التي نعيش فيها . من خلال التدخل الوقائي ورفع المستويات

ان المصابين بالامراض المستوطنة وسوء التغذية وخاصة الاطفال الذين يولدون في القرى المكتظة والتجمعات الفقيرة بالمدن هم أكبر شريحة في المجتمع والوصول الى تحقيق هذه الاستراتيجية يتمثل في المشاركة والتعاون بين الاجهزة الاقتصادية والاجتماعية والطبية .

فللباحث الاجتماعي اهمية كبرى اذ يمكنه ان يلعب دورا رئيسيا كمساعد للطبيب داخل المجتمع الذى يعمل فيه . سيعمل كداع ومرشد وبقدرة اقناع أكبر لانه سيتمتع بثقة مستمعيه . ان تكوينه سيكون بتكلفة أقل من تكوين الطبيب ولن يتعدى أكثر من عام ان تدريبه سيكون على الطرق المبسطة للرعاية الصحية كالنظافة العامة والتغذية السليمة وطرق منع الحمل المختلفة والمشروعة كذلك التعريف بالتطعيمات اللازمة للاطفال والتشخيص الظاهرى للامراض المستوطنة كالبلهارسيا والانكلستوما ومن هنا فان عدد الخريجين من الاطباء يجب ان ينخفض ومعدل تدريبهم يجب ان يطول وان يرتكز على وقاية ومحلية الامراض المتوطنة .

هذه النظرة الشاملة للمشكلة هي ما نراه الحل الأمثل والبديل عن الحلول المستمدة من العلوم الطبية الغربية يجب علينا الا ننظر الى العلوم الغربية على انها نهاية الطريق ان واجبنا الاساسى هو العمل في حدود استراتيجية تتفق مع احتياجاتنا ومن خلالها يكون الطريق السليم لايجاد طبيب المستقبل الذى يحتاج اليه مجتمعنا .

شركات الأدوية الأجنبية تستخدم المصريين فئران تجارب

تحقيقات النيابة الادارية تشمل مسئولين سهلوا مهمة هذه الشركات

تحقق النيابة الادارية في وقائع خطيرة . عن استغلال الشعب المصرى .. كفئران تجارب . لصالح عدد من شركات الادوية ومعامل الابحاث الغربية العاملة في مصر .

تباشر النيابة التحقيق الذى سيسفر عن تحديد مسئولية وزارة الصحة المصرية التي سمحت لهذه الشركات بالدخول إلى البلاد وأباحت لها التعامل مع المصريين . كحيوانات تجارب لابحاثها .. كما تباشر النيابة التحقيق في نفس الوقت من منطلق ضرورة حماية الانسان المصرى .. ووجوب تمتعه بابسط مبادىء حقوق الانسان المتعارف عليها في العالم .

وعلمت « الوفد » أن التحقيقات تتعرض لجوانب مذهلة مما تمارسه هذه الشركات .. ومراكز الابحاث الاجنبية في مصر .. وعن إستئثارها بنتائج الابحاث ، وحجبها عن العلماء المصريين . ومنعهم من الاطلاع عليها .

وكشفت البلاغات التي تلقتها النيابة الادارية أن هذه الشركات الباحثه تحظر على العلماء المصريين معرفة نتائج أبحاثها .. وتعتبرها أسرارا خاصة لا يجوز لغيرها الاطلاع عليه .. وتقوم بتصدير هذه النتائج فورا دون أن تترك للجهات العلمية المصرية المتخصصة فرصة التعرف عليها أو الاستفادة منها . كما كشفت البلاغات أن هذه الشركات تحظر على المصريين استخدام الاجهزة العلمية المتطورة التي أتت بها من الخارج .. وتوقف تشغيلها على الفنيين الاجانب .

وعلم مندوب « الوفد » أن هذه التحقيقات التي تجريها النيابة الادارية تبحث المسئولية الادارية على الذين وافقوا . وسمحوا لهذه الشركات بالعبث بالمرضى المصريين باعتبار أن في ذلك مخالفة لمقتضيات الشرف الوظيفي وينتظر أن تسفر هذه التحقيقات عن مفاجآت مذهلة وخاصة أن التجارب تناولت اكثر من ٢٠ ألف مواطن مصرى خضعوا للفحوص الطبية بارادتهم طلبا للعلاج .. وكانوا يجهلون أنهم « حيوانات تجارب » .

وتعود اهمية التحقيقات الى أن عددا ليس قليلا من كبار المسئولين المصريين مجندون لخدمة هذه الابحاث .. ومعينون بها في وظائف شرفية نظير مبالغ مالية كبيرة .. ومهمتهم الوحيده هي منح هذه الشركات والمراكز البحثية صلاحيات وتسهيلات لاجراء أبحاثها في كل أنحاء مصر وتذليل أى صعوبات تواجهها .

وكشفت التحقيقات المبدئية أن عددا من الاطباء المصريين العاملين في هذه الابحاث فصلوا من أعمالهم أو أبعدوا عنها عندما اعترضوا على أن يكون الانسان المصرى .. فار تجربة لرفاهية وتقدم الانسان الغربي وعندما طالبوا بايجاد نوع من الرقابة الحقيقية على هذه الابحاث التي توافق عليها وزارة الصحة ... والجامعات المصرية .

ومن بين هؤلاء المفصولين كل من الدكتور ابراهيم محمد خليل (ماجستير طب الاطفال) .. وزكي محمود مدني (مهندس كمبيوتر) وقد فصلوا من مركز أبحاث علوم الوراثة بالعباسية .. ونقل من نفس المركز أيضا كل من الدكتورة عفاف عبدالوهاب حجاج (ماجستير غدد وأمراض باطنة) .. وسهير محمد على (باحثه اجتماعية) .. وماجدة سيد منصور (الباحثة النفسية) .

وعلمت « الوفد » أن هناك اكثر من مشروع يتبع جامعتي عين شمس والقاهرة يمارس كل منهم صلاحيات واسعة في إجراء الابحاث والتجارب .. على طوائف الشعب المصرى .. وقد جعلت هذه المراكز من الريف حقلا لممارسة تجاربها .. ويشترك في الاشراف على هذه الابحاث علماء مصريون نظير أجور خيالية .. ولكن دون أن يسمح لهم .. أو يكون لهم الحق بالاستفادة من نتائج تجاربهم .. أو الرقابة عليها .. أو متابعتها كنوع من المشاركة في أخر مراحل التعاون العلمي بين مصر .. والجانب الخارجي .

وعلمت أن الصلاحيات الواسعة الممنوحة لهذه المراكز والتي منحت لهم تحت دعوى حرية البحث العلمي ستكون موضع تحقيق ومتابعة من جانب النيابة الادارية التي وضعت يدها على الموضوع الخطير .. وبدأت تحقيقاتها فيه .

لأول مرة في مصر ..

مقاول يحول عقود تمليك شقق العمارة إلى عقود إيجار .. ويعيد للسكان ٤٠٠ ألف جنيه !!

لأول مرة في مصر .. قام مقاول بالاسكندرية بتحويل عقود تمليك شقق عمارته إلى عقود إيجار .. أعاد المالك إلى سكان العمارة ٤٠٠ ألف جنيه تقاضاها منهم تحت ضغط أزمة الاسكان الطاحنة .

جرت هذه الواقعة بجهاز المدعي العام الاشتراكي واضطر المقاول إلى الاذعان لحـ قانون بعد أن فرضت محكمة القيم العليا الحراسة على ممتلكاته .. ومنعته من التصرف فيها أو إدارتها .

كان هذا المقاول أول من أستخدم حيلة بيع جزء من الشقة للساكن . وتاجير باقى أجزائها له . للهرب من « مصيدة » خلو الرجل التي يجرمها القانون .. إلا أن جهاز المدعى العام الاشتراكي تصدى له بعد أن تقدم السكان بشكاوى ..

وقبل أن تنظر محكمة القيم القضية قام المقاول ببيع كل أجزاء الشقة للسكان .. وصارت عمارته كلها تمليكا وأفلت بذلك من حكم محكمة القيم بفرض الحراسة على أمواله .. إلا أن المنتهى الاشتراكي طعن في الحكم أمام المحكمة العليا للقيم ..

وكانت القضية هي الأولى من نوعها أمام قضاء القيم .. فألغت المحكمة الحكم .. وقضت بفرض الحراسة على ممتلكات المقاول ومنعته من التصرف فيها أو إدارتها .. وأرست بذلك مبدأ قانونيا جديدا يقضى بتجريم حيلة بيع جزء من الشقة وتأجير باقى أجزائها ..

قال المستشار محروس عبدالحليم مساعد المدعي الاشتراكي الذى حقق في القضية وتابعها حتى صدر الحكم بفرض الحراسة على ممتلكات المقاول : إن ما فعله هذا المقاول هو اتجاه خطير يضر بمصالح المواطنين .. ويجعل التفاضل بين الناس في الحصول على وحدات سكنية قائما على أساس مقدرتهم المالية .. وهذا يحرم القطاع العريض من الشعب من الحصول على فرصته في سكن مناسب .. بسعر مناسب .

وأضاف المستشار عبدالحليم : إن المقاول بعد فرض الحراسة على ممتلكاته إمتثل للقانون .. وسارع بتصحيح وضعه .. وقام برد المبالغ التي تقاضاها من السكان .. واتفق معهم على تأجير الوحدات السكنية التي باعها

بعد كتابة هذا التعليق ودفعه الى المطبعة ، نشر (الاهرام) في صفحته الاولى أول أمس تعليقا مماثلا ، ورغم أن التقاليد الصحفية تحتم علينا رفع التعليق ، إلا أننا آثرنا عدم حذفه نظرا لاهمية القضية التي توازنت فيها أفكارنا مع أفكار « الأهرام » .

الخلافات العربية أمام جلال الموت

عندما توفى الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ـ منذ عامين ـ استقل الرئيس حسنى مبارك الطائرة وذهب بنفسه الى الرياض لتقديم عزاء مصر الى الشعب السعودي الشقيق وحكومته في المصاب الفادح . وقبل خمس سنوات مات الرئيس الجزائرى هوارى بومدين . فاوفد الرئيس الراحل أنور السادات وفدا رسميا رفيع المستوى برئاسة الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء وقتئذ ـ للمشاركة في تشييع جنازة الرئيس بومدين .

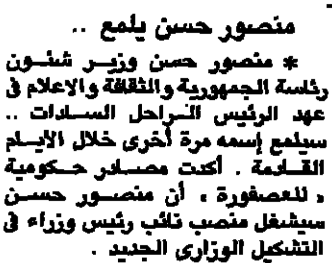
في كلتا الحالتين ، كانت العلاقات الرسمية بين القاهرة وكل من الرياض والجزائر مقطوعة . لكن مصر كانت دائما تضع الاعتبارات الأخوية والانسانية فوق الخلافات السياسية . فالخلافات مآلها الزوال ان عاجلا أو آجلا .. أما وشائج القربى والإخاء فهي الباقية ما بقيت الأمم والشعوب .. ومصر عندما تفعل ذلك فانما تفعله انطلاقا من التقاليد المصرية العريقة وانسجاما مع أخلاقيات الريف المصرى التي تقضي بتجميد الخلافات والاحقاد والضغائن أمام جلال الموت .

نقول هذا الكلام تعقيبا على الموقف الغريب الذى اتخذه « بعض » الملوك والرؤساء العرب إثر وفاة الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس وزراء مصر .. فقد ظن هذا « البعض » أن انقطاع العلاقات الدبلوماسية يعفيهم من أداء الواجب القومي والانساني والأخلاقي .. واجب مشاركة مصر في مصابها الاليم .. ولم يكلفوا خاطرهم مشقة ارسال برقية تعبر عن مشاعرهم نحو مصر وهم في ذلك يتذرعون بقطع العلاقات الدبلوماسية وكأن العلاقات الدبلوماسية تحول دون تواصل العلاقات الانسانية والأخوية والحضارية بين الشعوب ؟!

وهل واجب المشاركة في الكوارث وإرسال برقية عن طريق مكاتب (البرق والهاتف) يحتاج الى تبادل السفراء وتقديم أوراق الاعتماد ؟!

« خريوش »

العصفورة


منصور حسن


يوسف والى



د. كامل ليلة

منصور حسن يلمع ..

* منصور حسن وزير شئون رئاسة الجمهورية والثقافة والاعلام في عهد الرئيس الراحل السادات .. سيلمع إسمه مرة أخرى خلال الأيام القادمة . أكدت مصادر حكومية « للعصفورة » أن منصور حسن سيشغل منصب نائب رئيس وزراء في التشكيل الوزارى الجديد .

تجهيز قاعة المعارضة ..

* قاعة المعارضة في مجلس الشعب .. يتم تجهيزها لأول مرة بالآلات الحديثة لاستقبال نواب حزب الوفد . القاعة ملحقة بمكتب الصحافة في البهو الفرعوني وتضم تليفونين ! .

إذا أعيد إنتخابه ..

* المحررون البرلمانيون بمجلس الشعب .. تقدموا بشكوى جماعية إلى الدكتور كامل ليلة رئيس المجلس ، يطلبون فيها تخصيص حجرة أخرى لمكتب الصحافة لمواجهة أعداد الصحفيين المعتمدين في المجلس .. رفض ليلة البت في الشكوى ، ووعد بحلها إذا انتخب رئيسا للمجلس الجديد ! . تساءل المحررون في شكواهم : كيف يؤدون عملهم في مكتب يقع على قارعة الطريق وغير مجهز بمكاتب أو تليفونات ! .

يوسف والى ينفى ..

* الدكتور يوسف والى وزير الزراعة .. نفى أنه استخدم سيارات وزارته في الدعاية الانتخابية له بالفيوم أثناء إنتخابات مجلس الشعب . قال الدكتور والى ، إن السيارات الحكومية التي تواجدت يوم الانتخاب بالفيوم ، لا تتبع وزارة الزراعة

إشاعة كاذبة ..

* الحزب الوطني الحاكم .. يشيع إنه سيتخلى عن رئاسة لجنة أو لجنتين بمجلس الشعب لحزب الوفد المعارض ، كصورة من صور الديمقراطية التي يدعيها الحزب الوطني . كما يشيع الحزب أن بعض نواب الوفد سيشغلون مناصب بهيئات مكاتب اللجان

دليل على تزييف الارادة ..

* الصحف الغربية .. أهتمت بنبأ إلغاء مباراة كرة القدم بين المصرى والأهلى في بورسعيد . إعتبرت أجهزة الاعلام الغربية . إلغاء المباراة دليلا جديدا على عدم سلامة الانتخابات في بورسعيد ، لخوف الحكومة من غضب الجماهير التي زيفت إرادتها . ليحصل الحزب الوطني على ٤ مقاعد والوفد على مقعدين بدلا من العكس .

[illegible]

تشديد الحراسة على المعبد..

* المعبد اليهودى بالقاهرة .. فرضت عليه حراسة مشددة يوم السبت الماضي أثناء صلاة الجالية اليهودية كما تم مضاعفة الحراسة على منزل السفير الاسرائيلي بالقاهرة .

إستبعاد رؤساء اللجان الحاليين ..

* الدكتور عاطف صدقي رئيس جهاز المحاسبات ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى .. تلقى تكليفا بإعداد أسماء المرشحين لرئاسة اللجان المتخصصة بالحزب الوطني . علمت « العصفورة » أنه سيتم استبعاد معظم رؤساء اللجان الحاليين .

الرئيس الجديد معين أم منتخب ..

* المستشار مختار هانى وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى والدكتور محمد حسن الزيات أمين الحزب الوطني بدمياط والمستشار أحمد موسى وزير العدل الاسبق .. مرشحون لتولى منصب رئيس مجلس الشعب الجديد . وأكدت مصادر بالحزب الوطني « للعصفورة » ، أن هناك احتمال تعيين رئيس لمجلس الشعب بين العشرة المعينين بقرار من رئيس الجمهورية . اسوة بمجلس الشورى الذى يرأسه الدكتور صبحى عبدالحكيم . وهو معين وليس منتخبا من الشعب .

طلبة كلية طب القاهرة يحتجون على قرار الدكتور هاشم فؤاد !

كتب ـ محمد الشربيني :

تظاهر اكثر من ٢٠٠٠ طالب من الفرقتين الرابعة والخامسة بكلية طب جامعة القاهرة يوم الاحد الماضي لحرمان المئات من الطلبة من دخول الإمتحان لمدة عام .

كان عميد الكلية د . هاشم فؤاد قد اصدر قرارا في نهاية شهر مايو بتحديد نسبة الحضور بـ ٩٠٪ وحرمان من متجاوز النسبة من دخول الامتحان

حاول الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء يوم الاحد الماضي تهدئة الطلبة ووعدهم بالتدخل ولقاء العميد صباح اليوم التالى لحل مشاكلهم .

حضر د . ممدوح جبر حسب الموعد ولكنه اضطر للانصراف بعد تخلف د . هاشم فؤاد عن الحضور .

نظم الطلبة مسيرة بارجاء الكلية ورددوا خلالها هتافا واحدا طالبوا فيه بحضور العميد اليهم .

وكان الطلبة قد إمتنعوا عن الانتظام في الدراسة منذ السبت الماضي وحاولوا عرض مطالبهم على العميد واهمها جعل نسبة الحضور ٧٥٪ طبقا لقرار مجلس الجامعة وقصر الحرمان على ٦ شهور فقط . ورفض العميد مطالبهم وعندما منعه الطلاب من ركوب سيارته اصطحبة احد الطلاب من ابناء الاطباء المشهورين في سيارته وانطلق به سرعا مما أدى الى إصابة طالبين

وزارة الداخلية ترفض تنفيذ حكم القضاء بالسماح لزينب الغزالى بالسفر للخارج

ماطلت وزارة الداخلية في تنفيذ الحكم بالسماح لزينب الغزالى بالسفر الى الخارج وأصرت الوزارة على منعها . كان قد صدر حكم محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بمنع زينب الغزالى من السفر .

بعد صدور الحكم اقامت الوزارة استشكالا في تنفيذه امام محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة الدائرة الثامنة وقضت المحكمة برفض الاستشكال والزام الوزارة بالمصروفات .

استأنفت الوزارة الحكم امام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية الدائرة الثانية مستأنف مستعجل فاصدرت حكمها في ٢٣ فبراير الماضي بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم المستأنف والقضاء مجددا بعدم الاختصاص بنظر الاشكال واحالته بحالته الى محكمة القضاء الادارى المختص .

وعاد الاشكال الى محكمة القضاء الادارى فحددت جلسة الثلاثاء القادم لنظره وعادت وزارة الداخلية تكرر دفوعها التي سبق وقدمتها للمحكمة .. فقالت في مذكرة الاشكال ان زينب الغزالى خالفت النظام فلم تطعن في قرار منعها من السفر امام لجنة التظلمات المشكلة لهذا الغرض بالوزارة . كما انها كانت دائمة العدوان على النظام العام للدولة والتشهير بنظامها السياسى خارج الحدود ..

وقالت الوزارة ان تنفيذ الحكم ، والسماح لزينب الغزالى بالسفر يشكل خطرا يتعين تداركه ، لما تقوم به من نشاط معاد للدولة وضار بسمعتها في الخارج .

قضيتان لحافظ سلامة ضد الداخلية والمدعى الاشتراكي

تنظر محكمة القضاء الادارى دعويين أقامهما الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية بالسويس .. الدعوى الاولى أقامها ضد قرار وزارة الداخلية بالامتناع عن رفع اسمه من قوائم الممنوعين من السفر .. كان حافظ سلامة قد تم القبض عليه ضمن احداث سبتمبر ١٩٨١ ووضع اسمه ضمن قوائم الممنوعين من السفر . ورغم الافراج عنه رفضت وزارة الداخلية رفع اسمه من قوائم الممنوعين .

والدعوى الثانية اقامها حافظ سلامة ضد المدعي العام الاشتراكي . وطلب في دعواه من المدعى العام الاشتراكى اخطاره فيما إذا كانت لديه اية أسباب تعوقه من الترشيح لانتخابات مجلس ادارة جمعية الهداية الاسلامية

٢٣ يونيو الحكم في قيام الحزب الناصرى

تصدر المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار الدكتور أحمد ثابت حكمها في قضية الحزب الناصرى يوم السبت ٢٣ يونيو كانت لجنة الاحزاب برئاسة الدكتور صبحي عبدالحكيم قد رفضت قيام الحزب الذى قدم أوراق تاسيسه كمال أحمد طعن مؤسس الحزب في قرار لجنة الاحزاب أمام المحكمة الادارية العليا . أيد تقرير هيئة مفوضى المجلس الذى قدم للمحكمة قيام الحزب .

طعن في انتخابات ٩ لجان لمخالفة الدستور والقانون

طعن أبو الفضل الجيزاوى المحامى ومرشح حزب العمل بالجيزة في انتخابات مجلس الشعب طلب أبو الفضل الحكم ببطلان فرز البطاقات الانتخابية في الصناديق الخاصة بـ ٩ لجان تابعة لقسم الهرم بالجيزة . سبق لابو الفضل ان تقدم ببلاغات عن التزوير والمخالفات الصارخة للدستور والقانون التي ارتكبها انصار الحزب الوطني باللجان ، وطلب وقف فرز الصناديق . اختصم أبو الفضل الجيزاوى في دعواه امام محكمة القضاء الادارى رئيس اللجنة الرئيسية لانتخابات عضوية مجلس الشعب .

اللجان التي طعن فيها أبو الفضل هى اللجنة رقم (١) بقسم الهرم و ١٦ و ١٧ و١٨ و ١٩ بمدرسة كفر الجبل الابتدائية المشتركة و١٤ بالوحدة الصحية بكفر الجبل و١٣ بمدرسة نزلة البطران و٢٠ و٢٢ بمنشأة البكارى .

مديرية أمن بورسعيد ترفض احتفال الوفد بغزوة بدر

رفضت مديرية الأمن ببورسعيد الموافقة على اقامة احتفال دينى ينظمه حزب الوفد . بمناسبة ذكرى غزوة بدر . كان حزب الوفد ببورسعيد قد تقدم بطلب الى اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد بالنيابة ومدير الامن . للسماح باقامة احتفال دينى بمناسبة ذكرى غزوة بدر . امتنعت المديرية عن الرد لمدة ثلاثة أيام . وفي اليوم الرابع أبلغ الأمن حزب الوفد برفضه اقامة الاحتفال بناء على تعليمات صادرة اليه من وزارة الداخلية .

كما رفضت مديرية الأمن السماح لحزب الوفد . بتوزيع منشور على اهالى بورسعيد . يشكر فيه الحزب شعب المدينة على موقفه الشجاع في الإنتخابات الأخيرة ؛ ويعاهدهم فيه الحزب على العمل من أجل المدينة وبقاء المنطقة الحرة وحل مشاكل الجماهير مهما تكن التضحيات .

البلد

لا أظن أن تحالف الوفد والاخوان المسلمين كان مجرد تكتيك انتخابي فقط .. أعتقد أن التعاون بينهما قائم على أسس قوية وراسخة .. فما اكثر الاهداف المشتركة التي تجمع بينهما لمصلحة مصر .. وخير شعبها

تدعيم الحريات وترسيخها على أرض مصر . هدف أسمى يجمع بين الاخوان والوفد .. فهما قد اكتويا بنار الديكتاتورية الظالمة .. والنضال طويل للقضاء على كل آثارها مما يقتضى السير معا في طريق واحد .

والغاء قانون الطوارىء .. ذلك السيف المصلت على الشعب .. والحد من نفوذ وسيطرة أجهزة الامن ووقف التعذيب داخل السجون .. واحترام حقوق الانسان المصرى .. الا يتطلب كل ذلك استمرار التعاون بين الوفد والاخوان ؟

وهل نسينا اتفاقية كامب دفيد .. وما تتطلبه من تعاون وتضافر كل القوى الوطنية من أجل القضاء على آثارها الوخيمة .. واستعادة سيطرة مصر الكاملة على سيناء .. انه هدف آخر يجمع بين الوفد والاخوان .

وتعديل مسار الانفتاح الاقتصادى انه هدف آخر يجمع بين اكبر قوتين شعبيتين الوفد والاخوان .. فلا يمكن لاى منهما أن يرضى أن تكون معظم مشروعات الانفتاح استهلاكية من طراز الآيس كريم بولس .. وشويبس .

وهل يرضى أحد أن تسيطر الرأسماليه الطفيلية وتنعم بما لذ وطاب على حساب الاغلبية المسحوقة من أولاد البلد .. الناس الطيبين الذين يمثلون ثروة مصر الحقيقية وعماد قوتها .. ان العدالة الاجتماعية هدف عظيم يتفق عليه الوفد والاخوان .

وناتى الى موضوع الشريعة الاسلامية .. وبالتحليل والفحص نجد أن آراء الوفد والاخوان متقاربة الى حد بعيد .. والى لقاء قادم باذن الله .. لكى أثبت ذلك .. بتوفيق من الله .

محمد عبد القدوس

رأى حر

مطلـــــوب

بقلم : أحمد أبو الفتح

المطلوب من الحكومة الجديدة كثير

كثير ولكنه سهل وميسور اذا انعقد العزم على ان تصل الحكومة بمصر الى المستوى الذي يجب ان تصل اليه في الميدان الدولى . مصر ليست ابدا دولة متخلفة او دولة فقيرة واذا كانت قد وصلت الى مستوى غير لائق ولا متمش مع ما تملك من متعلمين وخبراء ونسبة ذكاء وكذلك الى الازمات والديون فان هذا ايضا لا يرجع لفقر مواردها وانما مرجع التخلف والفقر والازمات هو سوء ادارة الحكم .

تحويل مصر من دولة تستفيد باراء كل صاحب رأى وخبرة ومعرفة الى دولة لا يملك فيها الرأى والخبرة والمعرفة الا الحاكم او بمعنى اصح انفراد الحاكم بكل امور مصر ومنحه المناصب لمن يرضى عنهم واقصاء من يعارضون رأيه او من لاينافقونه او حتى من لايستخف دمهم قد حال دون وصول الكفاءات او بعض الكفاءات الى مراكز الحكم كما حال الى تقسيم المصريين الى فريقين اقلية تتمتع برضاء الحاكم ولها كل مافي مصر من مناصب وامتيازات وخيرات حتى وصل الحال ببعض المرضى عنهم في اوقات مختلفة الى الاثراء غير المشروع والى استغلال النفوذ دون ان يتعرضوا للعقاب بل على العكس اضفى الحكم عليهم حماية بل اكثر من ذلك زادهم تمتعا بمال الدولة في صورة امتيازات ومخصصات هذا الوضع الدكتاتورى هو المسئول الاول والاخير عن وصول مصر الى ماوصلت اليه من تخلف وازمات ..

حقيقة لابد من الاعتراف بها

الحقيقة التى لابد من الاعتراف بها ان الرئيس مبارك منذ تولى الحكم كان رئيس الجمهورية الذى يملك الشجاعة ليقول ويعلن انه ليس خبيرا بشئون الاقتصاد وانه يوسع صدرة لكل من يقدم حلولا لازمات مصر .

حقيقة اخرى يجب الاعتراف بها هى ان الرئيس مبارك هو رئيس الجمهورية الذى لم يحاول عرقلة احكام القضاء حتى لو حكمت المحاكم بعكس ما يريد .

حقيقة ثالثة لابد ايضا من الاعتراف بها هى ان مصر قد خطت في اكثر من ميدان في عهد الرئيس مبارك خطوات واسعة مشرقة لمصر فموقفها العربى موقف يلقى التقدير من كل الشعوب العربية ومن غالبية الصحف العربية كما انه من المؤكد ان الرئيس يريد فعلا اقتصاد مصر وذلك عن طريق زيادة الانتاج

●● كل هذه الحقائق تشجع على ان نطالب الرئيس في هذه المرحلة الدقيقة بما نعتقد انه يوصل مصر الى المركز الذى يجب ان تحتله في الميدان الدولى والى الوسائل الفعالة لمقابلة ازمات مصر .

● ● ●

١ـ المعارضون مصريون

نرجو من الحكومة الجديدة ان تنظر الى المصرين المؤيدين لها او المعارضين لها نظرة متعادلة فالمعارضون مصريون وليسوا خونة . النظام الديمقراطى هو نظام تتصارع فيه الاحزاب للوصول الى الحكم فاذا حاولت احزاب المعارضة بالطرق المشروعة تحقيق هذه الغاية . يجب الا تذهب الحكومة الى الانتقام من المعارضين بل يجب ان تساوى بينهم وبين المؤيدين في كل ما يتعلق بالحقوق السياسية او الشخصية .

الحقوق السياسية للحزب الحاكم يجب ان تتنزه عن الاستمرار في الاستيلاء لحزبها على المبانى الحكومية ويجب ان تتخلى عن اعتبار مبنى الاتحاد الاشتراكى والمبانى الاخرى التى كان قد استولى عليها من املاك الحزب الحاكم .

الحزب الحاكم يبرر هذه الملكية بانه الوريث الشرعى للاتحاد الاشتراكى وان المبنى الرئيسى في العاصمة قد تم بناؤه باشتراكات اعضاء الاتحاد الاشتراكى وينسى ان هذا الاشتراك كان مفروضا فرضا على كل المصريين وانه بالتالى لايمكن اعتبار الحزب الوطنى الوريث للمبنى الذى تم تسييده بهذه الاشتراكات الجبرية بل ان هذا المبنى هو ملك لكل المصريين والحل الامثل هو ان يصبح جزء من املاك الحكومة .

● النزاهة توجب ان يتخلى الحزب الحاكم عن التمتع بامتيازات ليس هناك ما يبرر تمتعه بها واذا ارادت الحكومة ان تثبت للمصريين ارتفاعها عن مستوى الشبهات فعليها ان تجبر الحزب على التخلى عن التمتع بامتيازات ينفرد بها دون باقى الاحزاب .

● ● ●

٢ـ حقوق المعارضين الشخصية

جرت العادة في الماضى ان تفتح الدولة كل الابواب لانصار الحاكم وتغلقها في وجه المعارضين وهذه المعاملة الشاذة بل المخالفة للقواعد والعدالة يجب ان تختفى

● يجب ألا يميز عضو للحزب الحاكم على المعارض في الحصول على تليفون او المواد اللازمة للزراعة او القروض من بنوك التنمية لاقامة مشروعات او في توزيع الشقق او في توزيع الارض القابلة للاستصلاح ... بالاختصار يجب ان يتمتع المعارض على قدم المساواة بما يتمتع به المؤيد .

● يجب أن تكون وظائف والدولة للاصلح دون تفرقة بين المؤيد والمعارض .

● يجب ألا تقوم الاجهزة الرسمية بالتفرقة في المعاملة بين المؤيد والمعارض فلا تضطهد الجمارك او الضرائب او القومسيون الطبى المعارض لانه معارض .

● ● ●

٣ ـ الغاء كافة القوانين الشاذة

اما وقد ادت القوانين الشاذة :

● قانون الاحزاب ● قانون الصحافة ● قانون الانتخاب

وغيرها من القوانين الشاذة .

اما وقد ادت كل هذه القوانين ما كان مطلوبا منها ان تؤديه من تمكين بقاء الحزب الوطنى قابضا على السلطة فانه لم يعد هناك ما يبرر وقد تحقق للحزب ما اراد ان يستمر متمسكا بفرض هذه القوانين التى تحط من شان مصر دوليا وتحرم المصريين من استرداد حقوقهم السياسية .

● مطلوب من الحكومة الجديدة ان ترتفع عن استغلال سلطتها لتمكين استمرارها ابد الدهر مسيطرة على الحكم فالبقاء لله وحده ..

● ● ●

٤ ـ التوفير

● مطلوب من الحكومة الجديدة ان تفضل مصلحة مصر على ارضاء المحاسيب والانصار فتسعى الى توفير كل جنيه يمكن توفيره لتسخره في مقاومة الازمات الطاحنة التى تخنق المصريين .

● مطلوب من الحكومة الجديدة ان تلغى وزارات ومجالس وان تحرر الاقتصاد من الشركات الخاسرة فاما تسعى الى اصلاح حالها بحيث تتوقف خسائرها او تدرب عمالها على حرف ومهن تسد حاجة العمل والانتاج وتتخلص من المصانع التى لا أمل في وقف خسائرها .

● مطلوب من الحكومة الجديدة ان تعيد النظر في كافة التخصصات والامتيازات الاستثنائية وتحصرها في اضيق الحدود وتحول ما ينفق عليها من مال الى مواجهة ما يستفيد منه سواد المصريين

● مطلوب من الحكومة ان تضغط الوظائف كى تستطيع رفع مرتبات الموظفين والعمال لدى الحكومة الى المستوى الذى يواجه اعباء الحياة وبذلك تستطيع ان تتجه بسرعة الى الغاء الدعم فكل الطوائف الاخرى تستفيد من الدعم دون وجه حق .

● توفير كل جنيه يجب ان يكون في مقدمة اهداف الحكومة لان البذخ في الانفاق الحكومى على المظاهر وعلى المحاسيب وانشاء الوظائف والمجالس لارضاء الانصار . كل هذه المظاهر تنفر المصريين

● ● ●

٥ ـ الوضوح

● مطلوب من الحكومة الجديدة الوضوح في سياستها وخصوصا بالنسبة للمبادىء الاقتصادية التى تسير عليها وفي اعتقادى ان العودة الى النظام القديم اى تولى وزارة واحدة شئون المال والاقتصاد اى وزارة المالية خير لمصر من خلق عدة وزارات تتضارب اختصاصاتها وتضيع بين سياساتها الاسس الاقتصادية التى يجب ان تكون واضحة ولامعوق ولا لبس يشوبها .

● مطلوب من الحكومة مراجعة القوانين التى ترهق المحاكم وتزيد زيادة رهيبة عدد القضايا ففى مصر ستة آلاف قانون و١٢ ألف قرار وزارى و٢٠ الف لائحة . هذه الجبال من القوانين يجب ان تزاح وتختصر .

● مطلوب قوانين ثابتة للاستيراد والتصدير وللتعريفة الجمركية وللضرائب وللاستثمار الصناعى والزراعى وللتعامل البنكى .

● المطلوب كثير وكله يتجه الى تحقيق امرين الاول المساواة بين المصريين والثانى الوصول بمصر الى حكم حضارى غير متخلف وللحديث بقية .



إعادة النظر في الامتيازات

التي يتمتع بها أعضاء مجلس الشعب







حلمى عبد الآخر — فكرى مكرم عبيد — رشاد عثمان

تحقيق مجدى مهنا

في مجلس الشعب الحالي شاهدنا نوابا يطاردون الوزراء داخل قاعات المجلس وشاهدناهم يطاردونهم ... وهم يغادرونها . النائب الذى له طلب تليفون يطارد وزير المواصلات والنائب الذى يريد مسكنا أو حصة حديد أو اسمنت يطارد وزير الاسكان . والنائب الذى يريد حصة زيت أو سكر يلاحق وزير التموين . وهكذا لم يكن شغل نواب الشعب في المجلس تخليص طلبات الشعب والدفاع عن مصالحه ومراقبة أعمال الحكومة . ما كان يشغلهم الشاغل هو الحصول على أكبر عدد من التليفونات ومن [illegible] ومن التوكيلات ومن حصص الحديد والاسمنت والمواد التموينية والحصول على أكبر عدد من الاستثناءات لخدمة عدد محدود من أهالى دائرة النائب أو معارفه أو أقاربه

قائمة الامتيازات .. والمنح :

٥٥٠ جنيها بدل حضور جلسات

● كارنيه سفر مجانى بالقطار أو الطائرة

● تسهيلات كبيرة في شتى المجالات

وزير خاص لشئون الاستثناءات مهمته

تحقيق مطالب نواب الحزب الوطنى

وبدأ الوزراء يضجرون من ملاحقة النواب لهم .. وعلت صيحاتهم بالشكوى ، الى الدرجة التى صاح فيها أحد الوزراء بأن ، نواب الشعب يريدون بيع مصر ، وكان مستحيلا أن يستجيب الوزراء ، لطلبات جميع النواب . ولو أنهم فعلوا .. لتفرغوا تماما لهذه المهمة ، وتركوا أعمالهم الأساسية في الوزارة . وتفتق ذهن حكومة الحزب الوطنى عن تخصيص أيام معينة في الأسبوع ، يقوم الوزراء فيها بتخليص طلبات النواب .

ولكن مع الأيام ، اتسعت قاعدة الاستثناءات وكبرت ، وأصبح لهذه الاستثناءات وزير يطلق عليه مجازا اسم وزير الدولة لشئون مجلس الشعب .. ثم أضيفت اليه كلمة ، والشورى ، . وهو في الواقع وزير لشئون الاستثناءات .

كل عضو من أعضاء مجلس الشعب ـ من حزب الحكومة طبعا ـ له ملف خاص ، تقيد فيه طلبات العضو ورغباته ، وبحيث أصبح من مهام وزير شئون مجلس الشعب الشهر على راحة النواب ، واستجابة جميع طلباتهم .. هذا الى جانب المهمة الرئيسية الأولى له ـ وهى الدفاع عن الحكومة و مجلس الشعب ، سواء بالحق أو بالباطل .

البداية ..

رشاد عثمان

وكيف يمكن لنا أن ننسى حجم الاستثناءات التى كشفت عنها قضية عضو مجلس الشعب ، رشاد عثمان ، والتى ثبت فيها تورط بعض الوزراء .. من بينهم المستشار حلمى عبد الآخر وزير مجلس الشعب الذى أعفى من منصبه بعد الضجة التى أثيرت حوله في الصحف والتى قام على أثرها في ١٧ ديسمبر ١٩٨١ باصدار بيان يوضح موقفه . اعترف فيه وبالحرف الواحد :

، ولوجودى كوزير لشئون مجلس الشعب ، ضمن بين مهامى مساعدة الأعضاء ـ مجلس الشعب ـ ومواطنيهم في الحصول على طلباتهم المشروعة . فقد طلب العضو ـ رشاد عثمان ـ تزكية هذه الطلبات .. فزكيتها له . وطلب منى أن يجاورنى في السكن . فلم أمانع كعضو معى في مجلس الشعب .

أما هذه الطلبات ، فكانت الحصول على ثلاث شقق من شركة المعمورة للاسكان . شقة منها باسم والده الذى وافاه الأجل منذ زمن بعيد . وكان تساءل المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى أمام محكمة القيم هل رشاد عثمان في حاجة الى شقة . وهل تنطبق عليه شروط شركة المعمورة للاسكان . ولكن . كيف لا يكون هناك استثناء .. ولا يشارك فيه رشاد عثمان !

الطريف أنه عندما هاجم أحد الصحفيين ، وزير شئون مجلس الشعب .. وتساءل كيف وافق على منح رشاد عثمان هذه الاستثناءات .. كان رد الوزير عليه ، بأنه هو الآخر ـ أى الصحفى ـ طلب منه ادخال ابنه في احدى المدارس الخاصة . وأنه ـ أى الوزير ـ سعى لتحقيق رغبته ،!

امتيازات العضو

والسؤال الذى يفرض نفسه ، هل الامتيازات التى يحصل عليها عضو مجلس الشعب قليلة ، الى الدرجة التى تدفعه الى اللجوء الى هذه الاستثناءات غير المشروعة ـ والتى يساء استخدامها ؟

فعضو مجلس الشعب يحصل على مكافأة شهرية كما تنص المادة ٢٩ من قانون مجلس الشعب ، قدرها خمسة وسبعون جنيها . ويستثنى من هذه المكافأة ، رئيس مجلس الوزراء . ونوابه . والوزراء اذا كانوا أعضاء في مجلس الشعب .. أما اذا كانوا غير أعضاء .. فيكون من حقهم الحصول على المكافأة .

وتساوى مكافأة رئيس مجلس الشعب ، مجموع ما يتقاضاه نائب رئيس الجمهورية !

ويحصل عضو المجلس على بدل حضور عن كل جلسة من جلسات المجلس قدره ثلاثون جنيها . وبدل حضور عن كل لجنة قدره عشرة جنيهات .

الجدير بالذكر ان بدل حضور الجلسة حتى منتصف عام ١٩٧٩ ـ أى قبل حل مجلس ١٩٧٦ كانت خمسة جنيهات فقط ، ثم ارتفعت الى ثلاثين جنيها مرة واحدة مع بداية عمل المجلس الجديد الذى أجريت انتخاباته على يد النبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق .

والمادة ٣٦ من لائحة المجلس الداخلية التى بدأ العمل بها في ١٦ من أكتوبر ١٩٧٩ نصت : على أن العضو يجب أن يشترك في إحدى لجان المجلس ـ البالغ عددها ثمانى عشرة لجنة كما أنه يجوز للعضو ـ بعد موافقة مكتب المجلس ، أن يشترك في لجنة ثانية ، بدعوى الافادة من خبرته وتخصصه كأن يجمع بين لجنة الخطة والموازنة والللجنة الاقتصادية ، أو بين لجنة الشئون العربية ولجنة العلاقات الخارجيه .

ونصت المادة ٢٤٩ من لائحة المجلس ، على أن جلسات المجلس علنيه ، وتعقد أيام السبت .. والأحد .. والاثنين من كل أسبوع ـ أى أن هناك ١٢ جلسة في الشهر ، يبلغ مجموع مكافاتها ٣٦٠ جنيها .

وبذلك يصل مجموع ما يحصل عليه العضو من المكافأة والبدلات الى حوالى ٥٥٠ جنيها تقريبا .. وقد يصل هذا المبلغ الى ٧٠٠ جنيه اذا ما اشترك العضو في أكثر من لجنة .

● ومن بين الامتيازات الأخرى التى نص عليها قانون مجلس الشعب رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ ـ هو حق عضو المجلس في استخراج اشتراك للسفر ، بالدرجة الأولى الممتازة بالسكك الحديديه .. أو باحدى وسائل المواصلات العامة الأخرى ، او الطائرات . وذلك من الجهة التى يختارها في دائرته الانتخابية الى القاهرة .

هذا بخلاف ما قررته المادة ٤١١ من لائحة المجلس من استثناءات أخرى لعضو مجلس الشعب ، ونصها :

يضع مكتب المجلس وهو تابع لرئيس مجلس الشعب . القواعد التنظيمية العامة المتعلقة بالتسهيلات التى تقدم لاعضاء المجلس . لتمكينهم من القيام بمسئولياتهم .

كما يحدد مكتب المجلس . المبالغ التى يتقرر صرفها لهم لتغطية نفقاتهم . وأيضا القواعد الخاصة بعلاجهم .. والمساعدات التى تقرر لهم في حالة الوفاه .

ولم تبين هذه المادة من اللائحة ، أنواع هذه ، التسهيلات ، التى تقدم لأعضاء مجلس الشعب والتى تمكنهم من القيام بمسئولياتهم . وما هى ماهية تلك المسئوليات الملقاه عليهم . هل هى مسئوليات حزبيه هل هى مسئوليات شعبية . هل هى مسئوليات عن بدل التصفيق وحضور بعض الجلسات الخاصة .. أو المسئوليات التى يكلف فيها الاعضاء ببعض المهام الخاصة مثل فصل نواب المعارضه أمثال : كمال الدين حسين . والشيخ عاشور نصر . وأحمد فرغلى . وأبو العز الحريرى .

ثم أى نفقات هى التى تتحدث عنها المادة ١١ : من اللائحة والتى يصرفها العضو . لكى يقوم مكتب المجلس بتغطيتها نيابة عنه . وهل هذا ينطبق على جميع أعضاء المجلس البالغ عددهم ٤٤٨ عضوا . أم أنه ينطبق على أعضاء حزب الحكومة وحدهم . أم أنه ينطبق على البعض منهم فقط !

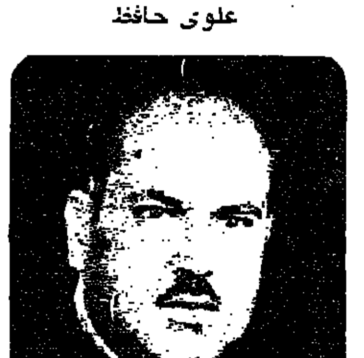
● وهناك أنواع أخرى من الاستثناءات ، حرص القانون على أن يمنحها لعضو مجلس الشعب ..

فلى الوقت الذى حظر فيه قانون مجلس الشعب من الجمع بين عضوية المجلس وبين ممارسة مهام الوظيفة العامة في الحكومة أو القطاع العام . نجده قد استثنى من ذلك بعض الحالات ، مثل التدريس في الجامعات .. وعضوية اللجان الاستشارية .؟ أو المجالس العلميه والفنية .. أو الأعمال الاستشاريه واشترط القانون أن يكون ذلك باذن من مكتب المجلس .. أى أن مكتب المجلس له أن يقرر لكل عضو على حده . هل مسموح له بالجمع .. أم غير مسموحا . وهى مسألة في النهاية تقديريه لرئيس مجلس الشعب !

تم أضيف الى ذلك العاملون في الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة التى تمارس نشاطا علميا . وكذلك رؤساء مجالس ادارة الهيئات والمؤسسات العامة والشاغلون لوظائف إدارية عليا في الحكومة ووحدات الحكم المحلى .. والهيئات والمؤسسات العامة .

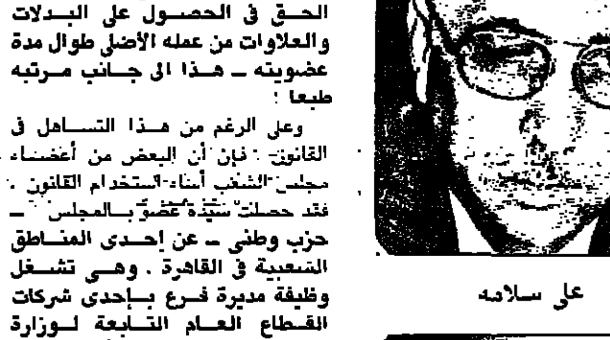
أى أن القانون لم يترك أحدا من عدم الاستثناء .. بل أصبح الجميع مسموح لهم بالجمع بين عضوية المجلس وبين الوظيفة العامة . وإن كان ذلك يرجع في النهاية الى تقدير مكتب المجلس .

ليست هذه فقط هى كل الاستثناءات التى يحصل عليها عضو المجلس الذى



حسن الجمل





على سلامه







أحمد طه

علوى حافظ

يعمل في الحكومة أو القطاع العام ..فالقانون أعطى له أيضا ، الحق في الحصول على البدلات والعلاوات من عمله الأصلى طوال مدة عضويته ـ هذا الى جانب مرتبه طبعا !

وعلى الرغم من هذا التساهل في القانون . فإن البعض من أعضاء مجلس الشعب أساء استخدام القانون . فقد حصلت سيدة عضو بالمجلس ـ حزب وطنى ـ عن إحدى المناطق الشعبية في القاهرة . وهى تشغل وظيفة مديرة فرع بإحدى شركات القطاع العام التابعة لوزارة التموين . على عشرين ألف جنيه عمولة مبيعات بدون وجه حق . ثم تبين عدم أحقيتها في هذه العمولة .. وأصر وزير التموين الدكتور ناجى شتلة على خصم هذه المبالغ من مرتبها . بالرغم من المحاولات المضنيه التى بذلتها لارهاب الوزير وتخويفه .

كل هذه الاستثناءات وغيرها ، أعطاها القانون لعضو مجلس الشعب . بمجرد حصوله على كارنيه العضوية .. ورحم الله الدكتور محمود القاضى البرلمانى الفذ . الذى رشح نفسه في عام ١٩٥٧ لعضوية مجلس الأمة أمام والد أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة في دائرة بنها . وقدم الدكتور القاضى استقالته من عمله في الجامعة لكى يتفرغ لعمله في المجلس بعد فوزه في الانتخابات . ولكن عمر المجلس لم يتعد بضعة شهور .. بعد إعلان الوحدة مع سوريا في عام ١٩٥٨ وتشكيل مجلس أمة اتحادى .. ورفض الدكتور القاضى العودة الى عمله بالجامعة .. وقرر التفرغ للعمل السياسى وخدمة الجماهير .. الى أن توفاه الله في العام الماضى بعد حياة برلمانيه حافلة بالمواقف المشرفة والبطولات النادرة .

نواب الوفد : لا .. للاستثناءات

أين نواب الشعب .. من هذه التجربة الفريدة من نوعها ؟!

نواب الوفد :

لا .. للاستثناءات

بعد كل هذه الاستثناءات التى يحصل عليها عضو مجلس الشعب عن طريق القانون والتى تراوحت بين مكافأة شهرية تصل الى ٧٠٠ جنيه . وتذاكر سفر مجانيه بالدرجة الأولى في الطائرات . وتسهيلات أخرى أباحها القانون وترك تحديدها لسلطة مكتب المجلس التابع لرئيس مجلس الشعب الذى يحصل على مكافأة تعادل مرتب نائب رئيس الجمهورية .

بعد كل هذا ماذا يريد عضو مجلس الشعب . ولماذا يلجأ الى طلب استثناءات أخرى ليس له فيها أى حق !. ولماذا يطارد الوزراء في الصباح .. وفي المساء . وفي داخل قاعة مجلس الشعب وخارجها من نواب الشعب .

على هذه التساؤلات . أجاب نواب حزب الوفد الجديد : أحمد طه ـ وعلوى حافظ ـ وحسن الجمل ـ وعلى سلامة .. قالوا . بأن بعض الامتيازات التى يحصل عليها عضو مجلس الشعب هى حق مشروع لهم .. وهى تغطى جانبا معقولا من مصاريف النائب على العمل الحزبى .. والبرلمانى .. والجماهيرى .. أما الاستثناءات .. التى يحصل عليها فقليل من النواب هم الذين يحسنون استخدامها .. ولكن الغالبية منهم يسيئون استخدامها . ويستغلون هذه الاستثناءات في خدمة أغراض شخصية أو للاثراء من ورائها . فبعض الأعضاء . قد يحصل على سيارة من المجلس بالتقسيط .. ويقوم ببيعها . ويكسب الفرق .. والبعض يقوم بتأجيرها تاكسى أجرة .. والبعض قد يحصل على حصص حديد وأسمنت ويتاجر بها في السوق السوداء .

ويرفض نواب الوفد امتيازات استغلال النفوذ هذه ـ والتى يثرى البعض من وراءها .

فالملاحظ مثلا بالنسبة للسفريات الخارجية . أنها تنتظم كأداة ترفيهيه .. وليس لخدمة المصلحة العامة . وثبت أن بعض الأعضاء في الوقت الذى لا يواظبون فيه على حضور جلسات مجلس الشعب . يحرصون على ادراج أسمائهم في مأموريات ورحلات الى الخارج .. فالحجم من الوقت الذى يقضيه هؤلاء تحت قبة البرلمان .. لا يتناسب مع حجم الوقت المخصص لسفرياتهم في الخارج .

الطريف أن بعض النواب أخذوا بدل سفر عن رحلتين في وقت واحد . مرة عن رحلة الى أوروبا .. ومرة أخرى عن رحلة الى بلد عربى .. كيف ؟ هذا هو ما حدث فعلا !

وهؤلاء أطلق عليهم اسم ، النائب الطائر ، .

ويطالب نواب الوفد بعقد اجتماع مشترك بين الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى .. وبين الهيئة البرلمانية لحزب الوفد .. وفيه يتم اعادة مناقشة هذه الامتيازات .. والاستثناءات .. بحيث توضع لها قواعد وتنظيمات ثابتة ، لا يخرج عنها عضو واحد . والعضو الذى يحاول الخروج عليها .. يعاقب ويلام .

وينادى نواب الوفد ، بان يحظر على عضو المجلس عقد صفقات بيع الأراضى والعقارات .. والصفقات التجاريه الأخرى .

وفسر نواب الوفد انتشار ظاهرة الاستثناءات الى جشع بعض أعضاء مجلس الشعب ونهمهم الى الثروة الى جانب السلطة .. والى فشل الجهاز الادارى الحكومى في حل مشاكل الجماهير .. مما يضطر المواطن معها الى طرق باب عضو مجلس الشعب لحل مشاكله . وعن هذا الطريق بدأ بعض النواب استغلال نفوذهم .. وتحقيق مآرب شخصية لهم .

ليست هذه فقط كل الاستثناءات في مجلس الشعب .. هناك نوع آخر غريب من الاستثناءات .

فالمادة ٦٤ من لائحة المجلس الداخلية نصت على أن تكون أولوية الكلام في اجتماعات اللجان لممثل الحكومة .. ثم لأعضاء اللجنة . ثم لمقدمى الاقتراحات . ثم للحاضرين من أعضاء المجلس .

والمادة ٢٧٧ من اللائحة أكدت على هذا المعنى مرة أخرى ـ والذى أصبح حقا للحكومة بحكم اللائحة ، إذ نصت : على أن تعطى ، دائما ، الكلمة لرئيس مجلس الوزراء ، ونوابه ، والوزراء ونوابهم ، ووكلاء الوزاره لشئون مجلس الشعب ، ومندوبى الحكومة .. كلما طلبوا الكلام من رئيس المجلس .

لماذا ، دائما ، الكلمة تعطى للحكومة . ولماذا تحرم المعارضه ، دائما ، من هذا الحق . لماذا لا يسمح لعضو المجلس أن يتكلم بأكثر من خمس عشرة دقيقة .. بينما يسمح للحكومة بأن تتكلم كل الوقت اذا هى ارادت ذلك .. ألا يكشف ذلك عن نوع غريب من الاستثناءات إنفرد بها برلمان ١٩٧٩ والذى جاء عقب برلمان ١٩٧٦

كلمة أخيرة ..

وتبقى في النهاية كلمة أخيرة .

فالشعب لا يريد مجلسا ، يطارد فيه النواب الوزراء .. لكنه يريد مجلسا يدافع فيه النائب عن مصالحه ويعبر عن همومه ومشاكله وآلامه .

والشعب لا يريد مجلسا . كل هم نوابه تحقيق أكبر منفعه .. وأكبر قدر من استغلال النفوذ والثراء الحرام .. لكنه يريد مجلسا يراقب فيه الحكومة ويتابع أعمالها .

كان .. وأخواتها

زهرة في مهب الريح

مصادر التاريخ لاتقدم لنا معلومات دقيقة عن المراحل الاولى من حياة شجرة الدر . شانها في ذلك شان كل الصعاليك الذين أصبحوا من المشاهير بعد أن اجتازوا صدر الشباب .. ومتى كان التاريخ يهتم بالحشائش الطفيلية التى تنبت على حواف الترع وسفوح الجبال .. ؟!

وشجرة الدر واحدة من ملايين المشردين الذين هاموا على وجوههم في الطرقات هربا من زحف المغول . فتداولتها أيدى النخاسين يبيعونها لمن يدفع . فلا تكاد تستقر في بلد حتى ينهار ويستسلم

إلى أية شجرة إنسانية تنتسب الفتاة ؟ لا أحد يعرف ! فالبعض يقول إنها أرمنية .. والبعض يزعم أنها تركية .. وآخرون يؤكدون أنها شركسية من القوقاز .. أما هى فلا تتكلم . ولا تفصح عن ماضيها .. ولا تكشف عن شىء من حياتها الأولى .. كانما تريد أن تضع على الماضى ستارا كثيفا .

وإزاء هذا الصمت المريب . تطوع المؤرخون ـ أدام الله عزهم ـ فصنعوا لها تاريخا مجيدا .. واختلقوا شجرة عريقة الجذور ثم جعلوا منها ثمرة زكية لهذا المنبت الأصيل فزعموا أن أباها هو السلطان أزبك البهلوان ملك تبريز ـ من بلاد العجم ـ أما أمها فقالوا أنها الأميرة السلجوقية الشهيرة فاطمة خاتون .

ويبدو أن هذا ، البهلوان ، كان اسما على مسمى . فلم يكن يسمع باقتراب المغول من مملكته . حتى ترك الجمل بما حمل . وتخلى عن شعبه وأسرته . ومضى الى معسكر الأعداء ذليلا خائرا يعمل في ركابهم . ويساعدهم على تدمير الممالك الاسلامية المجاورة . فلما علمت فاطمة خاتون بجريمة زوجها . أعلنت أنها طالق منه . وحملت طفلتها ورحلت الى بلاط السلطان جلال الدين آخر ملوك خوارزم . وطلبت منه أن يتزوجها وأخذت تشد أزره حتى يصمد أمام جحافل المغول . ولكن الاعصار المغولى كان أقوى من الجميع فاكتسح مملكة خوارزم . وفر جلال الدين ليلفظ أنفاسه في جزيرة معزولة في بحر قزوين . ثم لحقت به فاطمة خاتون . أما الطفلة الصغيرة شجرة الدر فقد ضاعت في زحام الحياة حتى التقطها النخاسون . وظلت الأيدى تتداولها حتى وقعت في حوزة الأمير الايوبى المصرى نجم الدين وكان يعيش يومئذ منفيا في حصن كيفا على مشارف العراق .. وماعلمت انها وضعت أقدامها على أعتاب العز والمجد . فلم تلبث ان صارت سيدة القصر وصاحبة الأمر والنهى . لقد دخلت قلب سيدها الأمير ولم تخرج منه حتى النفس الأخير الذى لفظه في المنصورة . وما أن وارته التراب حتى جلست مكانه على عرش مصر المحروسة . تقبل المصريون الامر الواقع باستسلام وطواعية . ولم تظهر عليهم بادرة تمرد أو سخط لانهم كانوا قد فقدوا القدرة على التمرد والسخط منذ حكمهم الأغراب قبل ٢٥٠٠ سنه .ولم يشعروا بالدهشة إذ تحكمهم جارية مجهولة الهوية ولكن ـ بعد ٨٠ يوما من التسلط ـ أزيحت السلطانة عن العرش لأسباب خارجة عن إرادتها وإرادة الشعب المصرى .

جمال بدوى

متاعب الناس

٥ ملايين جنيه .. فشلت في الحد من الدروس الخصوصية

خمسة ملايين جنيه .. تنفقها سنويا وزارة التعليم أفقر الوزارات وأغناها بالساخطين والبائسين والغاضبين . على بعض العاملين بالتليفزيون . مقابل خدمة اسمها البرامج التعليمية . بحجة الحد من الدروس الخصوصية ؟ وأتساءل هل قضت الوزارة بهذا المبلغ الضخم على الدروس الخصوصية ؟ وهل لديها سجلات أو وثائق تثبت نجاح البرامج التعليمية في الحد من ظاهرة الدروس ؟ ألا ترون ان من حقنا ان نشكك في حسن النوايا وان ننظر للامر بريبة كبيرة .. وان مثل هذا التصرف يخول لنا . الحجر . على صاحب الاقتراح ؟

وفي نفس الوقت يتشدقون بأنهم يمنحون مصحح الثانوية العامة اربعة جنيهات يوميا . ومصلحة الاثار الحكومية تمنح ثلاثين جنيها يوميا للطالب الجامعي الذي يتطوع في ترميم الاثار !! كوميديا اسمها وزارة التعليم

عبداللطيف محمد حشاد
مدرسة مصر الجديدة الثانوية بنات

لا بديل عن الديمقراطية ..

نأمل أن تختفي من حياتنا مساوىء الجمهوريات الثلاث . التي سادت قبل فترة الانتخابات . ان الجمهورية الرابعة التي نعيشها الآن يجب ان نعمل فيها جميعا من أجل مصر وننسى فيها الاساليب القديمة الموروثة من التنظيمات الشمولية . وارحموا الوفد من الادعاءات البالية .. فلا بديل عن الديمقراطية لحل المشاكل التي سببتها الديكتاتورية .

امير شاكر داود ـ روض الفرج

شكرا ..

اعلن بتبرعي بمعاش شهر كامل ـ مائة جنيه ـ لاصدار صحيفة الوفد يومية . حتى تعود للوفد أمجاده التي لم تمحها الـ ٣٢ عاما الماضية .

صبري محمود محمد
٣ ش الشيخ الابياري
حدائق القبة ـ القاهرة

لا شكر على واجب

المفروض على الشعب ان يتقدم بالتهنئة معززة بالشكر للوفد ورئيسه . لانه فؤاد سراج الدين إستجاب للمطلب الشعبي بإعادة الوفد لاقامة ديمقراطية حقيقية . وكم عانى سراج الدين في سبيل تحقيق هذه المطلب الشعبي ؟ فشكرا له وللوفد والوفديين .

محمد فهمي الهواري
مدرس بالاسكندرية

حكم قضائي لم ينفذ ..

صدر حكم من القضاء في ٢٢ مايو الماضي . بالافراج عن زوجي حامد محمد علي المعتقل منذ ١٠ ابريل الماضي . ولم ينفذ الحكم حتى الآن . لدينا ثلاثة أطفال في حاجة الى والدهم وليس لنا مورد أو عائل ينفق علينا .

زوجة المعتقل

وحكم آخر ..

ترفض أجهزة الامن الافراج عن زوجي موسى حسين متولي رغم صدور حكم القضاء في ٢٢ مايو الماضي بالافراج عنه . زوجي مريض ومهدد بشلل نصفي . وكان قد اعتقل في سبتمبر ٨١ وافرج عنه في ٢٧ يناير ٨٣ . هل هذا جزاء من يقول ربي الله ؟

جليلة السيد أحمد

جاهل داخل مجلس الشعب ..

تصوروا .. أمي يجهل القراءة والكتابة ينوب عن ٤٥ الف مواطن بدائرة محلة روح داخل مجلس الشعب . هذا النائب استبعد عام ٧٦ لأميته ثم أمرت محكمة القضاء الاداري باستبعاده في انتخابات مايو ٨٤ . رغم ذلك رشحه الحزب الوطني ونجح . والقى بحكم القضاء ادراج المكاتب . هل يتدخل كبار المسئولين لاستبعاد سعيد القدح العضو الذي يجهل القراءة والكتابة .

عشرات التوقيعات محلة روح ـ محافظة الغربية

من المستفيد من القانون رقم ٧ لسنة ٨٤

صدر القانون رقم ١١ لسنة ١٩٧٥ بشأن تصحيح أوضاع العاملين في الحكومة والقطاع العام متضمنا أن الشهادة الإبتدائية للصناعات والتي توقف منحها تعتبر مؤهلا متوسطا ويعين الحاصلون عليها في الفئة الثامنة من بدء التعيين . وصدر قرار وزير التنمية الإدارية رقم ١ لسنة ١٩٧٦ متضمنا أن الشهادة الإعدادية الصناعية والزراعية التي توقف منحها معادلة للإبتدائية للصناعات وفلاحة البساتين ويعين حملة هذه المؤهلات بالفئة الثامنة من بداية التعيين . وصدر قرار وزير التربية والتعليم بمعادلة الإعدادية الصناعية لفلاحة البساتين والإبتدائية للصناعات على أن يعين حملة هذه المؤهلات في الفئة الثامنة من بدء التعيين . وصدر القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ ونص البند الثاني من المادة الأولى منه على تسوية حملة المؤهلات التي توقف منحها والمشار اليها سابقا على الذين تمت تسويتهم طبقا للجدول الرابع لنقلهم الى الجدول الثاني أو اضافة علاوتين

وعندما طالب هؤلاء العاملون شركاتهم بتطبيق القانون كان رد الشركات عليهم أن حملة هذه المؤهلات تم وضعهم على الجدول الثالث المرافق للقانون ١١ لسنة ١٩٧٥ وطبقا للفقرة ج .

والسؤال الآن هل القانون (٧) لسنة ٨٤ المقصود به افادة هذه الفئة من العاملين حقا أم كان مجرد تخدير للاعصاب والا فلماذا نص في الفقرة الأولى من المادة (٢) منه على ضرورة ان يكون حملة المؤهلات أقل من المتوسطة التي توقف منحها وسويت حالاتهم وفقا للجدول الرابع بزغم علم الذين قاموا باعداد هذا القانون والذين اصدروا التعليمات التنفيذية له [الجهاز المركزي للتنظيم والادارة] بانهم موضوعون على الجدول ـ الثالث طبقا للكتابين الدوريين المشار اليهما . ولمن ستصرف المبالغ التي رصدت لهذا الموضوع وقدرت بمبلغ ٢٨ مليون جنيه كما جاء على لسان الدكتور وزير المالية ؟!

عشرات التوقيعات

الشباب كشف خداعهم ..

متى يتخلص الشعب المصري من السلبية . ويتعود على ممارسة حقه وحرياته ويقتنع بأن صوته سيغير من الامور . وأطالب جريدتكم ان ترد على هجمات الحكومة على المعارضة ليعلم الشباب تاريخ مصر الحقيقي بعد أن خدعته اجهزة الاعلام والصحف الحكومية .

نجلاء أحمد طالبة بجامعة القاهرة

توحيد سعر الدقيق ..

خفضت شركة الصوامع والتخزين . حصص الدقيق الفاخر التي تصرف للمستودعات من ٢٦ جوالا زنة ٦٨ كيلو سبوعيا الى ٨ أجوله

وفي نفس الوقت تحصل المخابز النصف آلية . العيش الشامي . على ٤٥٠٠ كيلو دقيق يوميا بسعر الكيلو ٦ قروش . وتستهلك هذه المخابز ثلث هذه الكمية ثم يتم بيع الثلثين في السوق السوداء بسعر ١٣ قرشا خارج حدود القاهرة . ويحصل اصحاب محال الحلوى السيلحية على الدقيق الفاخر بسعر ٢٥ قرشا للكيلو . والكنفاني يحصل على الدقيق بسعر ١٢ قرشا للكيلو :

هل تتفضل وزارة التموين بتوحيد سعر الدقيق لمنع بيعه في السوق السوداء وزيادة حصة المستودعات وصرف حصة اضافية في شهر رمضان ؟ !

عشرات التوقيعات لاصحاب مستودعات الدقيق

علاقات المودة قديمة ..

اعتقلت في عهد وزارة حسين سري باشا علم ١٩٤١ بعد القائي خطابا في النادي السعدي . وهاجمت فيه الانجليز . اتهمت داخل معتقل الزيتون بالعيب في الذات الملكية وشهد ضدي بعض اعضاء مصر الفتاة . طلب الشهيد حسن البنا مرشد الاخوان المسلمين وكان نزيلا بالمعتقل من عبدالحكيم عابدين سكرتير عام الاخوان . ان يترافع عني امام نيابة استئناف باب الخلق . وفعلا حفظ التحقيق معي بفضل الاخوان المسلمين .

أحمد الشافعي السكرتير الصحفي للنحاس باشا

إنها حقا انتخابات نزيهة ..

حقا كانت انتخابات نزيهة لم يحرم فيها المهاجرون والموتى من الادلاء باصواتهم .. ففي اللجنة الانتخابية بكفر الباشا بمركز ديرب نجم . أدلى بصوته صلاح طلبة أمين وعبدالسميع طلبه امين رغم تواجدهما في ليبيا منذ عام . وأدلى بصوته عبدالسلام سعد العجمي وجمال عبدالرءوف عبدالفتاح رغم تواجدهما بالسعودية منذ ثلاثة اعوام . وأدلى بصوتهما المرحومان عبدالمنجد اسماعيل الذي توفي قبل الانتخابات بخمسة عشر يوما وعطية عبدالمعز عوض الله الذي توفي قبل الانتخابات بثلاثة أشهر .

عيد عبدالوهاب أحمد
ديرب نجم ـ شرقية

أصيبوا بالصمم لانتهاء الانتخابات

منذ حوالى عشرة ايام . انفجرت ماسورة مجاري بشارعي العلمين والمنصورة خلف معهد القلب بمدينة الاوقاف يتعذر علينا الآن دخول منازلنا إلا بعد خلع احذيتنا والغوص في مياه المجاري التي تغمر المنطقة . إتصلنا بكبار المسئولين بمحافظة الجيزة دون جدوى . فقد انفجرت الماسورة بعد انتهاء الانتخابات ولم تعد اذانهم تسمع شكاوى المواطنين !!

محمد اسماعيل

نائمون في المؤتمرات ..

نشرت جريدة اخبار اليوم في عددها الصادر يوم ١٩ مايو الماضي . هذه الصورة . وتحتها تعليق يقول : « ابناء الريف يستمعون باهتمام لبرنامج الحزب الوطني » .. والصورة توضح من أول وهلة أن أبناء الريف نائمون في مؤتمرات الحزب الوطني ولا يعيرون ضيف المؤتمرات إهتماما !! ونقول للصحف القومية ارحمونا من الفبركة .

محمد علي سعيد القاهرة

ابناء الريف يستمعون باهتمام لبرنامج الحزب الوطني.

الوفدية الاصيلة

ذكرني هجوم الحكومة على الوفد واضطهاد انصاره بما كان يحدث عندما كانت وزارات الاقلية تتولى الحكم وتطارد الوفديين . ففي عهد وزارة عبدالفتاح يحيى . ذهب النحاس باشا وبرفقته بعض اقطاب للوفد الى سينما رمسيس بشارع الامير فاروق . وعندما رأيناه هتفنا بحياته وصافحناه . وبعد خروجي من السينما في منتصف الليل احاطني المخبرون مع غيري من الوفديين وانهالوا علينا ضربا واقتادونا الى القسم . ونقلت الى الارياف رغم كفاءتي وتقاريري الوظيفية . وظللت احد عشر عاما بدون ترقية أو علاوة لتمسكي بوفديتي ورفضي لاغراءاتهم . ولم ينقذني سوى المغفور له مجيد صبري ابو علم .

وأناشد الوفديين ان يتمسكوا بوفديتهم . والا يضعفوا امام الاغراءات أو التهديدات .. وعاشت مصر وعاش الوفد .

منير أحمد شواره
١٨ ش المستشار حافظ بدوي
الحي السابع ـ مدينة نصر

تبحث عن خط شاغر ..

نقل تليفوني من سنترال الاوبرا الى الزمالك بإخطار هندسي رقم ٤٥٢ في ١٣ مايو ١٩٨٢ منذ ذلك التاريخ فشلت في العثور على خط شاغر رغم تصريحات كبار المسئولين في الصحف ووعود المسئولين في هيئة التليفونات . هل يأمر رئيس الهيئة بالتحقيق في شكواي ؟

زينب محمود زيور ٢٠ ش المنصورة ـ العجوزة

استمارات العضوية في المقار ..

ارسلت اكثر من مرة طلبا للانضمام الى حزب الوفد . كيف احصل على عضوية الحزب .

سعد بيه زاد مخيمر أحمد
٤٢ ش سعد زغلول ـ الاسكندرية

● « الوفد » : تقدم الى مقر حزب الوفد بطريق الحرية برشدي للحصول على طلب العضوية

التمثيل بقانون ..

لولا قانون الانتخاب بالقائمة النسبية المشروطة . مانجحت للحزب الوطني قائمة ولا قامت له قائمة انتا لم نسمع في حياتنا على نسبة الـ ٨٪ التي حرمت ثلاثة احزاب معارضة من التمثيل تحت قبة مجلس الشعب .

محمد عبد الكريم سليم

هل هي حقا انتخابات نزيهة

● البلطجية والدلالات حسموا النتيجة لصالح الحزب الوطني
● سمحوا للسيدات بالإدلاء بأصواتهن أكثر من مرة

رجل الشارع يقول :

مازالت أصداء انتخابات مجلس الشعب ونتائجها تتردد بين الناس وتساؤلاتهم . الكل كان يتمنى انتخابات نزيهة تعبر عن الناس ويحترم فيها رأي الشعب الذي قضى ثلاثين عاما في المشاكل بعد ان فشل قادته في محاولة حلها أو البحث عن طريق الحل . لقد وعدوه قبل الانتخابات باحترام رأيه ووجهوا له البيانات وحثوه بكل السبل على الذهاب للإدلاء بصوته حتى شعر البعض ممن لم يستخرجوا بطاقاتهم الانتخابية بالندم الشديد .. وفي المقابل كان هناك فريق من الناس عازف حتى عن الانصات لهذه المعركة الانتخابية فهلا مافيش فايدة النتيجة معروفة .

جرت الانتخابات .. فهل جاءت نزيهة كما تمنى الشعب ؟ وهل جاءت معبرة عن واقعه وهل احترموا رأيه كما وعدوه؟ وهل هذه التجربة هي التي تشجعه على ترك السلبية والعودة لممارسة حقوقه .

للاسف لقد انتصرت السلبية واصحاب جملة مافيش فايدة .. وفقد الشعب ثقته في اجهزته الحكومية وعلى رأسها أجهزة الاعلام المسماة بالقومية التي تخلت من البداية عن قوميتها وتسترت في النهاية على فضائح التدخل وتجاوزات الانتخابات علنا .

وجاءت النتائج نكسة حقيقية أفقدت الناس الأمل . في أي انتخابات نزيهة تجرى على ارض هذا الوطن .. ليس هذا الكلام من عندنا .

وليس ادعاءات صحف معارضة كما يقول البعض .. أنما هو نبض الشارع المصري .

يقول المستشار احمد عويضة المحامي .. لم تكن الانتخابات نزيهة لقد استخدموا كل وسائل التأثير ومنها الدعايات المزيفة التي قام بها التليفزيون والاذاعة والصحف الحكومية وليتهم عرضوا فيلم الكرنك الذي تعرض لواحد على عشرة مما كان يحدث أيام صلاح نصر وحمزة البسيوني لنعرف امجاد من ينتمي اليهم الحزب الوطني وأضاف لقد حسم البلطجية نتائج الانتخابات وكأن قانون الانتخابات بالقائمة الظالم ليس فيه الكفاية .. والذي في ظله دخل مجلس الشعب اناس لا يستحقون عضوية المجلس .. اليست هذه مهزلة؟!!

أما أحمد امام . موظف . فيقول بالطبع لم تكن الانتخابات نزيهة لأنها جرت في ظل جداول مليئة بالموتى ومشطوب منها الاحياء .. ومن يجد اسمه يفاجأ برئيس اللجنة يقول له متشكرين قمنا بالواجب مكانك والمحظوظ منا الذي يتركونه يبدي رأيه فيضطر في ظل قانون القائمة ان يعطي صوته لقائمة قد يرغب شخصا فيها ويرفض الباقي .. انها ليست انتخابات بل سباق حواجز كلما تخطيت حاجزا وضعوا امامك أصعب منه .

ويقول عبد الحكيم شهاب المحامي .. لم يخف على رجل الشارع ما حدث لأن المتدخلين تعمدوا في تدخلهم أن يكون علنيا لارهاب الناخب الحر وفرض الأمر الواقع وإذا كانت تلك هي المقدمات فلابد وأن تكون النتائج غير معبرة عن وجدان الشعب . أما قانون الانتخابات . بالقائمة فكان من الممكن ان يكون مفيدا لو جرد من نسبة الـ٨٪ ولعبة كسور الأصوات أي لو كان بغير شروط .. وكل حزب يحصل على مقاعد بنسبة الاصوات التي حصل عليها . حتى يمثل الجميع في المجلس .

وقال عزمي عبد العزيز خريج دار العلوم :

ان الانتخابات هذه المرة لا تختلف عن المرات السابقة فهي لا تتوافر فيها النزاهة وهذا ما تعود عليه شعب مصر منذ فترة طويلة لقد تعودنا ان الحزب الحاكم يثور غضبا عن اي واحد ولذلك قاطع أكثر من ثلثي المقيدين بكشوف الانتخابات العملية الانتخابية وقالوا ان مصر ستكون حوة بعد خمسين سنة على الاقل . ولو وثق الشعب في صحة الانتخابات لذهب كل المقيدين بالجداول للادلاء باصواتهم ولكانت النتيجة على غير ما يشتهي الحزب الوطني رغم أنف قوانينه المفصلة والتي لا تناسب مصر حتى بعد الغاء الشروط الظالمة التي به الآن على الاقل .

ويقول الطالب احمد جودة .

إن قانون الانتخاب بالقائمة يمكن أن يكون معقولا بعد إلغاء نسبة الـ ٨٪ أو تخفيضها إلى ٣٪ وفتح المجال للمستقلين من اجل الترشيح واعتبار الأصوات التي لم يحصل الحزب صاحبها على النسبة المطلوبة باطلة . فانا اعتقد ان هذا القانون قد أجبر الحكومة على تنظيف قوائمها رغم أنها لم تكن نظيفة تماما . اما عن الانتخابات فالذي حدث ليس بجديد إلا ان هذه المرة بالذات اكدت لكل مواطن واع ان غيابه يعتبر مشاركة في التزوير ففي حالة غيابه يتم تسديد صوته بمعرفة المزورين .

اما عزت الشريف الحاصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون فيقول :

لو كانت الانتخابات نزيهة لتغيرت النتيجة ولدخل حزب العمل المجلس وعلى النواب الجدد إلغاء قانون القائمة لقد كانت نكتة عندما دخل احد الاميين ليدلي بصوته فاعطوه بطاقة ابداء الرأي وبها القوائم فقال الرجل لرئيس اللجنة يابني انا عايز أنتخب مش جاي أقرا جرايد فين ورقة الانتخاب!!!

ويقول السائق سمير عبد الوهاب خليل :

ان الانتخابات لا تعبر عن الناس واتعودنا ان كل اللي الحكومة عايزاه تنفذه اما اللي عايزاه الناس يتحط على الرف اما كمواطن عايز انتخابات حرة وبالطريقة القديمة عشان أحاسب المرشح اللي حا انتخبه وعايز كل الأحزاب تمثل في المجلس لتدافع عنا وتحمينا من القوانين اللي زي المطر وكلها قوانين بتخنق الناس .. وتضحك علينا المجانين .

ويقول حمدي يونس اعمال حرة .

فكرتي عن الانتخابات انها مدينة ملاهي كله يضحك على كله الجميع يتكلم عن الديمقراطية والحرية ولا يوجد شيء من هذا . النتيجة كانت معروفة مسبقا كلنا كنا نعلم انها لن تكون ٩٩,٩٩٩٪ .

وكنا نعلم انها ستقل عن ذلك حتى يقال انها انتخابات حرة ولكن للأسف راح النبوي ابو ٩٩٪ وجاء ابو ٨٧٪ وعموما انا لن اشترك في الانتخابات مستقبلا فأنا لا أهوى المسلسلات

ويقول سيد محمد عمر ـ عامل سويتش .

انتخابات ايه اللي نزيهة وكل اللي دخلوا اللجان لقوا التذكرة متعلمة وجاهزة للحزب الوطني وكل دورنا كان تطبيقها ووضعها في الصندوق وفين النتيجة المعبرة عن الناس . دول سمحوا للسيدات أكثر من مرة للادلاء باصواتهن وجمعوا بائعات الخضار من السوق بالقوة وادخلوهن اللجان مع الدلالات والدايات ووقفوهن في اللجان للتأثير على جيرانهن ومعارفهن بحكم المهنة والعمال خرجوا من اعمالهم بتعليمات من رؤساء مجالس إداراتهم للتصويت للحزب الوطني والا ... وكل ده في ظل قانون فاشل اسمه الانتخاب بالقايمة

اما شربات هذا اسمها فكان ردها أغرب ما صادفنا عندما سألناها عن الانتخابات قالت .

ايوه امال .. رحت الانتخابات ودخلت ٤ مرات ده واجب ان ما كانش الواحد يقف جنب ابن بلده (...) اللي دايما معانا نقل بنت عمتي ووظف المحروس ابن اخويا وحاجات كتير مش فاكراها وعندما قلنا لها ان دخولها ٤ مرات هو تزوير فهرولت بعيدا وهي تقول يا لهوي منك لله يا عمي تخليني أزور عشان المحروس بتاعك! .

ولم تكن شربات هي وحدها الذي اشتركت في التزوير دون ان تعلم فهناك الكثير من الاميين الذين يجهلون القراءة والكتابة إستغلوا أسوأ استغلال في هذه الانتخابات مثل عبدالمعبود حنفي فلاح فيقول .

انا ما اعرفش ايه قانون القايمة ده انا اعرف اني دخلت اللجنة وقالوا لي الهلال وانا ما اعرفش حاجة رحت معلم على اللي قالو لي عليه على الهلال وحضرتك بتسالني على حاجات غريبة أول مرة اسمعها ايه معارضة واية حزب حاكم هم قالوا لي انتخاب وما قالوليش بقى لا فيه معارضة ولا فيه حزب حاكم حاجة غريبة وايام عمرنا ما شفناها .

ويقول صابر محمد عبد السلام .. عامل البلدية .

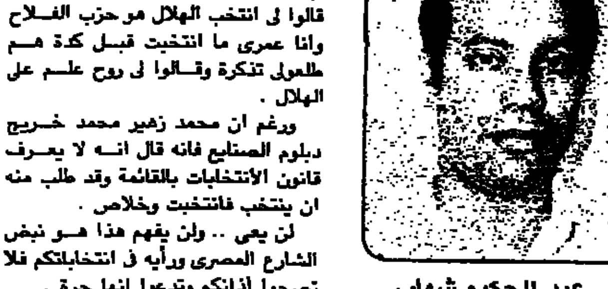
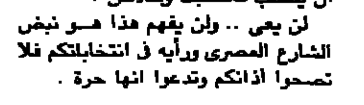
في اللجنة اعطوني تذكرة وقالوا لي سود على الهلال والهلال ده بتاع حزب ايه ما اعرفش انا اعرف بس انه بتاع الحكومة . وعندما قلنا له انهم ضحكوا عليك والنجمة هي رمز الحكومة قال يا عني ضحكوا عليه انا ما ليش دعوة هم اللي قالوا لي الهلال حكومة وماحدش جايب سيرة النجمة دي .

أما السعيد طه (٤٤ عاما) فلاح فيقول الانتخابات بالقايمة ايه انا رحت قالوا لي انتخب الهلال هو حزب الفلاح وانا عمري ما انتخبت قبل كدة هم طلعولي تذكرة وقالوا لي روح علم على الهلال .

ورغم ان محمد زهير محمد خريج دبلوم الصنايع فانه قال انه لا يعرف قانون الانتخابات بالقائمة وقد طلب منه ان ينتخب فانتخبت وخلاص .

لن يعي .. ولن يفهم هذا هو نبض الشارع المصري ورأيه في انتخاباتكم فلا تصموا آذانكم وتدعوا انها حرة .



سيد محمد عمر — حمدي يونس — احمد امام — عبد الحكيم شهاب

عبد الناصر دفع الثمن كاملا ؟

بدأ بعض الكتاب الحكوميين . مع فريق من داخل الحزب الوطني . وبعض القوى الأخرى المعادية للديمقراطية في ترديد نغمة أن أحزاب المعارضة .باصرارها على أن انتخابات مجلس الشعب مزورة .. قد خرجت على قواعد اللعبة . وأنها قد تجاوزت كل الحدود . وأنها بذلك تدمر الديمقراطية .

بدأت النغمة في صورة همهمات .. ثم أخذت صورة التحذير والانذار والوعيد .

ومنطق هؤلاء أن مزيدا من الديمقراطيه يضر ولا ينفع . وأن حصول أحزاب المعارضة على المزيد من الحركة . يسحب البساط من تحت أقدام صانع القرار . ويكبله . ويسحب منه سلطات وصلاحيات أعطاها له الدستور والقانون .

ويضرب هؤلاء مثلا على سلامة تفكيرهم بتجربة الرئيس عبد الناصر . فهو لم يتنازل في يوم قط عن بوصة واحدة من سلطاته .. ولم يعترض عليه أحد . وهو اعتقل الشيوعيين والاخوان المسلمين .. ولم تخرج مظاهره تندد بنظام الحكم . فما الذي يخشاه نظام الحكم ـ الآن ـ من خفت صوت المعارضه . ومحاصرتها إذا ما خرجت عن القدر الذي نسمح لها بالتواجد فيه . وما الذي يخشاه صانع القرار من إعلان أن التجربة الديمقراطية قد ثبت فشلها . وأن قليلا من الديكتاتورية هو لخير شعب مصر ورخائه

وهذا حديث مغلوط . فليس صحيحا أن نظام حكم عبد الناصر لم يدفع الثمن كاملا عن كل ملحدث من جرائم في حق الانسان المصري . فما حدث في هزيمة يونيو ٦٧ كان ثمنا فادحا . وكان أقوى من اي معارضة . ثم أن الرئيس عبد الناصر كان له رصيد داخلي .. وآخر خارجي كان يمكن به أن يبرر بعض هذه الحماقات . فلم يكن رب الأسرة تشغله مشاكل الحياة ومشاغلها . ولم يكن الشاب يعاني الأمرين في سبيل الحصول على شقة ..

ولكن أين هذا الرصيد ـ الذي يمكن أن يبرر تكرار مثل هذه الحماقات مرة أخرى . فالدين الخارجي في ارتفاع مستمر . والأزمات تحاصر المواطن المصري من كل جانب ..

فليس أمام صانع القرار في مصر أي رصيد . سوى إثراء التجربة الديمقراطية .. والاستمرار فيها إلى النهاية . فاي ردة عليها .. تعني فقدان شرعية النظام . وتعني أن الثمن سوف يشارك الجميع في دفعه هذه المرة . المعارضة . والنظام . والشعب .

مجدي مهنا



أحمد الصباحي رئيس حزب الامة في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر يوم السبت الماضي

حزب الامة يشجب نتيجة الانتخابات ويدعو أحزاب المعارضه لمساندة الوفد

أعلن أحمد الصباحي رئيس حزب الامة في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي شجبه لنتائج الانتخابات وأكد أن المعارضة بدخولها الانتخابات قد أعطت الفرصة للحكومة لتحقيق أغراضها ومنحتها المعول الذي أجهزت به على المعارضة .. وردا على سؤال حول قبوله التعيين في مجلس الشعب قال إنه لا مانع لديه إذا عرض الرئيس مبارك ذلك عليه .. وأضاف : أنه سعيد بدخول الاخوان المجلس ضمن حزب الوفد . وأكد على ضرورة مساندة احزاب المعارضة جميعا للوفد ممثل المعارضة في المجلس الآن .

وقال رئيس حزب الأمة ان حزبه مهدد بالطرد في نهاية الشهر الحالي إلى الشارع بانتهاء عقد الشقة المفروشة التي يتخذ منها مقره الحالي وأضاف : أن جريدة الامة التي يصدرها حزبه قد توقفت عن الصدور بسبب الضائقة المالية وقلة امكانات الحزب ورفض مجلس الشورى دفع الاعانة المالية المخصصة للاحزاب رغم أنه توجه بالشكر إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ورئيس الوزراء .

واتهم أحمد الصباحي الحكومة باضطهاد صحف المعارضة بالايحاء لرؤساء القطاع العام بعدم الإعلان في صحفها حتى تتوقف .. وقال : ان الحكومة تتمنى أن ترى المعارضة وهي تلفظ أنفاسها . ولكن المعارضة بإذن الله هي التي ستبقى .

لجنة دراسة أحداث الانتخابات تعقد أولى اجتماعاتها

الاتجاه إلى المطالبة بالعودة إلى نظام الدوائر الفردية ورفع يد الشرطة عن الاشراف على الانتخابات

عقدت اللجنة التي شكلتها الهيئة العليا للوفد لدراسة أحداث الانتخابات أول اجتماع لها يوم السبت الماضي . رأس الاجتماع الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب . وحضره الدكتور نعمان جمعة والدكتور عبدالحميد حشيش السكرتيران المساعدان وأعضاء اللجنة .

دارت المناقشات حول التقرير الذي ستضعه اللجنة عن أحداث الانتخابات . وقد اتفق على أن يتضمن التقرير عدة نقاط أساسية هي :

● التدخل السافر للمحافظين وأجهزة الحكم المحلي .
● عدم سلامة الجداول الانتخابية والمطالبة بتغييرها تغييرا جذريا .. كما لوحظ في الانتخابات الماضية .. ان وزارة الداخلية قد تلاعبت في الجداول الانتخابية وأعطت صورا زائفة منها لاحزاب المعارضة .
● أماكن الاقتراع . وضرورة تحديدها بدقة .
● ضرورة تغيير موعد الانتخابات . بحيث تكون في أوقات بعيدة عن امتحانات الجامعات لامكانية اشتراك الشباب فيها .
● رؤساء اللجان الفرعية وضرورة الارتفاع بمستواهم .
● موقف الشرطة وحيادها المريب .
● صرف التذاكر الانتخابية للنساء .. واستغلال ذلك في التلاعب بالانتخابات .
● الزج باسم رئيس الجمهورية في الانتخابات .
● الانحياز السافر لأجهزة الاعلام .

وعلمت « الوفد » أن الاتجاه في لجنة الانتخابات أن توصي في تقريرها بضرورة العمل على الغاء نظام القوائم والعودة من جديد الى نظام الدوائر الفردية كما ستطالب برفع يد وزارة الداخلية كلية عن الانتخابات وانشاء ادارة للانتخابات تلحق بوزارة العدل وتتولى كل ما يتعلق بها على أن تقتصر مهمة الداخلية على حفظ الأمن فقط .



الدكتور وحيد رأفت

أخبار الوفد

● قيادات الوفد بحي شمال القاهرة .. قاموا طوال الايام الماضية بزيارة الاحياء الشعبية لشكر المواطنين وتهنئتهم بحلول شهر رمضان . كان في مقدمة قيادات الوفد كرم زيدان وأحمد طه والعزب شطا أعضاء مجلس الشعب .. وحامد الأزهري ومنى مكرم عبيد ومرشحو الوفد الذين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات . فقد اصروا على شكر مواطني شمال القاهرة

● بعض أعضاء الحزب الوطني بشمال سيناء .. قدموا استقالاتهم من الحزب أحتجاجا على اسلوبه غير الديمقراطي في الانتخابات الاخيرة أعلن الاعضاء المستقيلون انضمامهم للوفد وهم محمد رشاد مقبول رئيس قسم بالتعليم . وشوقي أمين الاهتم تاجر . وحسن فالح جوده مقاول . وحمدي حميد مطاطش وكيل مدرسة . والسيد علي السيد الاعرج تاجر . وصبح ابراهيم عوض تاجر .

● الدكتور إبراهيم شلبي الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومرشح الوفد في الانتخابات بالقليوبية .. سافر بعد الانتخابات مباشرة إلى بيروت مع بعض اساتذة الجامعة وسيتولون الاشراف على امتحانات جامعة بيروت العربية . أسرة الدكتور إبراهيم شلبي أكدت . نار الانتخابات ولا .. نار بيروت



يسن سراج الدين وسامي مبارك وأحمد حسان وخليفة حسنين ، أعضاء مجلس الشعب عن حزب الوفد يحررون الاستمارات الخاصة بهم لعضوية المجلس .

لكل المصريين

إنقاذ مصر واجب كل المصريين

الآن .. وقد كتب علينا أن يحكمنا الحزب الوطني لمدة د سنوات قادمة . ندعوه بصفته حزب « الاغلبية » الا يتجاهل أحزاب المعارضة عند مناقشة قضايا الوطن المصيرية . ذلك أن الوطن للجميع ومشاكله تطحن الجميع . فالمعاناة لا تفرق بين مواطن وفدي وآخر ينتمي الى الوطني أو العمل أو التجمع . فالكل أمام المشاكل سواء ..

ولما كانت المشكلة الاقتصادية هي أخطر ما يواجه الوطن الآن . و لعشرات من السنين .. وأن مصر الآن ـ وبكل المقاييس ـ تبدأ فترة جديدة من تاريخها .. فلا أقل من أن نبدأ بداية جديدة لاصلاح مسار الاقتصاد المصري ..

أن مصر تملك كفاءات عالمية عالية في مجال الاقتصاد . وهذه الكفاءات ليست مقصورة فقط على صفوف الحزب الحاكم . بل أن الاحزاب كلها زاخرة بكفاءات نادرة من أقصى اليمين وأقصى اليسار .. ولكنها في النهاية عقول مصرية . وإمكانات مصرية من الخطأ عدم الاستماع اليها

من هذا المنطلق القومي لماذا لا يدعو رئيس الجمهورية ـ بصفته رئيسا لكل المصريين ـ الى مؤتمر اقتصادي .. حقيقي لا مظهري .. تمثل فيه كل الاحزاب .. مؤتمر يطرح أوجاع مصر الاقتصادية . ويناقشها بأسلوب بعيد عن المهاترات . والمزايدات .. فالمشكلة أخطر من أن تؤجل .. وأعمق من أن تعالج بالمزايدات .

أن أهمية دعوة كل الاحزاب الى هذا المؤتمر نوع من المسئولية الجماعية فالوطن ليس ملكا لحزب بذاته .. وليس ضيعة لفئة دون غيرها . والاحزاب كلها سواء التي دخلت مجلس الشعب أو أصبحت خارجه لم تدخل العمل السياسي كنوع من المظهرية وانما عن رغبة حقيقية في خدمة هذا الوطن

أن الدعوة الى تعاون كل الاحزاب السياسية ليس بدعة .. بل هي أسلوب سياسي تلجأ اليه كل الدول ذات الديموقراطيات العريقة لمواجهة المشاكل القومية .

ولقد شهدت بلادنا أكثر من مؤتمر .. ودارت مناقشات وصدرت توصيات وقرارات .. ثم بعد هذا هدأت « القضية » وكان شيئا لم يكن !!

من أجل كل هذا نقترح أن يدعى كل حزب لاعداد « ورقة عمل » يعدها خبراؤه ورجاله المختصون ثم يدعى « الجميع » الى مؤتمر اقتصادي يمتد لأيام .. وربما الى أسابيع فالقضية أخطر من أن تعالج في يومين أو ثلاثة .. وبعد هذه المناقشات تتفق الأحزاب كلها « على » خطة عمل » واحدة لانقاذ الاقتصاد المصري

إن الوطن يسطر الكثير من رئيس كل المصريين وينتظر الكثير من حكومة تعمل لكل المصريين .. للوطن كله : ولهذا يجب أن نستمع لرأى كل المصريين

واذا كانت زعامات أمه من الامم تتداعى الى العمل الجماعي عندما تتعرض الأمة للخطر فان ما تتعرض له مصر الآن يوجب أن نتداعى جميعا لانقاذ الوطن .

فمصر هي الهدف .. واصلاحها هو الأمل .

عباس الطرابيلي

مشروع جديد للاستفادة من المياه الجوفية :

سحب المياه من تحت الدلتا لزراعة الصحراء

انتاج ٤ ملايين طن قمح .. و ٥ ملايين طن ذرة ..

تعتبر مشكلة توافر الحبوب الغذائية في مصر من المشكلات التي أعيت الباحثين وقد اعتبرها بعضهم مشكلة بلا حل على الاطلاق لأنه اذا قمنا بزراعة الدلتا كلها بالحبوب فقط فقدنا محاصيل ذات أثمان مرتفعة في الاسواق العالمية مثل القطن والارز وأيضا فقدت الماشية غذاءها من برسيم وخلافه . ولذا انتهى أكثر الباحثين إلى وجوب استيراد هذه الحبوب

وقد فكر البعض في زراعة محاصيل او حصر غالية الثمن في الاسواق العالمية مثل الفراولة واستيراد الحبوب بثمنها .

ويقول الدكتور مدحت خفاجي الاستاذ بمعهد الاورام القومي انه لا يوجد حاليا أي كميات غير مستغلة من حصة مصر في ماء النيل وهي ٧٠ مليار متر مكعب من المياه وقد وصلت مشروعات استصلاح أراض جديدة إلى الحد الاقصى ويمكن القول أن المساحات التي تستصلح حاليا تأخذ مياهها من المياه التي كانت مخصصة للاراضي الزراعية التي تحولت إلى مبان

ويوجد في مصر مصدر هام للمياه الجوفية في الدلتا لا يستغل الا فيما ندر عند عدم توافر المياه في الترع المغذية للأراضي وبالذات في الاراضي التي في نهايات الترع والمياه الجوفية في الدلتا تصل في أغلب المناطق إلى عمق ٦٠ سم فقط وعند تركيب مضخة أرتوازية على عمق عشرين مترا ينتج عنها مياه غزيرة جدا وبنوعية ممتازة لا تزيد الاملاح فيها على ٨٠٠ جزء في المليون (ماء النيل حوالى ٤٠٠ جزء في المليون) . وقد تجمعت هذه المياه لمئات السنين منذ تحويل الدلتا إلى الرى الدائم بعد عمل القناطر الخيرية في ايام محمد علي .

والفكرة المطروحة هي عمل آبارا ارتوازية في أغلب مناطق الدلتا (بئر لكل ٥٠ فدانا) على عمق حوالى عشرين مترا ونقل المياه من هذه الآبار إلى الصحراء المتاخمة للدلتا في مواسير تحت ضغط ويمكن زراعة مالا يقل عن ٢ مليون فدان سنويا بالرش

ويمكن زراعة أغلب هذه المساحة في الشتاء بالقمح ويمكن انتاج حوالى ٤ ملايين طن من القمح اذا اتبعنا الطرق الحديثة في التغذية عن طريق جهازالرى . وبطريقة منتظمة وتزرع هذه المساحه بالذرة في الصيف محققة انتاجا لايقل عن ٥ ملايين طن

ويضيف الدكتور مدحت خفاجي أن هذه الفكرة سيعارضها الكثيرون أولا سوف يذكر البعض أن المياه الجوفية سوف تتضاءل سنويا حتى تصبح غير اقتصادية بعد عدة أعوام ويمكن الرد على ذلك بأن الكمية الموجودة حاليا من المياه المختزنة تبلغ ١٦٨ مليار متر مكعب وذلك لأن الدلتا يوجد بها حوالى ٤ ملايين فدان وإذا كان الفدان الذي يروى بالرش يحتاج إلى حوالى خمسة آلاف متر مكعب سنويا فممكن القول بان الكمية المختزنة حاليا سعى لستة عشر عاما وبما أن هذه الاراضي تروى بما يوازي ٦٠ مليار متر مكعب سنويا من ماء النيل فهذه الطبقة الحاملة للمياه ستتجدد بمياه النيل سنويا بدون نقصان يذكر لان أكثر هذه المياه الجوفية تتسرب تحت الارض إلى مياه البحر المتوسط بحكم ارتفاعها عنه وجزء يتم التخلص منه بالمصارف الحالية (حوالى ٨ ـ ١١ مليار متر مكعب سنويا) .

لا خوف من ملوحة المياه

● تكلفة نقل هذه المياه من الدلتا إلى الصحراء سوف تكون المسافة في حدود ٣٠ ـ ٤٠ كيلو مترا في المناطق شرق أو غرب فرع دمياط أو فرع رشيد وسوف تكون في حدود مائة كيلو متر لمناطق وسط الدلتا وهذه المسافات ليست طويلة بالقياس للفوائد

● نوعية المياه من حيث احتوائها على أملاح حوالى ٨٠٠ جزء في المليون فان أكثر أنواع القمح يمكنها النمو بهذه النوعية من المياه وبالنسبة للاذرة يمكن أختيار الانواع المقاومة للملوحة ويمكن كل ٣ ـ ٤ أعوام زراعة بنجر العلف في الأرض وهو يستطيع امتصاص الاملاح الزائدة في الارض

الاستقرار يعود الى أسعار الخضار

عاد الاستقرار الى سوق الخضر والفاكهة بعد انتهاء موجة ارتفاع الاسعار في بدء شهر رمضان المبارك . فقد زادت الكميات الواردة الى اسواق الجملة من مناطق الانتاج . فانخفض سعر بعض السلع ، واستقر سعر بعضها الآخر .

وقد زادت كميات الطماطم والخيار والملوخية والبطاطس والبامية . وكذلك كميات البطيخ والشمام والبرقوق . وبدأ المشمش والفراولة يودعان الاسواق .

فقد انخفض سعر الملوخية الى ٤٠ قرشا والشمام الى ٨٠ قرشا للكيلو واستقر سعر البطاطس عند ٢٢ قرشا والفاصوليا عند ٢٠ قرشا والكوسة الصغيرة ١٨ قرشا والجزر بدون عروش عند ١٣ قرشا .

وفي المقابل زاد سعر الليمون بسبب تزايد الطلب عليه وزاد سعر البامية رغم زيادة المحصول

كما يباع الخيار بسعر يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ قرشا رغم أن سعره في التسعيرة هو ٢٥ قرشا . ونفس الموقف بالنسبة للطماطم . فرغم أن سعرها محدد في التسعيرة ب ٢٥ قرشا فانها تباع بسعر يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ قرشا للأصناف الجيدة .

أما العوز فقد قفز سعره من ٩٠ قرشا الى ١٢٠ و ١٣٠ قرشا هذا الاسبوع رغم انخفاض جودة المعروض منه . وهو من انتاج مزارع كفر الزيات والقناطر الخيرية .

.. والطوابير تعود الى الجمعيات !

وبعد انتهاء موجة « إغراق » الجمعيات الاستهلاكية بالسلع الغذائية في أسبوع الانتخابات .. عادت الطوابير الى الجمعيات بعد انخفاض الكميات التي تعرض بها .. خصوصا من المواد الأساسية ..

فقد طرحت الجمعيات كميات من الدقيق الأبيض في عبوتين ٥ كيلو جرامات و ٢٥ كيلو جراما . وبسبب الاستعداد لعمل كعك العيد امتد طابور راغبي شراء الدقيق الى عشرات الامتار خارج الجمعيات .. فقد خشى الناس من عدم طرح الدقيق مرة أخرى ، كما حدث بالنسبة لبسكويت رمضان الذي طرح في الجمعيات مرة واحدة ثم اختفى .

وبسبب عدم وجود السمن النباتي والحيواني والطبيعي في الجمعيات زاد الاقبال على الانتاج المحلي من السمن النباتي وزاد طابور الراغبين في شرائه . وقد وعدت وزارة التموين بطرح كميات من السمن النباتي انتاج تركيا وكميات من السمن الطبيعي انتاج فرنسا وأمريكا . ولكن هذه الكميات لم تطرح بعد في الاسواق ..

وتتوقع المصادر زيادة الطوابير أمام الانتاج الاجنبي بسبب جودته وانخفاض سعره حيث تباع العبوة من النباتي زنة ٢,٢٥ كجم بسعر ٢٦٠ قرشا ونفس العبوة من السمن الطبيعي بسعر ٦٠٠ قرش ..

أيضا زادت الطوابير أمام أقسام الجزارة في الجمعيات بعد أن رفع الجزارون سعر اللحوم البلدية وارتفع سعر الدواجن .. فلجأ الناس الى اللحوم المجمدة واللحوم البلدية المدعمة .

ولم تطرح الجمعيات كميات أخرى من الزبيب والتين والبندق وعين الجمل . بينما استمرت في عرض كميات من قمر الدين بسعر يقارب سعر القطاع الخاص . أما الزبيب والتين اللذين قدمتهما الجمعيات مرة واحدة فقد كان سعرهما أقل كثيرا من سعر القطاع الخاص . ولهذا اختفيا من الجمعيات في لحظات !

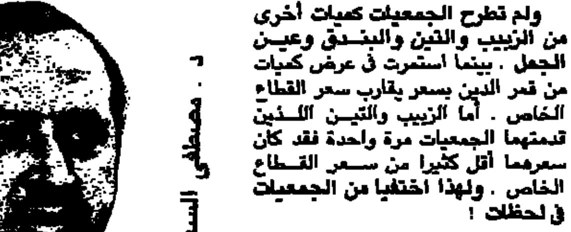
كما اختفى السكر الحر من الجمعيات رغم زيادة الطلب عليه بسبب شهر الصوم .

تهريب الذهب الى مصر لماذا زاد هذه الأيام ؟

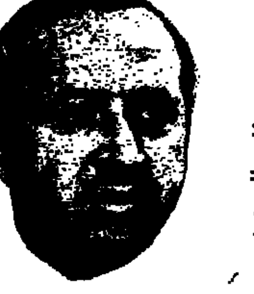
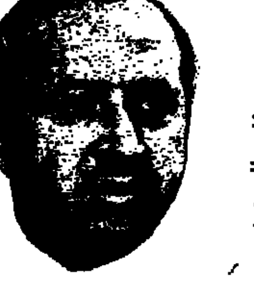
في موجة الزحام التي يعيشها مطار القاهرة هذه الايام زاد معدل تهريب الذهب إلى مصر . يعود « رواج » تهريب الذهب إلى أن سعر الكيلو في مصر يزيد بحوالى ١٥٠٠ جنيه عن سعره خارج مصر . يتم يوميا مصادرة حوالى ٥٠ كيلو جراما من الذهب من المطار وتحال إلى مصلحه الدمغ والموازين لمعرفة عيارها ودمغها . يسمح فقط للقادمين ـ مصريين وأجانب ـ بالدخول بالذهب على شكل مشغولات للزينة والاستعمال الشخصي فقط .

سوق تهريب الذهب إلى مصر تعتمد على تهريب السبائك زنة أوقية ونصف أوقية لسهولة تهريبها . أما كبار المهربين فيحاولون إدخال السبائك زنة كيلو جرام

وقد ترك « هواة » تهريب الذهب عملية تهريب المشغولات من الخارج بسبب ارتفاع تكاليف التصنيع واحتمالات الوقوع في حبائل مهربي الذهب المغشوش أو المنخفض العيار . خصوصا الذهب الوارد من إيطاليا .



الاسترليني يدخل لعبة تعدد الاسعار



د . مصطفى السعيد

بعد الدولار الامريكي وقائمة الاسعار المتعددة التي ينعم بها في مصر .. دخل الجنيه الاسترليني لعبة تعدد السعر ..

فقد أصدر الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا برفع السعر الخاص بالجنيه الاسترليني الحسابي الذي يتعامل به المصدرون مع دول الكتلة الشرقية . سمح القرار بعلاوة للاسترليني تتغير نسبتها طبقا لما يطرأ على سعر الصرف بحيث يحسب الجنيه الاسترليني الحسابي بسعر ٧٠ قرشا

بقي أن تعرف السعر التشجيعي للاسترليني هو ١١٤,٥ وسعر السوق الحرة يدور حول ١٧٥ قرشا ..

وهكذا دخل الجنيه الاسترليني لعبة تعدد الاسعار في العهد السعيد لوزير الاقتصاد !!

زيادة اسعار وجبات الافطار والسحور بالفنادق

ارتفعت أسعار وجبات الافطار والسحور في الفنادق هذا العام بنسبة ١٠٪ عن العام الماضي .

غالبية الفنادق تقدم وجبات متشابهة وتبدأ من ٤٥٠ قرشا حتى ١١ جنيها للفرد الواحد .

وبعض الفنادق تصل قيمة الوجبة إلى ١٧ جنيها وأحيانا ٢٥ جنيها .

زاد سعر اللحم فقفز سعر الدواجن

شهدت سوق اللحم في مصر زيادة كبيرة في أسعار اللحوم الحمراء . وصلت النسبة الى ٣٠٪ مع بداية شهر رمضان . بسبب هذه الزيادة زاد الطلب على اللحوم البيضاء فارتفع سعر دواجن المزارع الى ١٦٠ قرشا للكيلو مقابل ١٢٥ قرشا قبل شهر الصوم . وارتفع سعر زوج الحمام الى ٣٠٠ قرش . وزاد سعر كيلو الديوك الرومي البلدي بنسبة ٢٥٪ ليصل سعر الكيلو الى ٥ جنيهات وسعر الديوك الرومي البيضاء الى ٤٠٠ قرش مقابل ٣٥٠ قرشا

وقد وصل سعر كيلو الأرانب إلى ٣٠٠ قرش والبط الى ٣٥٠ قرشا .

معلبات قمر الدين وعصير مانجو بالجمعيات

طرحت شركات المواد الغذائية المعلبة كميات كبيرة من مركزات قمر الدين المعلب .. وأيضا المعبأ في زجاجات . تباع علبة قمر الدين زنة ٣٥٠ جراما بسعر ٤٤ قرشا . وقد زادت الكميات المعروضة هذا العام بنسبة ٣٠٪ عن العام الماضي .

أيضا تم طرح كميات من عصير الجوافة زنة ١٧٠ جراما ب ١٠,٥ قرش والمانجو ب ١١,٥ قرش والبرتقال ب ١١ قرشا .

اسعار استرشادية ..

الموز	٩٠ ـ ١٢٠
تفاح بلدى	٦٠
مشمش	١٠٠
برقوق	٩٠ ـ ١٥٠
شمام	٨٠
فراولة	٩٠ ـ ١١٠

اسماك الاسبوع

دنيس	١٨٠
قاروص	٢٥٠
بورى كبير	٣٥٠
بورى متوسط	٣٠٠
بلطى منظف	٧٠
سمك محدد	٩٠

١/٤ مليون علبة زبادى يوميا

تطرح شركات القطاع العام ٢٥٠ الف علبة زبادى يوميا بمعظم المحافظات في أكشاك خاصة والجمعيات التعاونية [illegible] الزبادى يطرح في ٣ عبوات تباع ب ١٠ و ١٢,٥ و ١٥ قرشا للعبوة الواحدة حسب الوزن .

.. و ٣٢٥ طنا من اللبن

كما تطرح شركة مصر للالبان ٣ أنواع من الالبان المبسترة والمعقمة عبوة نصف كيلو باسعار ١٠ قروش للبقرى المبستر و ٢٥ قرشا للمعقم و ٢٠ قرشا للمبستر الجاموسي المعقم .

الكعك والغريبة بالمجمعات

تقرر طرح كميات كبيرة من الكعك والغريبة والبتي فور في فروع الجمعيات الاستهلاكية هذه الكميات من انتاج شركات القطاع العام وتطرح مع بداية الاسبوع القادم يباع الكيلو بجنيهين . أما الاصناف المحشوه باللوز والجوز فيباع الكيلو ب ٣٥٠ قرشا

بساط البحث [illegible]

ثقافة اقتصادية

هناك كلمات كبيرة نستعملها الآن كثيرا دون ان ندرى حقيقة معناها فما هي .. وماذا تعني ؟؟

الاستثمار

كل اضافة جديدة إلى رأس المال تسمي استثمارا وعلى ذلك فالاستثمار هو خلق أصول رأسمالية جديدة من عدد وآلات ومبان ومزارع تزيد من قدرة الاقتصاد القومي على انتاج السلع الاستهلاكية .

وللاستثمار صور مختلفة منها

● استثمار فردي وفيه يوجه الفرد مدخراته أو مدخرات الغير إلى تكوين راس المال

● استثمار الشركات وفيه تقوم الشركات بعملية تكوين رأس المال اما عن طريق القروض أو طريق أرباح هذه الشركات

● استثمار حكومي وفيه تقوم الحكومة بتكوين رأس المال اما عن طريق إيراداتها أو حصيلة القروض الاجنبية أو الداخلية التي تحصل عليها .

وقد يكون الاستثمار تلقائيا وهو الذي تقوم الدولة به من تلقاء نفسها دون أي اعتبارات للنشاط الاقتصادي مثل المشروعات والصناعات التي تهم أمن الدوله . او المشروعات العامة أثناء حالة الانكماش الاقتصادي

وكلمه استثمار تستخدم كثيرا بمعناها الدارج المألوف فشراء قطعة أرض أو شراء أوراق مالية وسندات وأسهم وكذلك شراء العقارات وخلافه لا تعتبر استثمارا من وجهة نظر المجتمع فهي لا تعدو كونها عملية انتقال ملكية من شخص لآخر دون إضافة حقيقية لرأس مال المجتمع

حسن عبد الجواد

مستقبل المعارضة في ظل التعدد الحزبي

بقلم : جمال بدوى

من الصعب التكهن بشكل العلاقة التي ستقوم بين الدولة والمعارضة في المرحلة القادمة . فمنذ التعدد الحزبي في عهد الرئيس الراحل أنور السادات لم تظهر ملامح واضحة لهذه العلاقة . ولم يحدد الدستور أي شكل من اشكال التعامل بين الدولة والمعارضة . ربما لان الدستور الحالي ـ وضع علم ١٩٧١ ـ في ظل النظام الشمولي المتمثل في الاتحاد الاشتراكي . ولم تعدل منه سوى المادة الخامسة التي جعلت من تعدد الاحزاب بديلا عن التنظيم الواحد . وقد تم التعديل في مايو ١٩٨٠ أي بعد ثلاث سنوات من التعدد الحزبي . أما بقية مواد الدستور فبقيت على ماهي عليه تعبر عن روح النظام الشمولي في ظل نظام ياخذ بتعدد الاحزاب : فعلى سبيل المثال لايوجد نص يعطي حق تشكيل الوزارة للحزب الذي يحصل على أغلبية . وهذا التناقض يحتاج الى مراجعة وتنقيح حتى تتوافق مواد الدستور مع الواقع السياسي الحالي .

وبعيدا عن بنود الدستور فإن العلاقة بين الدولة والمعارضة تارجحت بين الانسجام في بداية التجربة . والفتور ثم القطيعة في نهاية المطاف . ذلك أن مؤسسة الرئاسة كانت تتوقع من المعارضة أن تعترف بالجميل وتسير في المسار المحدد لها . وفي ذلك الحين ظهر تعبير (المعارضة المستأنسة) ولكن لما بدأ أن المعارضة تصر على ممارسة دورها بجدية . كشرت مؤسسة الرئاسة عن أنيابها . وظهر تعبير جديد في قاموس العمل السياسي يقول إن « الديمقراطية لها أنياب » .. وتجسد هذا التعبير عمليا في طرد بعض نواب المعارضة ـ عيني عينك ـ من مجلس الشعب بتاييد من حزب الحكومة . وفي المرحلة التالية التي تشكل فيها مجلس (نظيف) من الاعضاء المشاكسين ـ انتقلت المعارضة من داخل المجلس الى خارجه . وحملت الصحف الحزبية عبء المعارضة المتحررة من رقابة المجلس . عندئذ تطورت الامور بين مؤسسة الرئاسة والمعارضة تطورا خطيرا انتهى باعتقال فصائل المعارضة من شتى الاتجاهات في سبتمبر ١٩٨١ .

وحين تولى الرئيس حسني مبارك مسئوليته الدستوريه اتخذت العلاقة مع المعارضة شكلا جديدا تمثل في استقبال الرئيس للمعتقلين السياسيين عقب الافراج عنهم في نوفمبر ١٩٨١ . ولكن هذه العلاقة الودية لم تتطور في شكل منظم يحدد مسئولية المعارضة بإزاء مسئولية الحكومة . وباستثناء لقاءات محددة عقدها رئيس الجمهورية في بداية عهده مع رؤساء الاحزاب الثلاثة (العمل والتجمع والاحرار) لم تنتظم العلاقة ولم تتطور رأسيا لتاخذ شكل التقاليد الدستورية المستقرة . ولم تتطور أفقيا لتشمل رئيس حزب الوفد بعد أن اكتسب الحزب شرعيته بحكم القضاء . وفي بعض الأحايين كانت الحكومة ـ وحزبها تعرب عن ضجرها وضيقها وقلقها من هذه اللقاءات المعدودة . وترى فيها تشجيعا للمعارضة على التمادى في نقد الحكومة . وجاء هذا الانزعاج من جانب الحكومة ـ وحزبها ـ دليلا على عدم نضج الوعي الديمقراطي . واستمرار لمفهوم النظام الشمولي الذي يرى في نشاط المعارضة جريمة تستوجب العقاب . ولقد تجلى هذا المفهوم خلال الممارسات العملية التي سلكتها الحكومة لسد الطريق أمام ظهور معارضة قوية . سواء عن طريق النسبة المشروطة في قانون الانتخابات . أو عن طريق استخدام العنف والتزوير لاعطاء مرشحي الحكومة أصواتا تفوق حجمهم الحقيقي . مما حال بين المعارضة والحصول على نصيبها المشروع من مقاعد مجلس الشعب . الامر الذي أدى الى انحسار المعارضة البرلمانية عن أحزاب العمل والتجمع والاحرار . وقصرها على حزب الوفد . ومعنى ذلك أن المعارضة سوف تتجسد في :

● معارضة برلمانية يتحمل مسئوليتها حزب الوفد وحده .

● معارضة خارج المجلس يتحمل مسئوليتها الوفد والاحزاب الاخرى التي لم تمثل في المجلس .

هذا هو الشكل الذي يقوم عليه بناء المعارضة .. فما هو المضمون الذي سوف تحمله المعارضة الى الناس ..؟

هناك شبه إجماع في الشارع السياسي المصري على أن المرحلة القادمة سوف تشهد نشاطا برلمانيا مكثفا يقوم به نواب [illegible] رصيدهم القديم في الممارسة البرلمانية . وبحكم فهمهم [illegible] لمسئولية المعارضة . ولكن هذا الازدهار البرلماني مشروط بارتفاع مستوى الممارسة الحكومية داخل المجلس . حتى يلتقي نشاط المعارضة مع نشاط الحكومة عند نقطة المصلحة العليا للبلاد . وهذا يتطلب أيضا أن تتميز منصة الرئاسة في المجلس بسعة الافق ورحابة الصدر وإفساح المجال أمام ممثلي المعارضة للتعبير عن رأيهم حتى يتحقق الغرض من المعارضة ولا تكون مجرد ديكور لاستكمال الشكل الديمقراطي ..

أما المعارضة خارج المجلس فسوف ترتكز على الصحافة بالدرجة الاولى باعتبارها القناة الوحيدة القادرة على توصيل صوت المعارضة الى الرأي العام . ولكن يشوب هذا الوسيلة عدة محاذير . أهمها أن الصحف الحزبية تعتمد اعتمادا رئيسيا ـ في صدورها وطبعها ـ على المؤسسات الصحفية الكبرى التي تخضع خضوعا مباشرا للسلطات الحكومية . وهو أمر لا يمكن الاطمئنان اليه حيث تستطيع الحكومة في اية لحظة أن تخنق هذه الاصوات وتبطل مفعولها بشتى الاساليب التي لا تخفى على العاملين في الحقل الصحفي . مما يفرض على أحزاب المعارضة سرعة العمل على إنشاء مؤسسات صحفية مستقلة عن الصحف الحكومية

ويبقى السؤال الذي طرحناه في البداية وهو شكل العلاقة بين مؤسسة الرئاسة والمعارضة . ومن الواضح أن فصائل المعارضة حريصة على « تحييد » مؤسسة الرئاسة عن مجريات الصراع التقليدي بين المعارضة والحكومة . فالمعارضة ترى أن مسئوليتها الرئيسية تتمثل في تشديد الرقابة على الحكومة ومحاسبتها على تصرفاتها وتقويم أعمالها . ولكن الدستور الحالي يخلط خلطا واضحا بين مسئولية رئيس الجمهورية ومسئولية مجلس الوزراء في إطار السلطة التنفيذية . وهذا المزج يتيح للحكومة فرصة التخفي وراء مؤسسة الرئاسة بهدف اتقاء الضربات التي قد توجه للحكومة من جانب المعارضة . ولعل المهمة الأولى أمام مجلس الشعب الجديد هي تحديد مسئولية الوزارة بحيث تكون أمام المجلس . وبذلك نضع اللبنة الاولى في بناء النظام الديمقراطي الذي تتحدد فيه المسئولية الوزارية أمام ممثلي الشعب ويصبح الشعب ـ حقا وصدقا ـ هو مصدر السلطات .

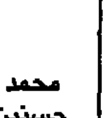
●●●●●●●●●●●●●●●

إضطراب وقلق في الصحف القومية

يسود الصحف الحكومية المسماه بالقومية حالة من الاضطراب والقلق بين رؤساء تحريرها . تنتهي خدمة رؤساء هذه الصحف في ٢٩ يونيو الحالي .

لم يعلن بعد قرار إستبعاد رؤساء تحرير الصحف أم استمرارهم في مناصبهم . مدة خدمة رئيس تحرير الصحيفة الحكومية ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

.. وهيكل حزين !


محمد حسنين هيكل

يعاني الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل من حالة اكتئاب وحزن وتوتر نفسي . أبدى هيكل في احاديثه الخاصة استياءه وخيبة أمله . لعدم حدوث ردود افعال داخل مصر لكتابه الجديد . وعدم اهتمام أحد بالتعليق على الاحداث التي تناولها هيكل في كتابه .

كتاب هيكل الجديد ينشر بإحدى الصحف الحزبية المعارضة . ويهاجم فيه أساتذته من كبار الصحفيين !!

افطار وفدى اخواني

أقام حسن الجمل عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد . حفل افطار في الاسبوع الماضي . حضر الحفل قيادات حزب الوفد . وعمر التلمساني زعيم الاخوان المسلمين على رأس وفد ضخم من قيادات الاخوان . وأهالي جنوب القاهرة .

ليل و نهار

قيادات المعارضة في فترة إستجمام

يقضي قادة احزاب المعارضة الآن فترة استجمام بعد المعركة الانتخابية الساخنة . سافر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد إلى الاسكندرية لعدة ايام . يعود بعدها إلى القاهرة للتخطيط والاعداد للمرحلة الهامة القادمة .

كما سافر للاسكندرية للاستجمام مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والدكتور حلمي مراد أمين حزب العمل .

وسافر المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل إلى بلدته شربين للاستجمام . وفضل خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع ارتداء المايوه بجوار حمام السباحة بنادي الجزيرة الذي يقع بجوار منزله بالزمالك .

خالد محيي الدين

المصحف والسيف

كتاب جديد يصدر قريبا

يصدر قريبا كتاب المصحف والسيف عن قضايا الصراع بين الدين والدولة في مصر . يتناول مؤلفه نبيل عبدالفتاح الكاتب الصحفي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام . بالدراسة والتحليل قضايا وعوامل حركة الاحياء الاسلامي المعاصره في مصر وابعادها المختلفة من منظور علاقة الدين والدولة .

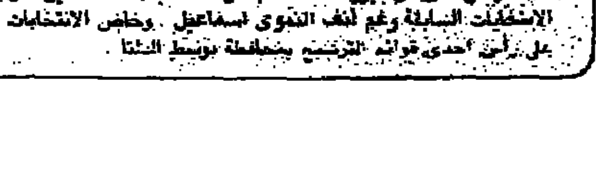
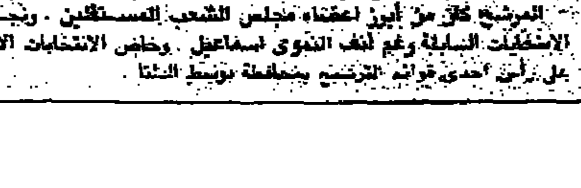


وتطهير « مايو » من شلة المنافقين !

أصيب عبدالفتاح الديب رئيس تحرير النشرة الشبابية التي يصدرها الحزب الوطني بحالة ذعر طوال الاسبوع الماضي . تقرر الاستغناء عن خدمات « الديب » مع زميله صبرى أبوالمجد رئيس تحرير جريدة « مايو » لهبوط توزيع الصحيفتين اللتين يرأسان تحريرهما لرداءه وهبوط المواد التحريريه بهما من المنتظر تكليف احدى القيادات الشابه برئاسة تحرير النشرة .

وعلمت « ليل ونهار » ، إن القيادة الصحفية بجريدة الاهرام ، التي عرضت عليها رئاسة تحرير جريدة « مايو » ، وضعت شرطا واحدا لقبول المنصب . إشترط رئيس التحرير الجديد تطهير صفحات « مايو » من الصحفيين المنافقين الذين أساءوا في أعمدتهم بالجريدة للحزب الوطني . باستخدام العبارات غير اللائقة في هجومهم على المعارضين .

من أسرة التحرير الحالية عبد الفتاح الديب وكمال عبدالرؤوف وفايز حلاوه وثروت اباظة وعلي الدالي .

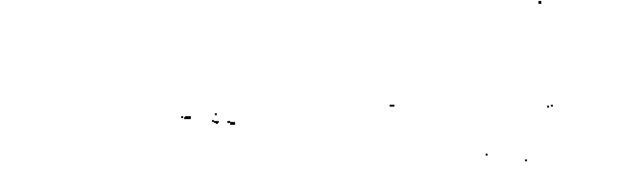
مرشح لم يحالفه الحظ يداعب النبوى اسماعيل تليفونيا

اتصل أحد المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ في انتخابات مجلس الشعب . تليفونيا باللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق . وقال المرشح للنبوى مداعبا

. لقد اثبتت الإنتخابات التي أجريت اخيرا . انك كنت مجرد تلميذ .. وهناك اساتذة تفوقوا عليك !

ضحك النبوى ولم يعلق

المرشح كان من أبرز اعضاء مجلس الشعب المستقلين . ونجح في الانتخابات السابقة رغم أنف النبوى اسماعيل . وخاض الانتخابات الاخيرة على رأس احدى قوائم الترشيح بمحافظة بوسط الدلتا .



اول لقاء بعد المعركة الإنتخابية

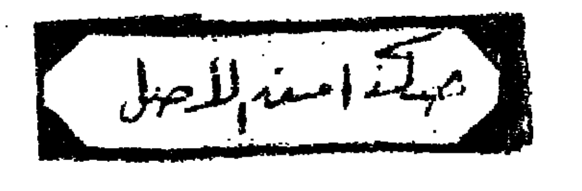
اجتمع لأول مرة منذ انتهاء المعركة الانتخابية . مرشح وفدى ومرشح من الحزب الوطني على مائدة الافطار . جمعت المائدة أحمد اباظة عضو مجلس الشعب عن الوفد وعميد الاسرة الاباظية والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني . احمد اباظة وماهر اباظة كانا يتصدران قائمتي الوفد والحزب الوطني في دائرة منيا القمح .

منى مكرم تمثل الوفد في لجنة حقوق المرأة

عقدت لجنة المرأة التي تشكلت باتحاد المحامين العرب . أول اجتماع لها منذ أيام .

تضم اللجنة عددا من السيدات المصريات البارزات من بينهن منى مكرم عبيد عن الوفد . وأمينة شفيق عن التجمع . ومنى أبوسنا وملك زعلوك وسها عبد القادر وعفاف محفوظ وبريرا سعد الدين ابراهيم وجميعهن يمثلن الجامعات المصرية المختلفة .

تتولى اللجنة دراسة حقوق المرأة على مستوى الوطن العربي .



عجبى لهذه الديمقراطية !

بقلم : د . محمد عصفور

يبدو اننا نتحدث ــ الحزب الحاكم واحزاب المعارضة كلها ــ لغتين مختلفتين تمام الاختلاف .. واشد ما تختلف فيه اللغتان هو تلك الاصول الحيوية التى لاتعيش الشعوب بدون توفيرها ونعنى بذلك سيادة الشعب . وحرية المواطن . وكرامة الانسان .. فى ظل نظام ديمقراطى حقيقى

فبينما تلح المعارضة الحاحا شديدا على هذه الاصول . وتشير الى مرارة العلقم الذى تجرعه الناس طيلة اكثر من ثلاثين عاما . املا فى عدل اجتماعى وحرية سياسية . تحذرنا الحكومة تحذيرا شديدا ــ يبلغ حد التهديد ــ من ان نستغل معاناة الجماهير .. فالحكومة تعترف بهذه المعاناة . ولكنها على نحو ما تستاثر بالسلطة حريصة على استدامتها باى ثمن . وهى لذلك مصممة على احتكار ثمارها ولو كانت هذه الثمار معاناة الناس وبؤسهم ! وهى فى هذا الاحتكار الغريب تزيف المعانى والحقائق والعقل ! او ليست محتكرة كل وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزة وصحافة قومية ومدارس ودور علم وهى عن طريق هذا الاحتكار . تغسل مخ الناشئة والكبار . متعلمين او اميين . وتوهمهم بان ما يعيشون فى ظله هو نظام ديمقراطى لا مثيل له فى ديمقراطيته وحريته .. ولا باس من استئجار او رشوة او استعمال مرتزقة من المتعلمين الهابطين . يفلسفون ويشرعون ويبررون ويسبحون بحمد ونعم الديمقراطية السياسية والاجتماعية وثمارها المرة فى الكبت والمعاناة .. وعشنا اثنين وثلاثين عاما حقلا للتجارب الاجتماعية والسياسية . وتقلبنا بين مبادىء ومذاهب متعارضة كل التعارض . وضاعت زهرة اعمارنا وشبابنا هباء وتمزقا بين الاضداد والمتناقضات .. . وعندما نقلنا الرئيس السادات الى ديمقراطية المشاركة بصرنا الرجل (بكل امانة رب الأسرة الملتزم باداب القرية) بأن ديمقراطيته هى ديمقراطية الانياب الشرسة وان هذه الانياب الديمقراطية أشد شراسة وفتكا من انياب الدكتاتورية . ولم يخدعنا حاكمنا المؤمن جدا ولم يخلف وعده فابرز لنا انيابه فى القوانين الكثيرة التى استصدرها من مجلس للشعب مطواع اخر طاعه وعلى نحو ما كان هو مطواعا للرئيس ناصر . كله تمام ياأفندم ! .. وتفنن مفتو السلطات الاشرار فى اصدار القوانين القاتلة لحرية الرأى والتى قصد بها تصفية المعارضة التى اراد ان يسخرها فتصفى له حساباته مع رئيسه السابق ناصر الذى كان يحقد عليه ناصر ! وهكذا ابتدع نظام المدعى الاشتراكى ومحكمة القيم كاسلوب للمحاكمة السياسية الشاذة على نحو ما أحيا نظام الموت المدنى او العزل السياسى بحجة حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية

وكان المفروض ان تنقضى هذه الصحائف السوداء الملطخة بالدماء الزكية لشهداء من كل لون . غير ان مطاردة الحرية لم تكف . وها هى ذى الاحكام العرفية قائمة لعامها الثالث وللعجب أجريت اغرب انتخابات فى ظلها (اخر ديمقراطية) حصل فيها الحزب الحاكم على ما يقرب من ٩٠٪ بفضل مجهود رجاله فى الضغط من مواقعهم الرئيسية . وبفضل اغتصاب اصوات الأحزاب التى حرمت من الدخول مجلس الشعب .

لقد كانت أمال الكثيرين فى تغيير تحدثه انتخابات حرة طبقا لنظام انتخابى سليم . غير ان هذه الآمال قد تبددت تماما . بل ولن يكون هناك اى امل طالما فهم الحزب الحاكم الديمقراطية والحرية على نحو ما فهمتها ديمقراطية ناصر العسكرية وديمقراطية السادات ذات الانياب وتراث الديمقراطيين الشاذين ماثل فى الممارسة السياسية اللا انسانيه على نحو ما هو ماثل فى المادة ٧٤ من الدستور (التى سمحت بقرارات يناير ١٩٧٧ وقرارات سبتمبر ١٩٨١ المجنونة) وماثل كذلك فى نظام المدعى الاشتراكى ومحكمة القيم ومحاكم امن الدولة . وفى المجلس الأعلى للصحافة . وفى العزل السياسى . وفى سلطة الاعتقال واهدار كافة الحريات استنادا الى حالة وارىء المعلنة .. الخ .. الخ .. فهل يحق للحزب الحاكم ان يدعى ــ مع كل هذه الاغلال والاصفاد ــ انه الوريث الشرعى لمبادىء حركتى يوليو ومايو ؟ ! ام انه الوريث الشرعى للخطايا والرزايا !

ام ان هذه الخطايا والبلايا فى منطق البعض نعم وبركات واجب الشعب الطيب ان يحمد الله عليها .. ولا يحمد على مكروه سواه !

باعوا الترام لشعب مصر !

بقلم : عباس الطرابيلى

قال لى صديقى وزميل دراستى . القادم فى زيارة من أمريكا المهاجر اليها منذ سنوات القهر والهوان فى أواخر الستينات :

ــ لم أعرفك وفديا منذ خرجنا　معا ــ وطلبة المدرسة ــ نهتف بسقوط مفاوضات صدقى ــ بيفن ، وضد الاحتلال الانجليزى . ولا منذ جمعتنا غرفة　واحدة بحى الدقى ونحن ندرس معا فى الجامعة .. ماذا حدث .. وما　الذى ظهر عليك فجأة مرحبا بعودة الوفد منخرطا فى صفوف حزب حكمت عليه ثورة ٢٣ يوليو بالادانة والنفى .. ما الذى حدث وقد عرفتك فى مقدمة المؤيدين لثورة ٢٣ يوليو من يومها الاول ..

وعاد صديقى الذى حمل الجنسية الأمريكية يذكرنى :

ــ ألم تبك طربا يوم سمعنا　معا صوت القاهرة يعلن سقوط الملك

ألم نتعانق والدموع تغالبنا ليلة أن أمم عبد الناصر قناة السويس ثم ألم تكن ثوريا عندما حملت المدفع الروسى تاركا بيتك حاملا السلاح مدافعا عن الثورة من خلال الحرس الوطنى .. ثم عندما كنت جنديا فى لواء الجامعات .. لقد عرفتك طوال عمرك مؤيدا للثورة داعيا للتغيير .. فلماذا الهجوم الآن على الثورة .. ولماذا أصبحت وفديا ؟

قلت لصديقى العائد .

ــ بل لماذا هاجرت انت وصحبت معك كل اسرتك ألم تخرج هاربا بحرية أفكارك .. هاربا من سنوات القهر والهوان .. ان كل ما تقوله صحيح .. ولكننى عندما خرجت مؤيدا الثورة .. كنت مؤيدا لمصر . كنا نعمل للتغيير من أجل مصر . وكانت الثورة هى ثوب التغيير الجديد

وعاد يقول :

ــ ألم تنعم بالتعليم المجانى فى الجامعة تحت مظلة المجانية التى قررتها الثورة ؟

وقلت له : لولا مجانية التعليم الثانوى التى فرضتها حكومة الوفد ، ونعمت مع غيرى بثمرتها .. ما كانت مجانية التعليم الجامعى .

قال : أنسيت حواراتنا فى منتصف الخمسينات ونحن نقطع الطريق الى مدرجات الجامعة .

ــ هى حوارات حول مصر . كنا نحلم بيوم يرفع فيها المصرى رأسه بلا قهر . ويجد فرصة للحياة بلا اذلال . ولكنهم . ومنذ السنوات الأولى اذلوا أعناق الرجال وداسوا الديمقراطية . وقيدوا الحريات سرقوا مصر لاننا لم نستطع حمايتها . باعوا لنا الوعود بمعسول الكلام . فاسلمنا لهم رقابنا .. وقبلها رقبة الحبيبة مصر .

وعاد يلح : رغم كل هذا لم أعرفك وفديا هكذا

قلت : لقد عرفت ــ وأنا خارج مصر ــ حقيقة ما حدث لمصر . كنا نقرأ الحقيقة .. فعرفنا فداحة ما فعلوه بعقل مصر . كانوا يشحنون الشعب بكل ما يريدونه فقط . فتاهت الحقيقة .. وعمت المصيبة .

ولماذا أنت الآن عنيف فى هجومك على كل الذى كان ؟

ــ نعم .. فما حدث لشعب مصر لا يمكن السكوت عليه . لقد إغتالوا مصر . سرقوها . ونوموها .. فتنازلت عن حريتها لسارقيها . وتركت قيادتها لمن كان أقدر على الخداع . وعندما عرفت الحقيقة وعرفها ملايين المصريين غيرى كانت المصيبة قد وقعت . وسقطت مصر .. وكان لا بد من الانقاذ .

ولماذا من خلال الوفد ؟

ــ لانه فى غياب الديمقراطية وامتهان حرية الفرد حدث كل ما حدث . وكان الوفد على مدى تاريخه كله حاميا للديمقراطية .. حارسا للحريات . ومن خلال هذين الأساسين حمى الوفد انسانية المصرى وصان حريته .. وحقق الكثير من المكاسب للشعب ..

. وأين أنت من هؤلاء ؟

ــ أنا واحد من الذى قالوا نعم للوفد . قالوها رغبة فى التغيير بالديمقراطية . قالوها رفضا لذات الأسلوب الواحد الذى فرض على مصر . قالوا نعم لانهم يحلمون بيوم تعود فيه الديمقراطية . ليحدث التغيير وتصان الحريات　وعاد صديقى يلح .

ولماذا من خلال الوفد بالذات ؟

ــ ان كل الذين قالوا نعم للوفد .. قالوها عن قناعة بان الوفد هو القادر على إحداث هذا التغيير .. لقد أعيتهم الحيل .. كانوا ــ وأنا معهم ــ من أوائل المصفقين للثورة .. وراعها .. والآن عادوا الى الوفد والدليل على ذلك أن أكثر من نصف الذين وقفوا وراء الوفد هم من جيل يدور عمره حول العشرين والثلاثين .. جيل ، تربى ، على الرأى الواحد .. والفكر الواحد . والقيادة الواحدة . والصحفى الواحد . والصوت الواحد .. ورغم هذا رفض　هذا الجيل كل هذا الأسلوب السياسى فى العمل . رفضوا إحتكار عقول الشباب .. وإمتهان حرية الفرد .

رفضوا الأسلوب الذى حاولوا طوال ٣٠ عاما أن يلبسوه لمصر . فقالوا نعم للتغيير-نعم للديموقراطية .. لحرية الانسان .. لهذا تقول نعم للوفد .. ولهذا قالوا بالتغيير من خلال الوفد .

أقول لكل هؤلاء بأن الشعب اراد التغيير لم يصدق كل ما قالوه عن زعماء الوفد وانجازات الوفد . فقط صدق أبناء الشعب ما رأوه ومارأت من أعمال من أتى بعد ١٩٥٢-قال كل هؤلاء نعم للوفد ــ وأنا منهم ــ لاننا نريد كشف حساب عما فعله كل الذين رفعوا لواء الثورية والطهارة الثورية .. هؤلاء الذين حولوا مصر الى إرث خالص لهم . استولوا على كل شىء .. وخدروا الشعب بمعسول الكلام .. وإحتفظوا [illegible] باعوا الترام لشعب مصر .

صــور من نــزاهــة القضــاء فى الاســلام

كان عاقبة بن يزد القاضى يلى القضاء ببغداد للمهدى . فجاء فى بعض الايام وقت الظهر للمهدى وهو خال فاستاذن عليه . فلما دخل استاذنه ان يسلم اليه القمطر الذى فيه قضايا مجلس الحكم واستعفاءه من القضاء وطلب منه ان يقيله من ولايته فظن المهدى ان بعض الاولياء قد عارضه فى حكمه فقال له فى ذلك انه ان كان عارضك احد لننكرن عليه . فقال القاضى : لم يكن شىء من ذلك .

قال　فما سبب استعفائك من القضاء قال ياامير المؤمنين كان تقدم الى خصمان منذ شهر فى قضية مشكلة وكل يدعى بينة وشهودا ويدلى بحجج تحتاج الى تأمل وتثبت فردت الخصوم رجاء ان يصطلحوا وان يظهروا الفصل بينهما فسمع احدهما انى احب الرطب فعمد فى وقتنا هذا وهو اول اوقات الرطب فجمع رطبا لا يتهيأ فى وقتنا جمع مثله لامير المؤمنين وما رأيت احسن منه ورشا بوابى بدراهم على ان يدخل الطبق على ولا يبالى ان يرد عليه فلما ادخله على انكرت ذلك وطردت بوابى وامرت برد الطبق . فرد عليه فلما كان اليوم تقدم الخصمان الى فما تساويا فى عينى ولا قلبى فهذا ياامير المؤمنين ولم اقبل فكيف يكون حالى لو قبلت . ولا امن ان تقع على حيلة فى دينى فاهلك وقد فسد الناس فاقلنى ياامير المؤمنين اقالك الله .. واعفنى عفا الله عنك فاقاله .

صبرك أنواع

قسم العلماء الصبر الى عدة أنواع

● الصبر على تأدية العبادات والمواظبة عليها .

● الصبر على العمل الدنيوى والجلد عليه كصبر الطالب على استذكار دروسه وصبر الموظف فى عمله .

● الصبر على مقاومة الشهوات والتمسك بالفضيلة .

● الصبر على متاعب الحياة اليومية .

● الصبر فى معاملة الناس وسعة الصدر لهم وعدم الغضب .

الله أكبر

الرحمن على العرش استوى له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى .

« من سورة طه »




ترانيم صوفيه

اليك فى غسق الدجى . والاطياف سارية والارواح هائمة إليك فى جوف الليل　والكون هاجع والدنيا نائمة ..

اليك فى رهبة الصمت　وقد سكنت الاصوات ونقلت الاجفان وهمدت الاجساد .

اليك فى روعة التجلى . وقد أخليت لى الافاق وفتحت أبواب السماء إليك .

إليك . ارفع نجواى ..

●●●

● ماالليل . وما الدجى . والظلام ؟

● ماالصمت وما العزلة والسكوت ؟

● ابى لاشعريك ملء الدنا . ملء الاكوان

فاذا الليل بك حلم

واذا الدجى إسراء

واذا العزلة اختلاء بالحياة

واذا بى من هذا كله . وفى هذا كله .

طيف الهى . قد دانت له الدنيا وذل الكون

وتعالى مصعدا فى أفاقه العليا

والحياة تسير من تحته : ضئيلة . ثقيلة . هامدة وأنت فى علاك تتلقانى . وتصغى الى نجواى

« بنت الشاطىء »

خواطر صائم

القرآن والتكنولوچيا

كانت أصابعى تعبث بازرار جهاز الراديو عندما توقفت أمام أحد الخطباء وهو يصب جام سخطه على الكشوف العلمية الحديثة . ويتحدث عنها باستخفاف واحتقار . وكلما أتى على ذكر كشف علمى أتبعه باية من القران الكريم ليدلل بها على أن القرآن كان اليه أسبق - ثم يتبع ذلك ببعض عبارات يسخر فيها من العلماء الذين ينسبون لانفسهم مجدا لايستحقونه !

● ما رأيكم فى هذا اللون من التفكير الذى يصادفنا كثيرا ؟ لا أخفى عليكم أن حالة من الفزع والاشفاق انتابتنى وانا أسمع ما أسمع الفزع من وجود مثل هذا التفكير عبر الاثير ليسمعه الملايين من المسلمين وغير المسلمين .. والاشفاق على من شاء له حظه أن يرى مثل هذه المواقف الغريبة .

أيها السادة : أعلموا أنكم تظلمون الحقيقة عندما تصفون القرآن الكريم بانه كتاب فى علوم الطبيعة أو الكيمياء أو التشريح أو التاريخ .. لقد تضمن القرآن اشارات ولمحات الى كل هذه العلوم .. ولكنها وردت على سبيل الاعجاز ونزلت لتحرك الطموح العقلى عند الانسان حتى يعمل على كشف اسرار الكون ويضع يده على النواميس التى تحكم ظواهر الطبيعة . وأعلموا أيها السادة أنه ليس من خلق المسلم أن يكتفى بترديد هذه الآيات الكريمة ثم يجلس على رصيف الحياة ويتفرج على غيره من أبناء الحضارات الأخرى وهم يفكرون ويكتشفون ويخترعون وليس من خلق المسلم أن يعيش عالة على جهود غيره ثم يستخف بما توصلوا اليه مرددا : ولو .. لقد سبقناهم ....!!

وأخيرا اعلموا أيها السادة أن القرآن الكريم نزل ليخاطب القلوب ويزرع الايمان ويصلح العقائد وينظم حياة البشر على قواعد العدل والحرية والمساواة فلا تلتمسوا فى كتاب الله أصول نظرية النسبية ولا مبادىء تكنولوجيا الفضاء . ولكن يجدر بكم أن تلتمسوا فيه ما يعطى انسانيتنا قيمتها ومعناها . وما يصون كرامتنا من الاذلال وما يحمى عقولنا من التضليل وما يقى طموحنا من الاحباط والخذلان -

جمال بدوى

سؤال .. يهم الناس :

هل يجوز لمتدين العمل فى البنوك الربوية ؟

كتب محمد عبد القدوس:

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ يوسف القرضاوى عميد كلية الشريعة بجامعة قطر .

يقول فضيلته : النظام الاقتصادى فى الاسلام يقوم على أساس محاربة الربا واعتباره من كبائر الذنوب التى تمحق البركة من الفرد والمجتمع وتوجب البلاء فى الدنيا والآخرة .. نص على ذلك الكتاب والسنة .

يقول الله تعالى فى كتابه الكريم (يمحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم)

وفى الحديث يروى جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .(لعن أكل الربا ومؤكله وشاهديه ــ وقال : هم سواء) رواه مسلم

وهذه الآيات والأحاديث الصريحة [illegible] يعملون فى مصارف أو شركات لا يخلو عملهم فيها من المشاركة فى كتابة الربا وفوائد الربا .

غير أن وضع الربا لم يعد يتعلق بموظف فى بنك أو كاتب فى شركة .. أنه يدخل فى تركيب نظامنا الاقتصادى وجهازنا المالى كله وأصبح البلاء به عاما كما تنبأ رسول الله :(ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلا أكل الربا .. فمن لم يأكله أصابه من غباره) رواه أبو داود وابن ماجه .

ومثل هذا الوضع لا يغير فيه ولا ينقص منه امتناع موظف عن تسلم عمله فى بنك أو شركة . وإنما يغيره اقتناع الشعب الذى أصبح أمره بيده وحكمه لنفسه بفساد هذا النظام المنقول عن الرأسمالية المستغلة ومحاولة تغييره بالتدرج والاناة حتى لا تحدث هزة إقتصادية تجلب الكوارث على البلاد والعباد .. والاسلام لا يابى هذا التدرج فى علاج هذه المشكلة الخطيرة .. فقد سار على هذه السنة فى تحريم الربا إبتداء كما سار عليها فى تحريم الخمر وغيرها .

ولو أننا حظرنا على كل متدين أن يشتغل فى البنوك لكانت النتيجة أن يسيطر غيرهم على أعمال البنوك وما شاكلها . وفى هذا بلاء على الاسلام

على أن أعمال البنوك ليست كلها ربوية .. فلكثرها حلال طيب لا حرمة فيه مثل السمسرة والايداع وغيرهما وأقل أعمالها هو الحرام . فلا باس أن يقبله المسلم ــ وأن لم يرض عنه . حتى يتغير هذا الوضع المالى الى وضع يرضى دينه وضميره على أن يكون فى أثناء ذلك متقنا عمله .. مؤديا واجبه نحو نفسه وربه وأمته منتظرا المثوبة على حسن نيته (وإنما لكل أمرىء ما نوى)

وقبل أن نختم فتوانا هذه لا ننسى ضروريات الحياة التى تنزل عند الفقهاء منزلة الضرورة .. تلك التى تفرض قبول هذا العمل كوسيلة للتعيش والارتزاق والله تعالى يقول : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم)

خاطرة رمضانية :

حديث من القلب

بقلم عمر التلمسانى

إن حديثى إليك ، مشاعر فى رمضان . وأحاسيس مع الصيام . ليست بالعلم . وليست بالفتوى . وليست بالرأى . تدور كلها فى نطاق ما أباح الله . ولن تصل أبدا إلى دائرة ما حرم الله . فان ثبتت فخذ . وإلا فدع . ولا حرج عليك فى الحالين . ما هى إلا خواطر فى حب الله . وحب من أحب الله . وحسبى نيتى . وهو الرحيم الودود . والمحب معذور . وما عليه ملام . ان أصبت فمن الله . وإن أخطأت فمن نفسى ومن الشياطين . ورحمة الله وسعت كل شىء . إلا ما استثنى فى سابق علمه . وسامى علاه .

رمضان ليس كغيره من أشهر العام . لو علم الناس ما فيه من تجليات الرضا . وفيوضات النعم . لتمنوا أن تكون السنة كلها رمضان . فهل علم الصائمون ؟؟ علم ذلك عند اللطيف الخبير .. اللهم علمنا ما لانعلم واعنا على الوفاء بما نعلم . فمنك العون . وبك النصرة . واليك المصير . ترى اذا لم يحس الصائم بتغيير لا يتغير حاله فى رمضان . فاى خير جنى . وأية نعمة حصد !!! ألم تسال نفسك فى رمضان لماذا حرم الله على فى نهاره . ما أباحه فى غير أيامه ؟! ألم تشعر بمشقة الجوع وصدقة الظما ؟! فى لفحة الحر . أو رعشة الشتاء ؟! هل حقا لم تجد لحالك تغيرا ؟! ألم ترن إلى مضغة خبز . أو رشفة ماء ؟ فعصيت نفسك والتزمت أمر رب السماء ؟ ألم تشته حلالا فى نهار رمضان . فكففت نفسك عن اتباع هواها . ونيل مناها ؟

أيها الحبيب الصائم : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم . فى غزاة . وفى المجاهدين الصائم والمفطر . فلما توسطت الشمس كبد السماء . فترت قوى الصائمين . وقام المفطرون باعداد الطعام وتهيئة الركاب . حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ذهب المفطرون اليوم بالأجر كله) تراك يا أخى أعمق إيمانا من الصحابة ؟! وأقوى تجلدا منهم ؟!! قل نعم أو قل لا فالله حسيبك فى الموقفين . ولكن الذى رواه السير أن الصائمين أجهدوا وفتروا . وهذا هو حال الصائم حقا . أما الذى يدعى ألا فرق بين أيام فطره وصيامه . فلست أدرى لم حرم الله الاكل والشرب والشهوات فى نهار رمضان .. إننا لسنا ملائكة قوتنا التسبيح وشرابنا التحميد . إننا بشر . نحس بالجوع والعطش . إذا حرمنا الخبز والماء . إنها حكمة الله . حتى نفزع إليه . ونحس بالذل بين يديه . وإنها الحرية الكاملة ألا نشعر بالفقر إلا إليه . ومن الذل إلا له . ومن الخوف إلا منه .

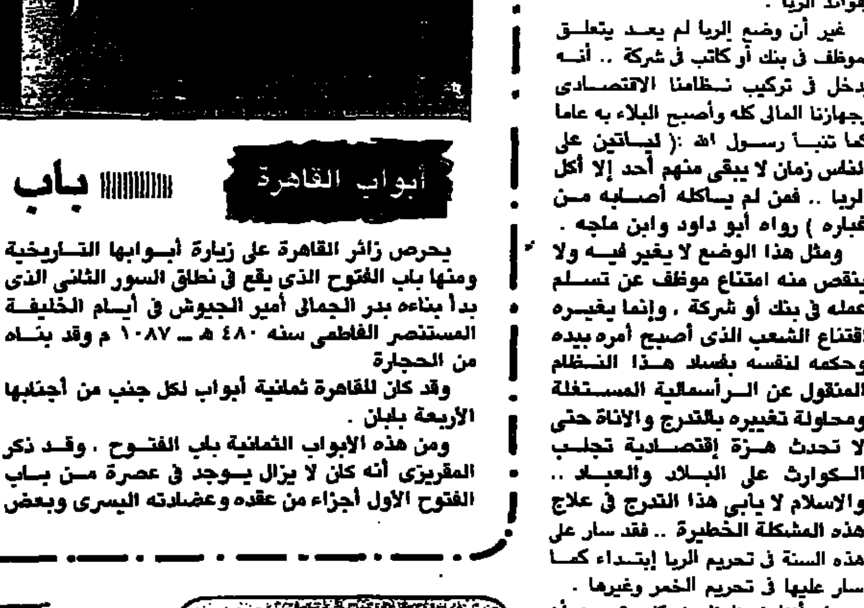
هل رأيت كيف يردك رمضان . إلى مصدر القوة . وصاحب العزة . ورب القدرة الكاملة . فيحررك من النظر إلى البشر أجمعين . إنه الشم الذى ينشده الاحرار . ويسعى إليه الأباة . إنها الحرية التى يتغنى بها من سمت همته وأبى عليها الضيم من مخلوقين لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا . ولكنها ليست من عندنا . . وليست مفاخرة بالصبر والعزيمة . ولكنها التثبيت من الله . والاعانة منه .

تاه بعض الصالحين فى رياض الحب فقال

وبما شئت فى هواك اختبرنى

فضربه الله بحبس البول . فخرج من داره صارخا . وظنه الصبية مجنونا . فقذفوه بما تناله أيديهم . فكان يقول (اضربوا رأس هذا الكذاب)

أيها الحبيب الصائم : سل الله أن يعينك على مشاق الصيام . وأن يحبب إليك فيه القيام . وأن يزين الايمان فى قلبك . لعلك تفوز بنظرة فى رضا . أو تحظى ببارقة قبول . فانما يتقبل الله من المتقين . فهل ان لنا أن نكون هناك . حيث يحب ربنا ويرضى . واجعلنا ربنا من المقربين . اللهم آمين .



أبواب القاهرة

باب الفتوح

يحرص زائر القاهرة على زيارة أبوابها التاريخية ومنها باب الفتوح الذى يقع فى نطاق السور الثانى الذى بدأ بناءه بدر الجمالى أمير الجيوش فى أيام الخليفة المستنصر الفاطمى سنه ٤٨٠ هـ ــ ١٠٨٧ م وقد بناه من الحجارة

وقد كان للقاهرة ثمانية أبواب لكل جنب من أجنابها الأربعة بابان .

ومن هذه الابواب الثمانية باب الفتوح . وقد ذكر المقريزى أنه كان لا يزال يوجد فى عصره من باب الفتوح الاول أجزاء من عقده وعضادته اليسرى وبعض أسطر من الكتابة الكوفية . وكانت هذه الاجزاء على رأس حارة بهاء الدين من قبليها دون جدار الجامع الحاكمى .

وفى أيام صلاح الدين الايوبى تجدد بناء بعض الأجزاء من باب الفتوح بالحجر بدل الاجزاء التى كانت مبنية باللبن . كما هو مشاهد إلى اليوم فى السور البحرى .

وقد اندثر سور صلاح الدين الأيوبى والباقى منه عدة قطع منها السور البحرى الذى فيه باب الفتوح وباب النصر .

دعاء

[illegible]

أزواج النبى

حفصة بنت عمر أشد نسائه غيره

كانت حفصة بنت عمر بن الخطاب . متزوجت من رجل من كبار المسلمين يدعى خنيس . فلما مات خنيس تزوجها رسول الله بعد سبعة أشهر من وفاة زوجها . وكان زواج الرسول منها حبا فى أبيها عمر بن الخطاب لا حبا فى حفصه نفسها وذلك بشهادة عمر نفسه . فقد علم عمر من أمها أنها تراجع رسول الله عليه الصلاة والسلام . فذهب من فوره إلى حفصه وقال لها : يا بنية . إنك لتراجعين رسول الله حتى يظل يومه غضبان . فقالت حفصة : والله أنا لنراجعه فقال تعلمين أنى أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله . يا بنية لا يغرنك هذه التى قد أعجبها حسنها وحب رسول الله إياها . والله لقد علمت أن رسول الله لا يحبك ولولاى لطلقك . لهذا نرى أن رسول الله تزوج من حفصة إكراما لابيها . وتقوية لروابط المسلمين لا حبا فى حفصة نفسها .

ولقد كانت حفصة شديدة الغيرة . بل أشد نساء الرسول غيرة . فقد ذهبت إلى أبيها تحدثه فى أمر من الأمور . وجاءت مارية القبطية إلى رسول الله وهو فى دار حفصة . وعندما عادت حفصة وجدتها هناك فانتظرت خروجها وطال انتظارها وهى فى أشد ما تكون غيرة . حتى خرجت مارية . ودخلت حفصة على الرسول . والغيرة تكاد تاكل قلبها فقالت له : لقد رأيت من كان عندك . والله لقد سبيتنى وما كنت لتصنعها لولا هوانى عليك . وادرك الرسول عليه الصلاة والسلام أن الغيرة قد تدفعها إلى إذاعة ما رأت بين زوجاته فتوقع بينه وبينهن . وأراد إرضاءها . فاقسم لها أن مارية حرام عليه إذا هى لم تذكر شيئا مما رأت . فوعدته حفصة بذلك . ولكن الغيرة كانت على أشدها فأذاعت الخبر إلى عائشة . التى أومات به إلى رسول الله . فلما رأى ذلك إستاء من حفصة حتى قيل أنه طلقها . وفى هذه المناسبة نزلت الآية الكريمة (وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثا . فلما نبأت به وأظهره الله عليه . عرف بعضه وأعرض عن بعض . فلما نبأها به قالت : من أنباك هذا ؟ قال : نبانى العليم الخبير) .



كما تكونوا .. يولى عليكم

الاسلام دين الحرية

ديننا أطلق حرية التفكير والقول

عندما كان العالم يعيش فى ظلمات الجهل والاستبداد والخرافات .. سطعت شمس الاسلام فى شبه الجزيرة العربية لتحرر الانسان من قيوده .. وتعطيه حريته ..

يقول الدكتور محمد شامه وكيل كلية الدعوة بجامعة الأزهر الشريف : فى ديننا كرم الله بنى أدم وفضلهم على سائر المخلوقات بالعقل .. ووظيفة العقل هى التفكير ومن هنا أطلق الاسلام للعقل حرية التفكير .

ومظاهر الحرية العقلية كثيرة ومتنوعة فى الاسلام .. فهو دين أقر الحرية الدينية .. حرية الاعتقاد .. فلم يبح أبدا أن يكره الناس على أعتناقه لا أكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى) سورة البقرة ــ أفانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) سورة يونس .

ذاتها تقوم على عنصر الحريه .. فكل عبادة يشترط فيها النية وهى ترجمة لحرية الانسان فى القيام بها .. فاذا لم تتوافر النية فى العبادة .. بطلت .. لانها أفتقدت عنصر الحرية عند من يؤديها .

وحرية التفكير أساسية فى ديننا .. فقد جاء الاسلام يدعو الناس الى النظر فى الكون والى التفكر ..

وحرية القول والنقد أقرها الاسلام ..

د . محمد شامة

بل جعلها واجبه إذا ترتب على الصمت عن الحق ضرر بالأمة أو فساد عام يقول الرسول عليه الصلاة والسلام فى ذلك : « أذا هابت أمتى أن تقول للظالم .. ياظالم فبطن الأرض خير لها من ظهرها » وفى رواية : « فقد تودع منها » .

وقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه بمشاورة أصحابه قائلا : « وشاورهم فى الامر .. فاذا عزمت فتوكل على الله » .. وإذا كان الرسول صلى الله عليه قد أمر بمشاورة أصحابه وهو النبى المعصوم فلا بد للحكام من مشاورة أتباعهم ..

ويقول الدكتور محمد شامة : « إن لكل حرية حدودا .. فلا توجد حرية مطلقة والا كانت فوضى .. وعندما حدد الاسلام حدود الحرية .. ووضع ضوابطها لم يكن قصده التحكم وانما [illegible]

صقر قريش

قال الخليفة العباسى أبو جعفر المنصور لاصحابه يوما : أخبرونى عن صقر قريش . فذكروا له طائفة من الخلفاء وهو يقول (لا) فقالوا : من اذن يا أمير المؤمنين ؟ فقال : هو عبدالرحمن بن معاوية . الذى عبر البحر وقطع القفر . ودخل بلدا أعجميا مفردا فمصر الامصار وجند الاجناد . ودون الدواوين . وأقام ملكا بعد انقطاعه . لحسن تدبيره وشدة شكيمته

وكان عبدالرحمن الداخل . كما وصفه المنصور . صارم العزم . قوى الفؤاد . لم تصرفه عن غايته ملذات الحياة . وحدث حين خرج عن البحر أول قدومه الاندلس أن أهديت له جارية بارعة الحسن والجمال . فنظر اليها وقال : ان هذه من القلب والعين بمكان . وإن أنا شغلت عنها بما أهم به ــ ظلمتها . وان أنا اشتغلت بها عما أهم به ــ ظلمت همتى . فلا حاجة لى بها الآن . وردها الى [illegible]

الوفد

التفاخر بالعلم يحبط الأجر

أبرز صفات العالم تواضعه ، ومن أبغض صفاته عند الله وعند الناس تفاخره بعلمه وجهوده ، ومن قواعد شريعتنا الغراء : أن تفاخر الانسان بعلمه يحبط أجره ، ومن أخلاق علمائنا أن يعترفوا في مقدمة كتبهم باحتمال الخطأ والزلل ، وأن يطلبوا من قرائهم اذا اطلع على خطأ أن يصلحه ويستغفر لمؤلفه ، وفي هذا المعنى يقول ابن عطاء الله السكندري :

لان تصحب جاهلا لا يرضى عن نفسه ، خير من أن تصحب عالما يرضى عن نفسه ، وأي علم لعالم يرضى عن نفسه ؟ وأي جهل لجاهل لا يرضى عن نفسه ؟

يا من يراني ولا أراه ..

للصوفية شطحات ورموز لا يفهمها الا من عرف لغتهم ، من ذلك قول ابن عربي :

يا من يراني ولا أراه
كم ذا أراه ولا يراني

فقيل له : كيف تقول أنه لا يراك .. وأنت تعلم أنه يراك ؟ فانشد مرتجلا :

يا من يراني مجرما
ولا أراه آخذا
كم ذا أراه منعما
ولا يراني لائذا

كرهت أن أتكر علتي فاشكو ربي

أصيب الامام الحكيم [illegible] في أخريات عمره بمرض سلس البول ، فكان يحتجب عن المسجد [illegible] ... فلما سئل عن مرضه قال : ليتني كل [illegible] ... لولا اني قد [illegible] ... كرهت أن أذكر علتي ، فأشكو ربي .

انما تنصرون من السماء

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستنصر بالدعاء على العدو ، وكان يعتبر الدعاء من أعظم أسلحته فيقول لجنده : لستم تنصرون بكثرة .. وانما تنصرون من السماء ..

وكان يقول : اني لا أحمل هم الاجابة .. ولكن هم الدعاء .. فاذا ألهمتم الدعاء فان الاجابة معه .

شرح حديث

رمضان شهر بركة .. لماذا ؟

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أتاكم رمضان شهر بركة .. يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجب فيه الدعاء .. ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه .. ويباهي بكم ملائكته .. فاروا الله من أنفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل .

رواه الطبراني

البركة دوام الخير وكثرته .. ولا شك أن رمضان بما أنزل فيه من القرآن وبما يقع من العبادات وأعمال الخير هو أعظم الشهور بركة .

ومعنى يغشاكم الله فيه ، أي يجللكم بستره ويحيطكم بلطفه ورحمته .

وليس معنى « فينزل الرحمة » أن الرحمة لا تنزل إلا فيه بل معناه أن الرحمة تنزل أكثر مما تنزل في هذا الشهر عن غيره من أشهر العلم .

ومعنى « يحط الخطايا » أي يمحو الذنوب ويغفرها .

وجملة « ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه » أي ينظر الى تنافس المسلمين في أعمال البر واجتهادهم في كل ما يقربهم الى الله سبحانه وتعالى .

« فاروا الله من أنفسكم خيرا » يعني لا تجعلوا الله يرى منكم إلا المسارعة في البر والاجتهاد في أعمال الخير .

« الشقي » يعني المبعد المطرود من رحمة الله .

قرآن كريم

قال الله تعالى :

ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك .. فان فعلت فانك اذا من الظالمين .. وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ، وإن يردك بخير فلا راد لفضله ، يصيب به من يشاء من عباده ، وهو الغفور الرحيم .

أول مدرسة في الاسلام

أول من أنشأ (مدرسة) في الاسلام هو الوزير السلجوقي الشهير (نظام الملك) الذي تولى الوزارة فيما بين ٤٥٦ هـ و ٤٨٥ هـ ، وقبله كان التعليم مقصورا على المساجد ، ولكن نظام الملك أنشأ المدارس لتدريس علوم القرآن والسنة والفقه وغيرها من العلوم الدنيوية ، فانشأ المدارس في بغداد وبلخ ونيسابور وأصفهان والبصرة ومرو والموصل ، وهو الذي استدعى حجة الاسلام أبا حامد الغزالي ليلقي دروسه على تلاميذ المدرسة النظامية في بغداد ، وعلى غرار هذه المدارس أنشأ صلاح الدين الأيوبي المدارس في القاهرة والاسكندرية .. ثم انتشرت بعد ذلك في الحواضر الاسلامية .

قوانين سيئة السمعة .. يتعين إزالتها أو تعديلها

●●●●●●● بقلم : الدكتور وحيد رأفت

إن أمام نواب المعارضة في مجلس الشعب الجديد مهام كثيرة وهامة سوف تستغرق بيقين معظم نشاطهم ! وأولى هذه المهام استجواب حكومة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم عن الظروف المؤسفة التي صاحبت انتخابات ٢٧ مايو الماضي وزيفت فيها ارادة الناخبين في معظم الدوائر الانتخابية الثماني والاربعين ، لا سيما تلك التي كان مرشحا فيها وزراء الحزب المذكور وقياداته وأقطابه ! ثم أمامهم مراجعة مجموعات القوانين الاساسية المعمول بها حاليا ، للتنسيق بينها وبين أحكام الشريعة الاسلامية بوصفها المصدر الرئيسي للتشريع ، ثم العمل على تخليص البلاد من القوانين سيئة السمعة المقيدة للحقوق والحريات العامة ، التي توالى صدورها في السنوات الأخيرة في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ولا سيما في عهد خلفه الرئيس محمد أنور السادات ! وهذه المراجعة الشاملة للتشريعات والقوانين النافذة المفعول والمقيدة للحريات قد تستغرق بعض الوقت لدقتها وحاجتها الى التأني حتى لا نقع في أخطاء أخرى نتيجة التسرع في التغيير والتبديل ! ولكن ثمة قوانين من هذا القبيل أصبح من المتعين المبادرة الى الغائها أو تعديلها بعد أن تكشفت عيوبها مما لا يحتاج الى مزيد من البيان

● وعلى رأس هذه القوانين المستحقة الالغاء أو التعديل قانون الانتخاب رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ بعد أن أثبتت انتخابات مايو الماضي أنه أسوأ قانون انتخاب عرفته البلاد منذ ظهور الحياة النيابية فيها في عام ١٨٦٦ ، وقد جمع الى سلبياته المختلفة ومحاباته الصارخة للحزب صاحب الأغلبية العددية على حساب الأحزاب المعارضة له ، صعوبة التطبيق لما هو معروف عن نظام الانتخابات بالقوائم مع التمثيل النسبي على وجه العموم من تعقيدات شتى اعترفت بها جميع الدول التي تاخذ بهذا النظام ، وقد حاولت كل منها التغلب عليها بطريقتها الخاصة ، وبما يتمشى مع ظروفها المحلية ودرجة صلابة ووعي شعوبها ، ومدى حظها من الثقافة والتعليم والتنوير . كما أثبتت التجربة أن أسوأ ما يكون هذا النظام في دول تنتشر فيها الامية بين الرجال والنساء ، ومن ثم تتضاءل القدرة على التصدي لتدخل « السلطة » في الانتخابات والتأثير فيها لتوجيهها الوجهة التي تراها تخدم اغراضها . ولهذا رأينا أن عدد البطاقات الباطلة في انتخابات ٢٧ مايو بلغت رقما قياسيا لم تشهد مصر مثله ، وهو ١٨١٥٤٢ بطاقة ، أي نسبة ٢/٣٪ من مجموع الأصوات : مما يؤكد ما ذكرناه من قبل عن عدم استيعاب شعبنا الأمي الطيب لهذا النظام الانتخابي المعقد .

● وليس الامر مقصورا على القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ وحده الذي استحدث لاول مرة نظام القوائم الحزبية النسبية في انتخابات أعضاء مجلس الشعب ، بل يتعين إعادة النظر كذلك في نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية المطلقة في انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية ، بعد أن قاطعتها أحزاب المعارضة احتجاجا على نتائجها المؤكدة ، وقد تحققت فعلا ، إذ من طبيعة الانتخابات بالقوائم الحزبية المطلقة في بلد تتفاوت فيه أحجام الاحزاب السياسية كما هو الحال عندنا ، إنه يكفي فارق بسيط في الاصوات قد لا يجاوز ١٪ لكي يحصل الحزب صاحب الاغلبية العددية على جميع المقاعد .

● من أجل هذا أعلن حزب الوفد في برنامجه الانتخابي إنه يرفض نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة أو النسبية سواء لمجلس الشعب والشورى أو للمجالس المحلية على مختلف مستوياتها ، ويرى أن هذا النظام مخالف للدستور نصا وروحا على الأقل في مادتيه ٤٠ و ٩٤ ، كما يرى في الوقت نفسه أن يكون الفصل في الطعون الخاصة بهذه الانتخابات لمحكمة النقض وحدها وعدم الاكتفاء بقصر دورها على التحقيق في صحة الطعون وعرض نتيجة هذا التحقيق على مجلس الشعب ليبت فيه ! كما جاء في المادة ٩٣ من الدستور بنصها الحالي الواجب التعديل .

● وفي نطاق التشريعات الانتخابية أيضا تتعين إعادة النظر في القانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٦ وتعديلاته بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية للمواطنين ، لاحكام النصوص الخاصة فيه بإعداد جداول الانتخابات وبمراجعتها دوريا وبنشرها واذاعتها ، وذلك لمنع تكرار ما حدث من تلاعب شائن لهذه الجداول في انتخابات ٢٧ مايو الماضي ، ومن أجل تحديد الجرائم الانتخابية المنصوص عليها في « الباب الرابع » من ذلك القانون واستكمالها ، لتشمل بكل الوضوح استخدام القوة أو التهديد بها ضد ممثلي المرشحين أو ممثلي الاحزاب السياسية في اللجان الانتخابية المختلفة أو ضد وكلائهم أمام هذه اللجان ، لمنعهم من القيام بالمهام الموكول بها إليهم كما حدث فعلا ، وتشديد العقوبة على الجرائم الانتخابية عموما مع النص على عدم سقوط الدعوى العمومية أو المدنية المتعلقة بها بمضي المدة ، حتى لا يفلت من الجزاء « بلطجية » الانتخابات أمثال أولئك الذين عاثوا فسادا في انتخابات ٢٧ مايو ، تحت حماية الشرطة

● واذا ما تركنا الانتخابات وتشريعاتها جانبا ، فإن أول ما يتعين إلغاؤه أو تعديله من التشريعات الأخرى سيئة السمعة ، القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ الصادر في ٧ يوليو ١٩٧٧ بشأن تنظيم الاحزاب السياسية وتعديلاته المتعاقبة والتي بلغت أربعة تعديلات خلال حوالي خمس سنوات ، وأكثرها سوءا القرار بقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ الصادر في ٣٠ مايو ١٩٧٩ بعد حل مجلس الشعب الأسبق في ابريل ١٩٧٩ واستفتاء الشعب على معاهدة السلام مع اسرائيل ، وعلى إعادة تنظيم الدولة على أسس جديدة ، من بينهما إطلاق حرية تكوين الأحزاب ، كمطلب جماهيري !

● والبعض يريدها حرية شبه مطلقة خالية من كل قيد أو شرط معوق ، كما كان الحال في الماضي وقبل أن تصدر « الثورة » أول قانون لتنظيم الاحزاب وهو المرسوم بقانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢ الصادر في ٩ سبتمبر ١٩٥٢ والذي هو بيقين أكثر سماحة وتبسطا من قانون الاحزاب الحالي رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ ! وهكذا تراجعنا الى الوراء بدلا من أن نتقدم الى الامام في هذا المجال الوثيق الصلة بالحياة السياسية والحريات العامة ! فالمرسوم بقانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢ لم يحرم من حق الانتماء الى الاحزاب السياسية الا فقط : (١) من حكم عليهم في جريمة مخلة بالشرف (٢) من نسب اليه عمل من أعمال إستغلال النفوذ أو الكسب غير المشروع وأقيم الدليل على ذلك في الجلتين أمام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة (٣) من تقاضى بسبب غير مشروع أجرا أو مكافأة ونحوهما من دولة أجنبية ، أو من هيئة أو منظمة تعمل لحساب دولة أجنبية . أما القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ فيغالي في وضع العراقيل أمام قيام أي حزب جديد (خلاف الاحزاب الثلاثة التي ورثت الاتحاد الاشتراكي العربي وهي حزب مصر الذي حل محله في أغسطس ١٩٧٨ الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ، وحزب الاحرار الاشتراكيين ، وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي) . فاشترط فيما اشترطه وجوب تسليح جميع الاحزاب بمبادىء ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ و ١٥ مايو ١٩٧١ والاشتراكية وقيام الاحزاب على اسس طبقي أو طائفي أو فئوي أو جغرافي ، وضرورة تميز برامج الاحزاب الجديدة عن برامج الأحزاب القائمة وقت الاخطار عن تاسيسها .. الخ . ثم جاء القرار لقانون رقم ٣٦ الصادر في ٣٠ مايو ١٩٧٩ فضاعف من عدد هذه الاشتراطات المتطلبة بتاسيس أحزاب جديدة ومن هذه الاشتراطات المستحدثة عدم انتماء أي من مؤسسي أو قيادات الحزب الجديد أو ارتباطه أو تعاونه مع أحزاب أو منظمات أو جماعات معادية أو مناهضة للمبادىء التي وافق عليها الشعب في استفتاء أبريل ١٩٧٩ على معاهدة السلام مع اسرائيل ! وتأسيسا على هذا الشرط المستحدث رفضت لجنة شئون الأحزاب السياسية في عام ١٩٨٣ التصريح بقيام حزب « الجبهة الوطنية » استنادا الى أنه كان لبعض مؤسسيه نشاط مناهض لمعاهدة السلام المذكورة . وأيدت محكمة القضاء الاداري (المسببة) هذا الرفض !

● كما حرص القرار بقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ المعدل لقانون الأحزاب رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ على اضافة صلاحيات جديدة الى اختصاصات لجنة شئون الأحزاب ، فأكد على منحها سلطة وقف نشاط أي حزب أو وقف صحيفة أو أي قرار أو تصرف من قراراته وتصرفاته ، مع شمول قرار الوقف بالنفاذ المعجل ! فاصبحت اللجنة المذكورة تسيطر على الأحزاب والحياة الحزبية سيطرة شبه تامة على الاقل الى ان يلغي القضاء الاداري قراراتها بناء على طعن ذوي الشأن . لهذا اتجه القرار بقانون رقم ١٩٧٩/٣٦ الى اضعاف هذه الرقابة القضائية مع تاكيد الطابع الحكومي للجنة المذكورة فهي مشكلة حاليا من رئيس مجلس الشورى رئيسا ، وثلاثة من الوزراء العاملين هم وزراء الداخلية والعدل ووزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى ، ومن ثلاثة من المستشارين المتقاعدين غير المنتمين الى أي من الاحزاب القائمة . لكن هذا العنصر القضائي الذي كان يجب ان تكون له الغلبة ، أصبح بعد صدور القرار بقانون رقم ١٩٧٩/٣٦ مجرد « ديكور » ، إذ يكفي لصحة انعقاد اللجنة حضور رئيسها وأربعة من أعضائها شريطة ان يكون من بينهم الوزراء الثلاثة ، فغياب اثنين من المستشارين الثلاثة لا يهم ، ولكن غياب وزير واحد يبطل انعقاد اللجنة ! وهذا معناه أن الاصوات داخل هذه اللجنة العجيبة توزن ولا تعد ، وان صوت الوزير أثقل وزنا من صوت رجل القانون !

● وكانت رابعة الاثافي « تسييس » القضاء الاداري بمجلس الدولة عند النظر في معظم قضايا الأحزاب ، وذلك بضم خمس من الشخصيات العامة الى المستشارين الخمسة الاصليين عند الفصل في هذه القضايا ، مع جعل القضاء بها على درجة واحدة بدلا من درجتين كما كان الحال قبل العمل بالقرار لقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ والذي يعد ولاشك واحدا من أبرز التشريعات سيئة السمعة التي توالت في أواخر عهد الرئيس السادات ثم جاء القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ الصادر في أول مايو ١٩٨١ لتعديل بعض أحكام القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ مرة أخرى ، فزاد الطين بلة باشتراطه وجوب اخطار رئيس مجلسي الشعب والشورى بأسماء مؤسسي أي حزب جديد ، والاعلان عن هذه الاسماء في أماكن ظاهرة في كل من المجلسين ، وبنشرها ثلاث مرات في ثلاث جرائد صباحية ، لاتاحة الفرصة أمام من يريد الاعتراض على تلك الاسماء خلال شهر . كما يتطلب القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ احالة هذه الاسماء الى جهاز المدعي العام الاشتراكي للتاكد من عدم حرمان أصحابها من حقوقهم السياسية !

● وهكذا أصبح هذا القانون بعد تلك التعديلات المتتالية ، تشريعا مشوها خليقا بالالغاء وأفضل منه العودة إذا لزم الامر الى المرسوم بقانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٢ الذي استصدرته ثورة ٢٣ يوليو في ٩ سبتمبر ١٩٥٢ لتنظيم الأحزاب السياسية لأول مرة ، قبل ان تعصف بها جميعا في ١٦ يناير ١٩٥٣ ، وتصادر أموالها ، وتحرم إعادة تشكيلها !

● ولا أظنك أيها القارىء الكريم بعد هذا الشرح السريع لقانون الاحزاب السياسية وتعديلاته ، راضيا عن الابقاء عليه ، بل لعلك سوف تضم صوتك إلى الأصوات الكثيرة التي تطالب بالغائه

مغامرة الحوار :

الأقلية السياسية والأغلبية الاجتماعية

●●●●●●● بقلم : منى مكرم عبيد

إن القاعدة في الديمقراطية هي ان الاحزاب تنظيمات شعبية تطوعيه ذات هموم ومصالح محدده لاعضائها ، والقصد من وجودها هو التاثير على قرارات السلطه من خلال قنوات وقواعد معروفة ومتفق عليها من الجميع لجعل الهيكل السياسي متوائما ومتسقا مع البناء الاجتماعي .

وكان الغرض من إرساء نظام التمثيل النسبي للاحزاب هو إتاحة الفرصة امام كل القوى الاجتماعية لكي تعبر عن نفسها وتدافع عن مصالحها واهدافها بطريقة سليمه ووفقا للدستور والقانون ، غير ان وضع حد الثمانية في المائه قد قيد فرصة تمثيل جميع أحزاب المعارضة .

والجدير بالذكر اننا دمنا نقرأ بان مجتمعنا متنوع اقتصاديا (به زراعه وصناعه وتجاره وخدمات وبه قطاع عام وقطاع تعاوني وقطاع خاص) ومتنوع اجتماعيا (به عمال واصحاب اعمال ومهن حرة ، وبه طبقه دنيا وطبقات وسطى وطبقه عليا ، وبه اهل ريف واهل حضر الخ) — وبالتالي لابد ان نقر بضرورة التنوع السياسي لكي يواكب التنوع الاقتصادي الاجتماعي . فلا يعقل ان يفهم او يدافع نفس الحزب عن مصالح العمال بنفس الاخلاص والتعاطف الذي يدافع به عن مصالح اصحاب الاعمال او يدافع عن القطاع الخاص مثلا بنفس الحرارة والاخلاص الذي يدافع به عن القطاع العام — والتنوع السياسي او التعددية السياسية تتطلب كذلك ان يقبل كل حزب شرعية مصالح الاحزاب الاخرى ولكن ليس بالضرورة اولويتها على مصالحه هو .

ومن ثم فلا بد ان كل حزب يسعى بنفسه الى خدمة هذه المصالح والدفاع عنها .

ومن خلال قراءة البرامج الانتخابية يتضح ان اوجه التشابه كبيره بين كل احزاب المعارضه ولكن ما يميزهم عن بعض هو ترتيب اوليات القضايا الداخلية .

فحزب الوفد مثلا اعطى الاولوية لقضيه الحريات العامه والدستور ويريد بذلك ان يؤكد صورته العامه باعتباره اساسا حزب الليبراليه والدفاع عن الديمقراطيه ، كما ان تنوع البنود التي يشملها البرنامج يعكس رغبة الحزب في ان يؤكد على انه حزب فئات الشعب جميعا .

ومن ناحية أخرى يعطى حزب التجمع الاولوية للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي ويركز على مطالب فئة محددة .

لذلك ما نريد ان نلخص اليه هو ان عدم التوازن في التمثيل السياسي للاحزاب في المجلس الجديد يمثل مشكله سياسية اساسية ، لانه يعني ان وجهات نظر جماهير الاحزاب الأخرى (التجمع ، والعمل) التي تعبر عن مصالح طبقه مشروعه لن يتاح لها ان تبدى تحت قبه البرلمان . وبالتالي ، وبالاشارة الى ما اقترحه السيد يس في مقاله بالاهرام ٨—٦—١٩٨٤ ان على النظام ان يبتدع من الطرق والوسائل الديمقراطية ما يسمح لهذه الجماهير بان تعبر عن همومها الاقتصادية ومطالبها السياسية والاجتماعية في اطار الشرعية بصورة منظمة وفعالة .

ان وجود جميع القوى الاجتماعية ذات الوزن داخل هذا الاطار السياسي المشروع يخلق لكل هذه القوى مصلحة في المحافظة على النظام الاجتماعي والسياسي القائم ويجنب المجتمع والدولة من أي هزات او انفجارات خارج الحلبة السياسية .

رمضان كريم

اللحظات الأخيرة في حياة الرسول

لم يصدق عمر نبأ موت النبي

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قام عمر بن الخطاب فقال : ان رجالا من المنافقين يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي الا أن رسول الله ما مات ولكنه ذهب الى ربه كما ذهب موسى بن عمران إذ غاب عن قومه ٤٠ ليلة ثم رجع اليهم بعد أن قيل قد مات ، والله ليرجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رجع موسى ، فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم زعموا أنه مات .

وأقبل أبو بكر حتى نزل على باب المسجد حين بلغه الخبر ، وعمر يكلم الناس ، فلم يلتفت الى شيء حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت عائشة مسجى في ناحية من البيت وعليه بردة وحبرة ، فاقبل حتى كشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أقبل عليه يقبله ويقول : بأبي أنت وأمي ، أما الموتة التي كتب الله عليك فقد ذقتها ثم لن تصيبك بعدها موتة أبدا . ثم رد البردة على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخرج عمر يكلم الناس ، فقال : على رسلك ياعمر ، أنصت ، فأبى عمر إلا أن يتكلم فلما رآه أبو بكر لا ينصت أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت . ثم تلا الآية الكريمة : وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين .

فوالله لكأن الناس لم يعلموا أن هذه الآية نزلت ، حتى تلاها أبو بكر يومئذ ، قال عمر : والله ما هو الا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت (أي دهشت) حتى وقعت إلى الارض ما تحملني رجلاي ،

خواطر للدكتور مصطفى الديواني

وعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات .

ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم انحاز هذا الحي من الانصار الى سعد بن عباده في سقيفة بني ساعده ، واعتزل علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله في بيت فاطمة ، وانحاز بقية المهاجرين إلى أبي بكر وعمر فقال : إن هذا الحي من الانصار مع سعد بن عباده في سقيفة بني ساعدة قد انحازوا إليه ، فان كان لكم بأمر الناس حاجة فادركوهم قبل أن يتفاقم أمرهم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته لم يفرغوا من أمره ، أغلق دونه الباب أهله ، قال عمر : فقلت لابي بكر : انطلق بنا الى إخواننا هؤلاء من الانصار حتى ننظر ما هم عليه .

غسل الجثمان الطاهر

لما بويع أبو بكر رضي الله عنه أقبل الناس على جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء ، ثم أن علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس وقثم بن العباس وأسامة ابن زيد وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين تولوا غسله ، وجاء اوس بن خولي أحد أهل بدر فدخل وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أسنده علي الى صدره ، بينما العباس والفضل وقثم يقلبونه معه ، وأسامة بن زيد وشقران مولاه يصبان الماء على قميصه وعلي يدلكه به من ورائه ، لا يفضي بيده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول : بابي أنت وأمي ، ما أطيبك حيا وميتا .

وكانوا حينما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختلفوا فيه ، فقالوا والله ماندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ، أو نغسله وعليه ثيابه ، فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الاذقنه في صدره ، ثم كلمهم متكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو : ان اغسلوا النبي وعليه ثيابه ، فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص يدلكونه والقميص دون أيديهم فلما فرغ من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب : ثوبين صحاريين (نسبة الى صحار مدينة اليمن) وبرد حبرة أدرج فيها إدراجا . ولما أرادوا أن يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو عبيده بن الجراح يضرح كحفر أهل مكة ، وكان أبو طلحة زيد بن سهل هو الذي يحفر لأهل المدينة ، فدعا العباس رجلين فقال لاحدهما اذهب الى أبي عبيدة ابن الجراح ، وللآخر : اذهب الى أبي طلحة ، اللهم اختر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

دفن الرسول وسط ليلة الأربعاء

فلما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء ، وضع على سريره في بيته ، وكان المسلمون قد اختلفوا في دفنه ، فقال قائل : ندفنه في مسجده وقال قائل : بل ندفنه مع أصحابه ، فقال أبو بكر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض ، فرفع فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه ، فحفر له تحته ، ثم دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسالا ، أدخل الرجال ، حتى إذا فرغوا أدخل النساء ، حتى إذا فرغن أدخل الصبيان ، ولم يؤم الناس في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ثم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط الليل ليلة الأربعاء . وكان الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هم : علي بن أبي طالب والفضل بن عباس ، وقثم بن عباس ، وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(للبحث بقية)

الحنظل هو الحنظل

كتب ([illegible]) [illegible] صلاح الدين الأيوبي [illegible] ... [illegible]

الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى

[illegible]

عالم .. من زماننا :

الشيخ محمد الغزالي

● ولد سنة ١٣٣٦ هـ الموافق سنة ١٩١٧ م في قرية نكلا العنب بمحافظة البحيرة .

● نشأ في بيئة متدينة بين أخوة سبعة وكان هو أكبرهم .

● كان والده رحمه الله يحب شيخ الاسلام أبا حامد الغزالي ولذلك سمى ابنه محمد الغزالي .

● [illegible]

● تتلمذ على الذين عدد من العلماء في الأزهر الشريف منهم الشيخ عبد العظيم الزرقاني الذي كان مدرسا بكلية أصول الدين وهو صاحب كتاب « مناهل العرفان في علوم القرآن » وكذلك الشيخ محمود شلتوت الذي أصبح فيما بعد شيخا للأزهر وكان مجيدا للتفسير .

● تأثره الأكبر كان بالامام الشهيد حسن البنا حيث تتلمذ على يديه ما يقرب من عشر سنوات .

● المدرسة الذي يعتبر نفسه راشدا فيها أو ممهدا أنها تقوم على الاستفادة التامة من جميع الاتجاهات الفكرية والمذاهب الفقهية في التشريع الاسلامي

● ألف ما يقرب من أربعين كتابا نالت شهرة واسعة في العالم الاسلامي .

● يعتبر من أوائل العلماء الذين كتبوا عن العدالة في الاسلام وبين مخاطر الاستبداد على الدين .

● من أبرز العلماء الذين كشفوا مظاهر التدين الفاسد وهو يعتبر هذا التدين أشد خطرا على الاسلام من أعدائه المعلنين .

● محور كتبه يدور حول شرح مبسط للعقيدة الاسلامية ودفاع مجيد عن الاسلام ضد خصومه ، ومن أبرز كتبه : عقيدة المسلم — خلق المسلم — [illegible]

● [illegible] ... الأولى سنة ١٩٤٨ في عهد النقراشي ... سنة ١٩٦٥ في عهد عبد الناصر .

● عمل أستاذا في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف وجامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة وهو يعمل حاليا أستاذا للدعوة في جامعة قطر .

● من المنتظر أن يرأس أول جامعة إسلامية في الجزائر وستبدأ الدراسة بها في الموسم الدراسي القادم .

سيدتي .. إياك أن تفخري بجمالك

يحض الاسلام المرأة على الاحتشام والتواضع وعدم التفاخر بالجمال ويحثها على الا تزدري زوجها لقبحه ، فقد قال الامام الغزالي رضي الله عنه في هذا الصدد : ومن آداب الزوجة الا تتفاخر على الزوج بجمالها ولا تزدري زوجها لقبحه ، فقد روى أن الأصمعي قال : دخلت البادية فاذا أنا بامرأة من أحسن الناس وجها تحت رجل من أقبح الناس وجها ، فقلت لها :

يا هذه .. أترضين لنفسك أن تكوني تحت مثله ؟ فقالت : يا هذا .. أسكت ، فقد أسأت قولك .. لعله أحسن فيما بينه وبين خالقه ، فجعلني ثوابه ، أو لعلي أسأت فيما بيني وبين خالقي فجعله عقوبتي .

الابتداع بعد الاجتماع

كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه الى الناس بعد بيعته خليفة على المسلمين : انما بلغتم ما بلغتم بالاقتداء والاتباع ، فلا تلفتنكم الدنيا عن أمركم ، فان أمر هذه الأمة صائر الى الابتداع بعد اجتماع ثلاث فيكم : تكامل النعم ، وبلوغ أولادكم من السبايا ، وقراءة الأعراب والأعاجم القرآن ..

حوار بين أبي حنيفة ورجل ملحد

روى عن الامام أبي حنيفة ان ملحدا من علماء الروم سأل بعض علماء الاسلام فاحجمهم الا حمادا شيخ ابي حنيفة ، ومع ذلك فان حمادا لم يستطع أن يفحم الدهري ، حتى اذا كان في اليوم التالي اجتمع الناس في المسجد وطلب الملحد المناظرة فظهر أبو حنيفة من بين الصفوف ، ولكن العالم الرومي لم يحفل به لحداثة سنه ، إلا أن أبا حنيفة تحداه قائلا : هات ما عندك .. فعجب الدهري من جرأة ابي حنيفة وقال له :

أيصدق العقل أن يوجد أول ليس قبله شيء ؟

فاجابه الإمام نعم .. ثم استطرد : اتعرف العدد ؟

قال الدهري : نعم

قال أبو حنيفة : فما قبل الواحد ؟

قال الدهري : هو الاول .. ليس قبله شيء .. فقال أبو حنيفة : كذلك الله سبحانه وتعالى ..

قال الدهري : في اي مكان هو .. كل موجود لابد له من مكان ؟

فسأله أبو حنيفة ان كان يعرف اللبن ؟ فقال نعم .. فسأله أبو حنيفة أفي هذا اللبن زبد ؟

فقال الدهري .. نعم

قال ابو حنيفة .. في اي مكان منه ؟

قال الدهري : لايختص بمكان دون مكان ؟

قال الامام : كذلك الله جل شانه .

قال الدهري : الى اي جهة يتجه ؟ وكل شيء لايخلو من الجهات ؟

قال الامام اذا اشعلت السراج فالى اي جهة يتجه نوره ؟

قال الدهري : تستوى لنوره الجهات

قال الإمام .. كذلك الله خالق السموات والارض .

قال الدهري : وماذا يعمل هو ؟

قال الامام : سالت هذه الاسئلة وانت على المنبر واجبتك عنها وانا على الأرض .. والآن .. انزل لاصعد انا .. فنزل الدهري ، وصعد الامام فقال : سالتني عن عمل الله .. عمله جل شانه : اذا كان على المنبر كافر مثلك انزله واذا كان على الارض مؤمن مثلي رفعه ، وكل يوم هو في شأن .

الصوم درع لك

عن أبي عبيدة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الصيام جنة ما لم يخرقها » رواه النسائي

قال العلماء في شرح الحديث : الصيام وقاية لصاحبه من المعاصي ومن النار طالما أن الصائم محافظ عليها لم يخرقها بمعصية .. ومعنى « الصيام جنة » أي درع .

ذكر الله في الطعام والشراب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله .. فاذا نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل : باسم الله أوله وآخره .

وكان اذا فرغ من طعامه قال .. الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين » .. ويقول : « إن الله تعالى ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده ويشرب الشربة فيحمده عليها » .

نبضات

في الامس البعيد قهر الملك والاستعمار واعوانهما ارادة الامة بواسطة بعض رجال الشرطة مع التهديد باستخدام الجيش

وفي سنة ١٩٥٤ استخدم حكام الثورة بعض المأجورين لافتعال اضراب فرض على عمال النقل العام وتحرك المأجورون بقيادة بعض المسئولين للهتاف بسقوط الحرية . وهاجموا مجلس الدولة . واسالوا دماء رئيسه المغفور له عبد الرزاق السنهوري

استمر استخدام المأجورين وخاصة في افتعال تأييد الشعب وترحيبه بالمسئولين وذلك بالتصفيق والهتاف لهم في مواكبهم واستخدموا كذلك في الاعتداء على المعارضة لافساد اجتماعاتها السياسية . ومثال ذلك الاعتداءات المتكررة على رئيس حزب العمل . والاعتداء على نقابة المحامين أثناء محاضرة كان يلقيها الاستاذ الجليل مصطفى مرعي

واليوم نشهد تطورا لاسلوب قهر الامة وتزييف ارادتها ففي يوم ٣١ مايو الماضي اكتشف الشعب حلفا غير مقدس بين الحكومة وأصحاب المصالح غير المشروعة هؤلاء يشكلون قوة لا يستهان بها فعددهم كبير وقوتهم الاقتصادية ضخمة .

وأصحاب المصالح الذين أعنيهم عبارة عن فئات كثيرة . منها بعض كبار المسئولين في الحكومة وفي القطاع العام . والذين ينعمون بمزايا ضخمة مشروعة وغير مشروعة . ومن صالحهم المحافظة على هذه المزايا من هذه الفئات بعض أصحاب الملايين مشبوهي السلوك الذين يتهربون من الضرائب ويتحايلون على القانون بارتكاب الرشوة والاستيلاء على المال العام وتحقيق الربح المبالغ فيه الخ من هذه الفئات تجار المخدرات وتجار الدم والخارجون على القانون في مناطقهم بما يسمح لهم بفرض الاتاوات وقطع الطرق

هذه الفئات جميعا يمكن تسميتها بالمافيا المصرية . والحلف الذي يربطها بالحكومة هو حلف مصالح متبادلة . فالحكومة وقد اكتشفت أنه لا يوجد في الشارع شيء اسمه الحزب الوطني . اضطرت الى التعامل مع المافيا لفرض هذا الحزب المزعوم على الناخب المصري . ومن ناحية اخرى تجد المافيا ضالتها المنشودة في هذا التحالف لكي تنمي ثرواتها وتتخلص من متابعة القانون وملاحقة السلطات لجرائمها .

هذا التطور التاريخي في أساليب القهر يستحق وقفة طويلة متأملة فقد مررنا بمراحل متعددة بدأت بالقهر المباشر بواسطة أجهزة الأمن . ثم بمشاركة هذه الاجهزة للمأجورين . وأخيرا قامت المافيا بمعاونة المأجورين بالدور الرئيسي في العدوان تحت حماية ورضاء السلطة .

الصورة خطيرة ومفزعة فالاندماج العضوي بين السلطة والقوى التي تحركت لمساندتها في الانتخابات الماضية . سيفرض على السلطة واجبات بالغة الخطورة فهي ستضطر الى مجاملة أصحاب الملايين الذين انفقوا ثروات ضخمة للدعاية للحزب الوطني . وأصحاب التوكيلات الذين تركوا أعمالهم وراحوا يديرون الجرائم ويشرفون عليها لمصلحة الحزب المزعوم . والمجاملة قد تكون في صورة تخفيف الضرائب أو منح التسهيلات الجمركية والاستيرادية والاستئثار بالعمليات والمقاولات الحكومية الخ . وسيكون على الحكومة أن تغمض عينيها عن تجار المخدرات وقطاع الطرق وتجار الدم الذين قاموا بالواجب

الصورة مفزعة أيضا لان القرصان يحاول الاقتراب من غرفة القيادة للانقضاض على عجلتها أو على الاقل للمساهمة في تحريكها وادارتها .

المفزع أخيرا هو كيفية تصور مستقبل العمل السياسي في مصر . فالمنافسة أو الصراع ينتشب بين جانبين

الجانب الأول هم أصحاب المصالح غير المشروعة مدعمين بالمال والبلطجيه ووسيلتهم العنف لارهاب الناخبين وطرد المندوبين ورؤساء اللجان ثم تسديد بطاقات الانتخاب لصالح حزب السلطة .

أما عن الجانب الثاني فيضم الأحزاب السياسية جميعها . وهذه وسيلتها سياسية سلمية وهدفها عقل وقلب المواطن لاقناعه بتأييدها . ولكن الخطير في الامر هو أن تصاب هذه الاحزاب بالاحباط وبالاحساس بان العمل السياسي بالاساليب المشروعة لا يوصل الى نتيجة . ويتحول النشاط السياسي الى مرحلة جديدة يكون فيها رد الفعل من نفس طبيعة الفعل . وتكون مصر هي الضحية ويكون كل منا في ذات الوقت هو الظالم والمظلوم وفي ذات الوقت الذبيحة والقصاب وينهدم المعبد على رءوس الجميع

د . نعمان جمعة

دراسات الوفد

تحقيق تأخر نشره ٦ سنوات : مأساة الشيخ عاشور

في عام ١٩٦٨ انتقد الشيخ عاشور الرئيس عبد الناصر

فاعتقله ٣ أيام في زنزانة نصفها مـاء ..

...وفي عام ١٩٧٨ هتف بسقوط السادات في مجلس الشعب فطردوه من المجلس

نواب الوفد يعترضون على إسقاط العضوية .. وأصر نواب حزب مصر "الوطني حاليا" على طرده بأغلبية ساحقة

تحقيق :
ابراهيم العربي

هذا التحقيق . تاخر نشره ست سنوات كاملة . بسبب امتناع الصحف القومية التي تملكها الحكومة عن نشر الحقيقة عنه .. بل وقيامها بالصاق ابشع التهم حول بطل التحقيق :

انها قصة رجل بسيط .. وقف في مواجهة جمال عبدالناصر عام ١٩٦٨ ونادى بسقوط انور السادات عام ١٩٧٨ .. قصة طرد الشيخ عاشور محمد نصر . نائب حزب . الوفد . الجديد عن دائرة الجمرك بالإسكندرية عضوية مجلس الشعب . كما يرويها الكاتب الصحفي . جمال سليم . في كتابه . مذبحه مجلس الشعب .

البداية .

في ٣ ديسمبر ١٩٦٨ دعا الرئيس جمال عبدالناصر الى عقد مؤتمر قومي للاتحاد الاشتراكي بجامعة القاهرة . وحضر الشيخ عاشور الاجتماع بصفته ممثلا عن رجال الازهر وموظفي وزارة الاوقاف حيث كان يعمل اماما لمسجد سيدى ابوالعباس المرسى

وطلب الشيخ عاشور الكلمة .. وقال :

ان الفراغ الديني الذي يعيش فيه الطلبه اليوم منسوب لكم جميعا وعلى رأسكم الرئيس جمال عبدالناصر

ونظر اليه الجميع بدهشه فهو أول رجل في تاريخ الثورة . يواجه عبدالناصر شخصيا وامام المؤتمر .. وأمام شاشات التليفزيون .. ودوت القاعة بالتصفيق .. وقال الرجل .

الذين يتكلمون عن الاشتراكية ـ وأنا حضرت بعض المحاضرات . ياتي المحاضر راكب عربيه طولها ٦ متر . ولابس خاتم سولتير يساوى ألفي جنيه . وفي المحاضره يقول . اربطوا الحجر على بطونكم للجوع !! الله يخرب بيتك .. إنت خليت فيها جوع وانت متجعش ليه ؟ ! هو الجوع مكتوب على انا !! هي الاشتراكية على .. وعليك لا ؟ .

وانتهى الاجتماع وخرج الشيخ عاشور مسرعا ليلحق بقطار المساء المتجه الى مدينه الاسكندرية .. وفي محطة السكة الحديد فوجيء بشاب يطلب منه قبل ان يصعد القطار . أن يتحدث مع شخص ينتظره في سيارته خارج المحطة واسرع الشيخ عاشور معه . ليرى هذا الشخص .. وفجاه دفعه الشاب داخل السياره .. وفيها وجد عددا من ضباط الشرطة العسكرية .. واختفى الشيخ عاشور ثلاثة ايام في زنزانه ممتلئه حتى نصفها بالماء . دون طعام أو ماء في شهر رمضان المعظم !!

وفي اليوم الرابع لاعتقاله افرج عنه !

كانت هذه هي بداية الشيخ عاشور مع السياسة .. والتي جعلت منه رجلا شجاعا في نظر ابناء الاسكندرية .

قبل رفع الستار

وفي شهر نوفمبر ١٩٧٦ أجرت وزارة ممدوح سالم انتخابات مجلس الشعب .. وفوجيء الشيخ عاشور محمد نصر ، بأهالي دائرة الجمرك بالاسكندرية يرشحونه عن دائرتهم .. وجمع له تجار وعمال الجمرك والمنشيه مبلغ التأمين وطبعوا له إعلانا واحدا فقط في حجم صفحه الجورنال وبه صورته .. كانت هذه هي كل دعايته ومع ذلك اكتسح الشيخ عاشور ونال أعلى الاصوات .. وأصبح لأول مره نائبا في مجلس الشعب ..

● وجاءت مرحلة (الديموكتاتوريه) . كما سماها الزميل . جمال سليم . وهي كلمه مشتقه من كلمتي الديمقراطية والديكتاتورية .. وتعني الديمقراطيه الصورية التي تغلف الديكتاتوريه !

وبدأ انورالسادات يدعو الى تكوين المنابر التي سرعان ماتحولت الى احزاب وكان أحد الشروط لانشائها هو موافقه عشرين نائبا من مجلس الشعب على تأسيس الحزب .. واختار الشيخ عاشور حزب الوفد .. وبدأت مرحله جديده في حياة مصر السياسية وفي حياة الشيخ عاشور ايضا .

رفع الستار ..

وفي ٢٠ مارس ١٩٧٨ تقدم عادل عيد المحامي ـ وعضو مجلس الشعب عن دائره باب شرق بالاسكندرية باستجواب الى وزير الاوقاف الشيخ محمد متولي الشعراوي .. حول المخالفات التي تجرى داخل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وتصرفات أمينه السابق توفيق عويضه .

قام الشيخ الشعراوي بالرد على الاستجواب مدافعا عن عهد السادات قائلا : « والذي نفسي بيده لوكان لي من الامر شيء لحكمت للرجل الذي رفعنا تلك الرفعه .. وانتشلنا مما كنا فيه الى قمة ألا يسأل عما يفعل » !!

وهنا برقت عينا الشيخ عاشور .. وهاج واقفا وقال بحده : اتق الله .. مفيش حد فوق المساءلة لنرعى الله في كلامنا .

ورد عليه الشيخ الشعراوي .. أنا أعرف بالله منك .

ثم أتت العاصفه في اليوم التالي . انعقدت جلسه مجلس الشعب (٢١ مارس) لسماع مناقشه العضو مصطفى كامل مراد في السياسة التموينية . وحضر هذه الجلسة عدد من الوزراء .. منهم الدكتور القيسوني .. والدكتور فؤاد محيي الدين .. والنبوي اسماعيل وزير الداخلية .

واثناء المناقشة دخل أحد موظفي وزارة التموين إلى قاعة المجلس حاملا عده ارغفه بيضاء نظيفه ليعرضها على المجلس .. وهنا انفعل العضو محمد عبدالشافي قائلا : هذا العيش من تأليف وزير التموين .

ووقف الشيخ عاشور مندهشا من مسرحيه وزير التموين قائلا : أنا خارج فرد عليه المهندس سيد مرعي رئيس المجلس . مع السلامه وأثناء خروج الشيخ عاشور انفعل مره أخرى قائلا : ده مش مجلس شعب .. ده مسرح مجلس الشعب !

بعد غضب سيد مرعي وطلب احاله الشيخ عاشور الى لجنه خاصه للتحقيق معه ووافق اعضاء مجلس الشعب على عدم حضور الشيخ عاشور هذه الجلسه بدعوى تعلم النظام واحترام المجلس .

واثناء خروج الشيخ عاشور من القاعه ، سمع من بين الصفوف أصوات شتائم واهانات وبذاءات تلاحقه وقام أحد الاعضاء بركله في قدمه .. صاح على أثرها : يسقط انور السادات .

وذعر المهندس سيد مرعي وقال على الفور : الآن بعد هذه الكلمه التي قالها الشيخ عاشور يحتاج الامر الى انعقاد اللجنه المختصه فورا لكي تقدم تقريرها الى المجلس للنظر في عضوية العضو عاشور محمد نصر .

وبدأت اللعنات والشتائم والهتافات تطارد الشيخ عاشور .. ووقف أحد الاعضاء قائلا : لابد للمجلس أن يقوم الان بمحاسبه الشيخ عاشور .. وإلا فساقوم انا بمحاسبته !!

وفي مساء نفس اليوم (٢١ مارس) إجتمعت اللجنه التشريعيه برئاسه حافظ بدوي .. واعلن قرار هيئة المكتب بطلب اسقاط عضوية الشيخ عاشور من مجلس الشعب باعتبار أن ماحدث منه يعد اخلالا جسيما بواجبات عضويته .

وأخطر الشيخ عاشور برقيا في محل اقامته بالاسكندرية للحضور الى المجلس .. وحدد جلسه الاثنين (٢٧ مارس) لعرض تقرير اللجنه التشريعية على المجلس ..

وفي اليوم المحدد امتلات القاعة عن آخرها حضر ٣٥٨ نائبا وتغيب ١٢ نائبا فقط .. وهو مالم يحدث من قبل !

محاكمة الشيخ ..

ونودي على الشيخ عاشور ، الذي كان حاضرا ، وتقدم الى المنصة .. وقال :

لقد قلت لهم في اللجنه التشريعيه . لماذا لم توجهوا لي سؤالا عن سبب مافعلت . وما الداعي لكي اعتدى على المجلس الذي أنا عضو فيه .. وعلى الرئيس السادات بالفاظ غير لائقه .. وهو الرجل الذي كان سببا في دخولي هذا المجلس ..

وأضاف : لقد قلت لهم .. انني أعيش في ظلم وأنا عضو المجلس الوحيد الذي يسكن في المساكن الشعبيه .. وقلت لرئيس اللجنه (حافظ بدوي) هل ترضى أن ينام كلبك جائعا عاريا .. إن جيراني من أبناء الشعب ينامون جياعا .. عراة .. ومر على وقت من أيام عبد الناصر . كنت استجدي فيه الناس وحوربت في رزقي ..

وقال الشيخ عاشور :

إن هناك ظلما وقع على كنائب في حي شعبي . يرى ويسمع مالا ترونه .. ولا تسمعونه .. وكنت قد طلبت الكلمه عدة مرات .. وقدمت عدة استجوابات . دون أن يسمح لي بالكلام .. لقد مضى على في هذا المجلس عام ونصف .. ولم أتكلم غير ٣ مرات ..

ووجه الشيخ عاشور كلامه الى الاعضاء الثائرين عليه قائلا :

ان اليوم هو يومكم .. ليتكم تجتمعون بمثل هذا العدد في المسائل العامه ذات الاهميه مثل الاسكان والضرائب .. لكنكم اليوم أتيتم لتحطموا الشيخ عاشور ..

تصفيق حاد من القاعه !!

وعلق الشيخ عاشور : انني سعيد بهذا التصفيق .. والله لست حزينا .. لقد كنت مستقيلا من المجلس لمدة خمسه شهور ولست باكيا على العضويه .. إنكم تقولون انني فقدت الثقه والاعتبار .. والحمد لله إنني بقيت على ديني وضميري . فهما اغنى شيء في الوجود عندي ..

ثم قال : لقد غضب مني الشيخ الشعراوي ـ وهو رئيسي في العمل ـ ولكن الله عندي أهم من كل شيء . لانه جعل من السادات الهاما من الله ..

ووقف الشيخ الشعراوي محاولا تصحيح عباره إن السادات (لايسال عما يفعل) التي قالها في جلسه سابقه .. فقال : إن سوابق الرئيس السادات تجعلنا نأتمنه على مايتخذ من قرارات .. لانه ثبت انه رجل يريد تصحيح أوضاع فاسده .. وقصدت أنه يجب ألا يسال عما يفعل في الامور التي نرى فيها مصلحه .. لايجب أن يعلنها للناس . لان الاعلان عنها او معرفة اسبابها قد يفسد الهدف منها !

وأنهى الشيخ الشعراوي حديثه قائلا : ان كلمه (يسقط) التي قالها الشيخ عاشور ضد السادات .. هي حكم ونتيجه وليست رأيا !

تصفيق حاد !!

أنا ماشي طبيعي

وقام الشيخ عاشور يواصل دفاعه :

من الجائز ان أكون رجلا جاهلا .. لم يتيسر له فهم كلام الشيخ الشعراوي .. لاني لاأسمح لنفسي أن اسمع . أن السادات لايسال عما يفعل .لان السادات بشر .. وليس افضل من رسول الله (ﷺ)

مقاطعه من القاعه !! ولكنه واصل حديثه قائلا :

إن الله هو الذي لايسال عما يفعل . وهذه صفه من صفاته . لانه سبحانه وتعالى القائل .. « لايسال عما يفعل وهم يسالون » . لقد نمت في تلك الليلة مهموما . حزينا .. وفي اليوم التالي دخل العيش في المجلس .. هناك خلفيات جعلتني أخرج عن شعوري .. منها أنني كنت ممنوعا من الكلام . وقدمت استقاله لم يسمع بها أحد .. وقدمت سؤالا لوزيرة الشئون الاجتماعيه ولم يعبرني أحد .. ولي سؤال عن قواعد المعاشات الاستثنائيه . إن « علي شفيق » سكرتير المشير عبدالحكيم عامر مات في لندن ووجدوا في بيته مليون جنيه فكه !! فماذا يكون رصيده في البنك ؟ ..

علي شفيق هذا . حصل على معاش استثنائي (ضخم) هذا مال الشعب . القصص هي التي أثارتني .. وكانت اخرها تمثيليه العيش النظيف .. انني لا اقول ذلك لكيلا تسقط عضويتي .. لانني ماشي طبيعي ..

المعارضون ..

قال الدكتور محمد حلمي مراد رئيس المجموعه البرلمانيه لحزب الوفد في ذلك الوقت :

ان الشيخ عاشور متهم بإهانة مجلس الشعب ورئيس الدوله .. وهي اتهامات خطيره .. والعقوبة المطلوبة هي اسقاط عضويته خطيرة ايضا .. لانها تحد لاراده الناخبين .. وهي تتجاوز العقوبات الجنائيه في حاله إذا ما إرتكب نفس الفعل شخص عادي .. وليس عضوا له حصانه برلمانيه . لان المادة ٩٨ من الدستور تنص على : لايؤاخذ اعضاء مجلس الشعب عما يبدونه من أفكار وآراء في اداء أعمالهم بالمجلس .

قال ايضا :

أن ماحدث من الشيخ عاشور هو تعبير عن رأى . لانني عندما أقول يحيا فلان .. فانني أؤيده . وعندما أقول يسقط فلان .. فانا ضده .. وهذا يحدث في أعرق البرلمانات .. والرئيس السادات قال . عقب انتخابه للذين قالوا له نعم (شكرا) وللذين قالوا له (لا) طلب منهم أن يقتنعوا به ويقولوا له في المره القادمه (نعم)

وقال الدكتور محمود القاضي .

اوضح الشيخ عاشور أنه لم يكن يقصد الاهانه .. لقد حدثت هنا تجاوزات اكثر مما فعل الشيخ عاشور .. مثل إلقاء عضو الميكروفون في وجه رئيس المجلس .. وتطاول عضو آخر بعبارات من أشد مايمكن على رئيس المجلس .. وهناك الاعضاء الذين هربوا بضائع من بورسعيد ولم يحدث شيء في كل هذا .. ولكن عندما يخطيء الشيخ عاشور في كلمه او كلمتين .. نطلب فصله .. إن المقصود من ذلك هو ارهاب النواب .

ورفض كل من عبدالفتاح حسن .. وخالد محيي الدين .. ومحمد عبدالشافي .. وممتاز نصار .. وعادل عيد .. اسقاط عضويه الشيخ عاشور وقالوا انها جريمه في حق الحياه النيابيه . وأن التاريخ سيحاسب المجلس على ذلك .

المؤيدون ..

وتحدث عدد كبير من الاعضاء يهاجمون الشيخ عاشور . مطالبين باسقاط عضويته ، حفاظا على كرامه رئيس الدوله .. وهيبه مجلس الشعب منهم : محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافه الحالي . ونوال عامر . وحافظ بدوي .

● قال ممدوح سالم رئيس الوزراء :

اذا كانت المعارضه تعتقد انه من الممكن تحويل الديمقراطيه الى فوضى .. فلن نسمح لها .. كيف يهان رئيس الجمهورية ثم نتكلم عن الحصانة البرلمانية . إن كل ماحدث ضد القيم .. وضد الاخلاق .. وضد الديمقراطية .

تصفيق حاد !!

●●●

وعندما أعطى المهندس سيد مرعي رئيس المجلس الكلمه للدكتور حلمي مراد مره أخرى . قاطعه الاعضاء .. مما دعا أحمد ناصر .. ومحمود القاضي الى الاحتجاج .

وحسم رئيس المجلس الموقف بأخذ الاصوات على اسقاط عضويه الشيخ عاشور محمد نصر نائب حزب الوفد .. فاعلن أحمد ناصر عضو الهيئه البرلمانية لحزب الوفد . انسحاب أعضاء الوفد . ونودي على الاسماء لاخذ الرأي ..

وافق ٢٧٩ عضوا على اسقاط العضويه . كلهم من حزب مصر العربي الاشتراكي . الذي تركه أعضاؤه بعد خمسه شهور فقط على اسقاط عضويه الشيخ عاشور .. وهرولوا إلى الحزب الوطني الديموقراطي ..

واعترض ١٦ عضوا .. كان من بينهم عادل عيد .والدكتور محمود القاضي . وكمال أحمد .. وأبو العز الحريري .. وخالد محيي الدين .. ومدكور ابو العز .. وممتاز نصار .. ومحمد عبدالشافي .. وأحمد طه ..

●●●

وفي الساعة السادسة والنصف من مساء الثلاثاء الموافق ٢٨ مارس ١٩٧٨ أعلن خلو دائرة الجمرك بالاسكندريه .

وبعد ٢٩ شهرا على هذا التاريخ انتقل الشيخ عاشور الى جوار ربه . بعد أن أدى واجبه أمام الله . وأمام الشعب على أكمل وجه



وقف الشيخ عاشور في مجلس الشعب يتحدث عن مسرحية رغيف العيش الابيض الذي دخل به ساعي التموين إلى قاعة المجلس وكان جزاؤه الطرد !!

سيد مرعي



السادات

عبد الناصر

بين السطور

تربطني بالدكتور يوسف إدريس صداقة قديمة . مازلت أعتز بها . قلمه انزلق يوم الثلاثاء الماضي . الى إستخدام عبارات غير لائقة . ولا يصح تصدر من أديب كبير مثله . ضد الصحيفة التي طرق أبوابها يوما . يشكو من كبت صوته وكسر قلمه !!! فقد اتهم الدكتور يوسف ادريس . في مقاله الذي نشر بجريدة الاهرام . جريدة الوفد . بالسفالة الصحفية . وان الزميل مصطفى شردي . أدخل الى سلحات الوفد الجديد اللغة . المتهافتة . التي درجت عليها بعض الاقلام الصحفية .

ولم أكن أود يوما ان أنتقد الدكتور يوسف ادريس لمكانته عندي . ولكن مادام انزلق الى هذا الدرج الصحفي الحكومي . فالامر الآن اكبر بكثير من كتمانه .

لقد دق جرس التليفون في احد الايام . بمكتب الزميل مصطفى شردي . وكان المتحدث الدكتور يوسف ادريس . وبعد عبارات المديح والاعجاب باسلوب جريدة الوفد في مواقفها تجاه قضايا الوطن . بدأ الدكتور يوسف ادريس يشكو من القهر والظلم والكبت الذي يتعرض له في جريدة . الاهرام . ومنعه من ابداء رأيه حتى إتهم حرموه من العلاوة . واسترسل الدكتور يوسف في شكواه لمصطفى شردي . وطالبه بان يقف بجواره . لأن قضيته أهم من قضايا الانتخابات .

وإستجاب مصطفى شردي . لطلب يوسف ادريس . وكلفني بإجراء حديث صحفي مع الدكتور يوسف حول أسباب منعه من الكتابة . ونشره فورا .

وعلى مدى حوالي أربع ساعات . أجريت حديثا صحفيا مع الدكتور يوسف ادريس بمنزله . تحدث فيه عن أسباب منعه من الكتابة . وحكى عن الاضطهاد الذي يتعرض له . وهاجم دور الصحف الحكومية . ووصفها بأبشع الالفاظ . وحاول في حديثه اتهام القيادة السياسية بمنعه من الكتابة في « الاهرام » . وعلى كل حال مازال الحديث تحت يدي . ولا يستطيع الدكتور يوسف ادريس ان ينكر كلة واحدة مما جاء فيه !! كما أعطاني رسالة أرسلها اليه توفيق الحكيم يتساءل فيها عن اسباب توقفه عن الكتابة . وصورة من رد الدكتور يوسف ادريس الذي ارسله للحكيم . والح على لنشر الرسالتين .

وبعد أن أجريت الحديث معه . حكى لي يوسف ادريس . عن لقائه مع فؤاد سراج الدين . وكيف هاله ان يرى سراج الدين يعيش حياة متواضعة جدا لا تتناسب مع الهجوم الضاري الذي شنه عليه الرئيس الراحل السادات أو من بعض الاقلام الصحفية . وقال لي يوسف ادريس . إنه هاله ان يرى سراج الدين يدير أعمال الحزب من حجرة متواضعة جدا بمنزله . ومن فوق منضدة صغيرة جدا .و..و وما لا يتسع المجال لذكره .

وأعددت الحديث للنشر بجريدة « الوفد » ولوجئت بالدكتور يوسف ادريس . يتصل بالزميل مصطفى شردي يرجوه ويلح في منع نشر الحديث . وأدعى أن المسئولين بالاهرام قد تسرب اليهم خبر ادلائه بحديث لجريدة « الوفد » فطلبوا منه أن يعود للكتابة فورا على صفحاتها !. وأشفقت على الدكتور يوسف ادريس . من عبارات الرجاء والالحاح التي إستخدمها . وإستجاب الزميل مصطفى شردي لطلب يوسف ادريس قائلا له : ان كل مايهم « الوفد » هو ان تعود للكتابة مرة أخرى . فلاذا كنت قد عدت للكتابه بدون نشر الحديث . فاننا نتمنى لك كل التوفيق !!

وأحسسنا في جريدة « الوفد » اننا وقعنا ضحية بعد ان إستخدمنا الدكتور يوسف ادريس لتهديد المسئولين في جريدة « الاهرام » بفضح امرهم . لمنعه من الكتابة . وضحكنا جميعا من لعبة الدكتور يوسف ادريس . ونبه الزميل مصطفى شردي بحذف الحديث الصحفي الذي اجريته مع الدكتور يوسف ادريس من بروفات الجريدة . إحتراما لطلب ورجاء صاحبه !!

هذه هي قصة الدكتور يوسف ادريس مع صحيفة « الوفد » التي يتهمها بالسفالة وإستخدام اللغة المتهافتة .. وكم كنت أود الا ينزلق الدكتور الاديب الذي رشح لجوائز ادبية عالمية . الى هذا الدرك ؟ فلم يعد هناك فارق بينه وبين ثروت اباظة !!

سعيد عبدالخالق



الشاشة الكبيرة تخطف كواكب التليفزيون

اهتم منتجو الأفلام بكواكب التليفزيون واجتذبوهم من الشاشة الصغيرة الى الشاشة الكبيرة وتصدرت بطولة افلام الموسم الجديد والتي مازال أكثرها في العلب ينتظر النور الأخضر لتصل الى دور العرض . بطلات مسلسلات التليفزيون . وكان المنتجون قد اتجهوا لكواكب التليفزيون لارتفاع أجور كواكب السينما . فمثلا بلغ أجر سعاد حسني ٣٥ ألف جنيه ونجلاء فتحي ٢٥ ألفا . كما ارتفع أجر نبيلة عبيد ومديحة كامل .

ومن البطلات مها أبو عوف عضو فرقة الفورام التي انتهت من أول دور بطولة في فيلم « ممنوع للطلبة » مع سمير صبري وإخراج السعيد مصطفى .. وكانت قد بدأت في سهرات التليفزيون ومنها « أنا لا أكذب ولكني أتجمل » .

و« اثار الحكيم » أيضا من نجمات التليفزيون .. عرفها الناس من حلقات « صيام .. صيام » ومثلت بطولة فيلم التليفزيون « أيوب » مع عمر الشريف وإخراج هاني لاشين .. وانتهت أخيرا من تصوير بطولة فيلم « بكره أحلى من النهاردة » مع فريد شوقي ونور الشريف.

ومن نجمات التليفزيون أيضا اللاتي اجتذبتهن السينما ووصل أجرها خلال شهور الى عشرة الاف جنيه عن الفيلم « معالي زايد » وقد عرض لها فيلم ـ الغول ـ مع عادل أدهم وإخراج إبراهيم عفيفي .. ولها في العلب فيلم « دنيا الله » مع نور الشريف وإخراج حسن الامام وتدخل بعد أسبوع الاستديو لتقوم ببطولة « قضية عم احمد » مع فريد شوقي وفاروق الفيشاوى ومن إخراج علي رضا

وليلي علوى .. ايضا من نجمات التليفزيون اللاتي أجتذبتهن السينما وقد انتهت أخيرا من تصوير أول فيلم تقوم فيه بالدور النسائي الأول امام عزت العلايلي والفيلم اسمه « المطاريد » من إخراج شريف يحيى « وسماح أنور » أيضا من نجمات التليفزيون اللاتي انتقلن من الفيديو الى كاميرات السينما وقامت بطولة فيلم « بيت القاصرات » مع محمود عبد العزيز لم يعرض بعد وقد عرفها الناس في مسلسلات « النساء يعترفن سرا » و« الحسر ملك » و« محمد أفندى وأخواته البنات » وسحر رامي نجمة الفوازير التي تعرض حاليا وبطلة العديد من اعلانات التليفزيون أصبحت هي الاخرى بطلة في السينما .. ولها في العلب فيلم « اليتيم والحب » مع سمير صبرى ونجوى فؤاد وإخراج محمود فريد . وكانت من نجمات التليفزيون التي سبقن الى السينما « وصفية العمرى » ولها في العلب الأفلام التي تم تصويرها « الجريح » مع محمد صبحي وإخراج مدحت السباعي و« الطيب أفندى » إخراج السبعلوى و« صاحب الادارة .. بواب العمارة » إخراج نادية سالم . وأيضا « إسعاد يونس » نجمة بدأت في التليفزيون ولعبت في السينما العديد من الادوار الثانية .. وقدمتها السينما هذا الموسم بطلة مع عادل إمام وسمير غانم ويونس شلبى في أكثر من فيلم .. ولها في العلب أفلام الموسم الجديد « الاعيب ممنوعة » مع سمير غانم وفيلم « درب العسال » مع سعيد صلح ويوسف شعبان ..

سحر رامي نجمة الفوازير

جدول (المكتبة المتنقلة) في النصف الثاني من رمضان

أعدت الهيئة المصرية العامة للكتاب جدولا لحركة سيارات المكتبة المتنقلة في احياء وضواحي القاهرة الكبرى لاعارة الكتب الثقافية والدينية للجمهور مجانا . ستكون حركة السيارة حسب الترتيب الآتي :

السبت ١٦ رمضان (التبين) .
الأحد ١٧ رمضان (المعصرة) .
الاثنين ١٨ رمضان (المعادى) .
الثلاثاء ١٩ رمضان (دار السلام) .
الاربعاء ٢٠ رمضان (عين الصيرة) .
الخميس ٢١رمضان (قليوب) .
السبت ٢٣ رمضان (شبرا الخيمة) .
الاحد ٢٤ رمضان (عين شمس) .
الاثنين ٢٥ رمضان (المطرية) .
الثلاثاء ٢٦ رمضان (مدينة نصر) .

الليلة .. يوم عاصف جدا

وغدا .. علموني الحب وبريق عينيك

تسهر الليلة على القناة الاولى مع مسرحية « يوم عاصف جدا » .. بطولة مديحة كامل وصلاح قابيل ونجاح الموجي وتسهر على القناة الثانية مع برنامج « أوسكار » الذى تقدمه سناء منصور . ويعرض البرنامج الفيلم الأمريكي « تربية الفهد » اخراج هوارد هوكس والفيلم حائز على جائزة أحسن فيلم كوميدى من المجلس القومي الامريكي للسينما .. ويلعب بطولته كاري جرانت

ويعرض القناة الأولى في الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة فيلم « علموني الحب » اخراج عاطف سالم وبطولة سعد عبدالوهاب وايمان وتعرض القناة الثانية في الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة الفيلم الأجنبي « لقد قمنا بها » وفي الساعة ١١,٤٥ مساء الحلقة الثالثة من برنامج فؤاد المهندس « الكاميرا الخفية » .

هذه الأفلام والبرامج من خريطة البرامج الصادرة عن مراقبة الاعداد والتنفيذ .. ولكن ليس هناك ما يمنع من تغيير رأي مراقبة الاعداد والتنفيذ .. لتمد يدها وترفع برنامجا أو سهرة أو فيلما من على الخريطة وتضع غيره في أى وقت تشاء .. مثلا كان المفروض ـ وفقا لخريطة البرامج ـ أن تسهر غدا الجمعة مع فيلم « شفاه لا تعرف الكذب » . ولكنه عرض يوم الجمعة الماضي .. أيضا قالوا انهم سيعرضون « أيوب » في العيد .. وعرض في سهرة الأحد الماضي .

مديحة كامل

نوادر سعاد حسني في « هو وهي »

سعاد حسني

يتحدث التليفزيون هذه الايام عن نوادر سعاد حسني اثناء قيامها ببطولة مسلسل « هو وهي » الذى سيعرض في الايام العشرة الأخيرة من رمضان . من بين نوادر سعاد . انها ذهبت الى الاستوديو للتصوير . فنامت في حجرتها خمس ساعات ثم غادرت الاستوديو لعدم استعدادها . كما طلبت في مرة اخرى تاجيل التصوير لمدة يومين بعد وصولها الاستوديو وتعللت بانها غير « مذاكره حوار الديكور » الذى كان جاهزا . وفي مرة ثالثه سجلت لقطه واحده مدتها ٣٠ ثانيه خلال عدة ساعات رغم ان الحد الادنى للتصوير في ستوديوهات التليفزيون ٢٠ دقيقه ! .

ولنا حوالنقد





« حلم الليل والنهار » مفاجأة رمضان ..



معالي زايد وصلاح قابيل في « حلم الليل والنهار » .

يسابق المخرج « يوسف مرزوق » الزمن للانتهاء من تصوير مسلسل « حلم الليل والنهار » . يعرض المسلسل ابتداء من ٢٠ رمضان . كان المخرج قد فشل في ايجاد ستوديوهات شاغرة لتصوير المسلسل .. ويشترك في التمثيل فريد شوقي ومعالي زايد وصلاح قابيل ومصطفى فهمي واحمد بدير وشويكار واكثر من ٢٠٠ ممثل . والمسلسل ماخوذ عن قصة حسن محسب . وكتب له السيناريو والحوار محمد جلال عبد القوى الذى قدم من قبل « اديب » و« الغريه » التي اشتهرت « بهراس جاى » والرجل والحصان .

وداعا نابليون

بدأ تصويره في الغورية

وصل القاهره ميشيل بيكوني نجم السينما الفرنسية والعالمية للاشتراك في فيلم « وداعا نابليون » من إخراج يوسف شاهين والذى بدأ تصويره في حى الغورية تبلغ ميزانية إنتاج الفيلم مليونين ونصف مليون دولار ساهمت فيها حكومة فرنسا باربعمائة ألف دولار ووزارة الثقافة المصرية بمائتي ألف جنيه ويصور الفيلم الحملة الفرنسية على مصر ومقاومة الشعب المصرى لها

خلافات بين أعضاء بعثة السينما المصرية في طشقند

وزارة الثقافة تكلف لبنانية باختيار برامج للأطفال المصريين

دب الخلاف بين أعضاء الوفد المصرى في مهرجان طشقند بالإتحاد السوفيتي الذى انتهى الأسبوع الماضي . سمعت الوفود التي تمثل ٩٠ دولة الأصوات العالية للاعضاء ووصلت خلافاتهم الى مدير المهرجان عبدالأحد عبداللاييف الذى حسم الأمر .

كانت هيئة المهرجان قد أعلنت عن فوز الممثلة المنتجة فاتن فريد بتقدير اتحاد مسارح أوزبكستان لها عن دورها في فيلم وحوش الميناء الذى عرض بالمهرجان . وقدموا لها هدية من القطيفة الفاخرة .. وأخطات ادارة المهرجان في كتابة شهادة التقدير . وكتبوا عليها أن هذا التقدير لبطلة فيلم « السادة المرتشون » .. وتمسك محسن علم الدين منتج « السادة المرتشون » بهذا الخطأ وأصر على طلب الهدية من فاتن فريد .. وتطور الخلاف الى أن وصل الى مدير المهرجان الذى قام بتصحيح الخطأ

والقصة الثانية من طشقند .. اختيار الثقافة الجماهيرية المصرية لمخرجة لبنانية تعمل بالمكافاة لعدم جواز تعيينها لانها غير مصرية .. اختاروها ممثلة للثقافة الجماهيرية في المهرجان . وكان عليها أن تختار من أفلام الاطفال السوفيتية ما تراه يصلح للعرض على أطفال مصر في قصور الثقافة بالاقاليم ومن خلال قوافل الثقافة المتنقلة .

الثقافة الجماهيرية تزدحم بمخرجين مصريين يعملون في خدمة رسالتها .. وليس هناك سبب سليم لاختيار مخرجة غير مصرية عضوا في وفد رسمي يمثل نشاطات وزارة الثقافة المصرية في مهرجان طشقند ..

فاتن فريد

مسرح محمد فريد يعود الى أصحابه الأصليين !

يواجه المسرح الكوميدى التابع لقطاع مسرح وزارة الثقافة . مشكلة أخري بعد مشكلة الحريق الذى كان قد شب بمسرح محمد فريد .

المشكلة الجديدة هي صدور حكم من محكمة أول درجة لصالح أصحاب الأرض الأصليين لمسرح محمد فريد (ورثة أصحاب سينما الكورسال سابقا) بتسليمهم الأرض .

استأنفت وزارة الثقافة الحكم

امبراطور عماد الدين في لندن بعد العيد

يسافر الى لندن بعد العيد حسين فهمي وهاله فاخر واسامه عباس والمنتصر بالله وحنان سليمان . ابطال مسرحيه امبراطور عماد الدين . تعرض المسرحيه على مسارح لندن لمدة خمس ليالى . المسرحيه من النوع الاستعراضي الكوميدى وتدور احداثها قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

حسين فهمي وأسامه عباس في امبراطور عماد الدين

الرقابة توافق على الحب والقضبان

وافقت الرقابه على سيناريو الفيلم الثاني للمخرج الشاب ابراهيم عفيفي . الفيلم اسمه « الحب والقضبان » . كتبه احمد صالح ويقوم ببطولته نور الشريف ونجلاء فتحي

امريكي في الكويت

انتهى المخرج الامريكي بوب إيد وممثل التليفزيون الامريكي جيمي مك ارثر من تصوير فيلم تسجيلي في الكويت اسمه من امريكي في الكويت يعرض الفيلم تاريخ الكويت وتطورها الحضاري ويعرض في محطات التليفزيون الامريكية والاوربيه .

اعترضت عليه الرقابة فاختير لتمثيلنا في مهرجان كارلو فيفارى

عادل امام

مثل مصر في مهرجان كارلو فيفارى بتشيكوسلوفاكيا فيلم « حتى لا يطير الدخان » من إخراج احمد يحيى وبطوله عادل إمام وسهير رمزي .. وفيلم « النمر الاسود » من إخراج عاطف سالم وبطولة احمد زكي والوجه الجديد وفاء سالم . يبدأ المهرجان دورته الرابعة والعشرين من السادس الى الثامن عشر من يوليو القادم .

ومهرجان كارلو فيفارى واحد من خمسة مهرجانات في العالم تعتبر مهرجانات الدرجة الاولى وفقا لتصنيف الاتحاد الدولى للمنتجين في باريس الذى يشرف على تنظيم المهرجانات العالمية (والمهرجانات الاخرى التي تعتبر مهرجانات الدرجة الاولى هي كان الفرنسي ومونتريال الكندى وفينسيا الايطالي وبرلين بالمانيا الاتحادية

وفيلم عادل إمام « حتى لايطير الدخان » المرشح لمهرجان كارلو فيفارى مازال موضوع نقاش حاد بين مخرجه أحمد يحيى والرقابة على المصنفات الفنية التي ترفض الكثير مما يتعرض له الفيلم وتصر على حذف أكثر من مشهد من الفيلم . ويرى مخرجه ان حذفها يفقد الفيلم موضوعيته ولايمكن قبول رأى الرقابة .

تقرر أن يرأس وفد مصر الى مهرجان كارلو فيفارى عميد معهد السينما ومدير المركز القومي للسينما مصطفى محمد علي ولم يتقرر بعد ما إذا كان عادل إمام سيمثل مصر في المهرجان أم سيعتذر .. والمفروض أيضا أن يضم الوفد السينمائي النجم أحمد زكي والنجمة سهير رمزي والمخرجين أحمد يحيى وعاطف سالم .

نقد سينمائي : « كلاب الحراسة » بتكنيك بوليسي غربي

اول افلام المخرج الجديد « سيد سيف » « كلاب الحراسه » . اختار لبطولته حسين فهمي وعادل ادهم وسهير رمزي وشكرى سرحان ليضمن الحد الادنى من النجاح التجارى . والفيلم قصته مصرية بتكنيك بوليسي غربي عن لص انفتاحي يتهرب من الجمارك والاشراف الصحي على مصانعه الغذائية بقوة نفوذه وسطوته

والفيلم يفتقد « الجمال الفني » لانه اعتمد على دراما مفككة وصراع وهمي بين طرفين غير متكافئين من ناحية . وهما الشاب الشريف الذى يقاوم الفساد السائد في الجمرك . ويتعامل كاتب السيناريو والمخرج مع هذه الشخصيه بسطحيه شديدة فعلى مدى ساعتين يصرخ وينفعل من الفساد والظلم في اطار من البطولة ولكنه يفتقر الى شخصية واضحة الابعاد الاجتماعية والانسانية التي تعطينا وتعطيها مبررات الصعود الدرامي .

وناتي لشخصية الافاق الانفتاحي وطبقا لرؤية الفيلم فانه نموذج واقعي له شبيه في المجتمع ولكنه في الفيلم شخصيه خاوية تتصرف ببلاهة وقد اكسبها « عادل ادهم » الشكل الكاريكاتيرى فضاع ثقلها الدرامي .. واصبحنا امام « حدوتة » لصراع انسان شريف وآخر شرير ..

ولعل الخط الدرامي الوحيد الناضج وشخصياته واضحه ومقبوله يتمثل في القصة الفرعية للحب بين الفتاة الجميلة « سهير رمزى » والعربجي « نجاح الموجي » والميكانيكي « حسن الشربيني » و« الفتى الشريف » « حسين فهمي » فهو صراع واضح واعطاه المخرج لمحة رومانسية ذكية.

وماعدا هذا الخط الفرعي نجد انفسنا امام قصة ساذجه اعتمد فيها المخرج على الايقاع المتسرع احيانا فكانت تطورات احداثه فجة وضد العمل وحبس نفسه في الاستوديو في لحظات « ترهج » الصراع « فحولة » الى اقصوصه .



سهير رمزى ونجاح الموجي وقصة حب رومانسيه في كلاب الحراسه .

صباح الوزير .. احنا القاعدة !

استيقظت ذات صباح وبالتحديد بعد ٢٧ مايو المفترج .. وكالعادة اتجهت ناحية الحنفية ومعي الفوطة و أنا اصفر بفمي احدى مقطوعات الموسيقار العالمي النبوى اسماعيل (القرع لما استوى قال للخيار يا لوبيا) .. وكالعادة منذ ٣ شهور وهي عمر الحملة الانتخابية وقد يسالني البعض وعرفت منين انها ٣ شهور وأرد عليه قائلا , من ساعة ما التشرة التخروبة بتاعة فتري أبو النكد ما بقيت يومية .. , القصد وقفت أمام حوض غسيل الوش وأدرت الصنبور وتهيأت أن أضع راسي تحته و أترك الماء ينساب على رأسي واستمتع بنشوة خريره ..

ولكن وامصيبتاه .. كل مافعله عزيزى الصنبور هو أن اصدر شخيرا متصلا أعقبه صفير وأعقبته شهقة (دى مني) ولم تنزل نقطة ميه..

خبر ايه .. الميه ياسادة .. دى كانت هنا راحت فين .. كانت يوميا بتنزل من الحنفية ترقص فشر بديعة مصابني وكاريوكا (عشان الحبايب) .. واحت فين .. راحت اغلبية الميه ..

واخذت أنادى على زوجتي التي هرعت على الفور ومعاها الكوز .. المسكينة كانت قلبها حاسس .. أتاريها من يومين كانت بتدور على الكوز .. قلب المؤمن دليله .. وبدأت تصب الماء .. ومن فات قديمه تاه ..

وفي محاولة مني للخروج من هذه الوعكة المزاجية فتحت الراديو .. قلت أسمع أغنية خفيفة أو موسيقى ..

موجئت بجميع المحطات تذيع شكاوى .. متولي وقع بيته ويبحث عن شقة .. مدبولي يبحث عن أحد يعيد له خط التليفون المسروق .. (وها يفتح فمه) .. شفاعات تطلب نقلها من أقاصى الصعيد لتقيم مع زوجها بالقاهرة .. بيومي يبحث عن ملف خدمته اللي ضايع من سنين .. أعوذ بالله هو البرنامج ده مش كان اتلغى لأن الناس مشاكلها خلصت .. آه .. زى ما بيقول الحزب الوطني ..

بصيت للساعة .. يا دوبك أوصل للوزارة .. وحكاية الوزارة ابتدت لما كان سعادة الوزير بيلف في الدايرة .. أصله كان مترشح عندنا .. وساعتها كان بيوزع السلامات بالكوم وهات يلحضن .. وهات يا بوس .. عرفته بنفسي وحكيتله عن مشكلتي

ـ اوى .. اوى .. من عيني
ـ يعني أجي لسعادتك ..
ـ يا سلام .. في أى وقت .. أحنا سياستنا النزول الى القاعدة العريضة من أجل رفع المعاناة عن الجماهير والسلام عليكم ورحمته وبركاته .. (تصفيق حاد)

أنا بقى بعد الانتخابات ما خلصت قلت أروح أقابل سعادة الوزير واقول له على مشكلتي .. والراجل معنودش مانع وهايرحب أكمني من القاعدة العريضة وصلت الوزارة ودخلت الاستعلامات

ـ معالي الوزير وصل ؟
ـ انته عاوزه ليه
ـ مشكلة خاصة
ـ تفتكر الوزير فاضي للمقاطيع أمثالك ؟
ـ يافندى هو قاللي تعال في أى وقت
ـ يعني يا فندى يا جربوع هو معالي الوزير قاعد لك على الطوالة .. ونظرت حولي لعله يكون مقصودا بهذا الترحيب غيرى ..
ـ يا فندم سعادتك تخليني اقابله
ـ طب اترزع هنا

واترزعت .. وأخذت اتطلع الى اليفط المعلقة على الحائط والمكتوبة بشكل انيق .. الصدق الثورى مفتاح التقدم والديمقراطية .. الجماهير هي صانعة المستقبل .. وافقت على صوت سرينة وجلبة وصاح .. وخرجت من الأودة ولمحته .. أنه معالي الوزير ..

ـ يا سيادة الخير . صباح الوزير (متلعثما)
ـ ايه ده .. مين ده (دول الحرس)
ـ يا فندم الف مبروك .. أنا كنت قابلت سعادتك ديك النهار ..
ـ هو ايه اللي حصل .. راحت المركب ستميت حته .. فضلت على الحال ده كتير .. معرفش .. وصحيت من النوم .. لقيت حوالي جماعة افنديات .. طول بعرض .. عيافنين بالصحة ..
ـ كنت عاوز تغتال معالي الوزير .. انطق ..
ـ يا فندم ازاى .. ده مرشحنا .. وابن حتتنا ..
ـ ابن حتتنا . كان بيلعب معاك في الحارة ياابن .. وقعدت يومين .. وبعدها خرجت وقعدت اسبوع كل ما أروح حته أفضل واقف بسبب معاناة القاعدة العرضة ..

هات وخد .. مع برلماني

ـ الاستاذ حسن الهلالي
ـ اى نعم
ـ ألف مبروك
ـ الله يخليك
ـ دى أول مرة تنزل الانتخابات
ـ لا .. دى خامس مرة
ـ والمرات اللي فاتت كنت بتنجح ؟
ـ آه .. بس على الحركرك ..
ـ يعني إيه
ـ كنت بانجح .. بس ماكنش فيه كراسي في البرلمان
ـ ولمين الفضل في نجاحك
ـ لاهالي الدايرة
ـ عشان حضروا
ـ لا .. عشان محضروش
ـ وازاى نجحت ..
ـ بالنضال الواعي من خلال قضايا الساعة
ـ وأنت عمال والا فلاحين
ـ أنا فيات
ـ وبرنامجك اللي أتقدمت بيه
ـ ايوه البروجرام .. ثلاثة أفلام عرض مستمر
ـ وايه تاني ؟
ـ المحافظة على الطبيعة
ـ ازاى ؟
ـ تربية الغزال والاهتمام بقرن الغزال
ـ يا سلام !!
ـ والناس تعيش في الطبيعة
ـ وازاى يا فندم نحقق ده ؟
ـ لازم نوفر كميات كبيرة من الخيام
ـ والبلطجية .. ازاى نمنع ظهورهم في الانتخابات بعد كده
ـ نخاصمهم
ـ ورايك ايه في القوانين سيئة السمعة ؟
ـ طبعا لازم نعدلها .. لازم نعتبر التزوير والتزييف مخالفة وغرامتها جنيه وقرش صاغ
ـ وتصور سعادتك لمكافحة التهرب الضريبي ؟
نلغي الضرايب
ـ ليه ؟
ـ عشان مايحصلش تهرب
ـ والقضاء على الفراخ الفاسدة .. نعمل ايه ؟
ـ ناكل سمك ..
ـ وقانون الانتخابات بالقايمة النسبية
ـ يعني ايه قايمة نسبية
ـ شكرا يافندم ..

سؤال في التاريخ

أذكر اسباب قيام نابليون بقيادة الحملة الفرنسية على مصر ؟

الاجابة

الثابت تاريخيا أن نابليون في ذلك الوقت كان داخل على الانتخابات في فرنسا في هذا الوقت وجاء الى مصر لمقابلة المسئولين في الحكم المحلي وبلطجية الحزب الوطني عشان يساعدوه في الانتخابات واضطر الى الهرب عندما اكتشف أن بتوع الحزب الوطني أدوه بومبة وشالوا اسمه من القايمة وحطوا لويس التاسع



اضف الى مكتبتك

● الانتخابات كلها كوسه للاديب ابن حندوسة
● التزوير اصله حيلة للاديب أبو ليلة
● دليل المزورون للاديب ابن ميمون

اعلانيات

● أنا حيدة ونزاهة وباسمع الكلام .. والحزب الوطني كل يوم بيسقيني كوباية أونطة
● مش معقول .. مش معقول .. كرسي زيادة للوفد .. مش معقول .. مش معقول
● الحزب الوطني الحزب الذى يعشق ضرب الديمقراطية ضربا ..

الكلمات المتقاطعة

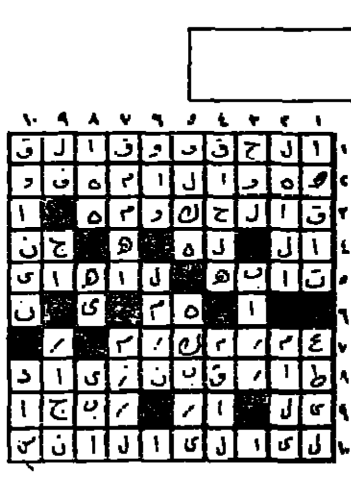
افقيا :

١ ـ من أكاذيب الحزب الوطني ـ شعار للحزب الوطني (معكوسة)
٢ ـ من المع مزيفي الانتخابات ـ مدينة باليمن
٣ ـ اقحم (معكوسة) ـ الطرق (معكوسة) .
٤ ـ سوسته ـ حرف نفي ـ من أعضاء الجسم
٥ ـ بعبع الحزب الوطني
٦ ـ من أعضاء الجسم ـ ضمير .
٧ ـ عاصمة عربية ـ من الاقارب ـ من الحيوانات
٨ ـ نصف داكن ـ المتزنة
٩ ـ جواب ـ يحسب له الحزب الوطني الف حساب
١٠ ـ من أكاذيب الحزب الوطني ـ من احزاب المعارضة

راسيا

١ ـ من ابطال العاب القوى
٢ ـ هزة أرضية ـ منزلى
٣ ـ حرف نصب ـ قسم ـ متشابهان
٤ ـ من اصنام الجاهلية ـ احصى
٥ ـ الصلاة (معكوسة) ـ لفظ الحواة
٦ ـ لقب نجم كرة عالمي (معكوسة) ـ الجواب (معكوسة)
٧ ـ ناه ـ اشهر مفتاح
٨ ـ مسلسل اذاعى ـ طاهر (معكوسة)
٩ ـ ثلثي خوخ ـ حضارة (معكوسة)
١٠ ـ ترزى قوانين .

● الحل الاسبوع القادم .



● حل مسابقة العدد الماضي

مثل شعبي

قال يا مرشح الحزب الوطني على تزويره .. بكره ينكشف التزوير ويفضل الحزب يا ويله

ردود الفعل للانتخابات فى بريطانيا

الإيكونومست : انتخابات نصف حرّة

بى . بى . سى : الوفد يفوز فى الانتخابات القادمة

مازالت ردود الفعل المختلفة والتعليقات الصحفية فى بريطانيا متعلقة بالانتخابات المصرية الأخيرة .... وان كانت كلها تسير فى اتجاه واحد . وهى انها انتخابات « نصف حرة » فى اجراءاتها المعقدة فى تفصيلاتها لتخدم الحزب لحاكم ، ثم لم تكن هناك الحرية الكافية قبل وأثناء الانتخابات . وخاصة فى ظل القوانين الاستثنائية ... لذا كان التحرك الحكومى العنيف ازاء باقى المرشحين مأمون العواقب من الناحية القانونية .....

فليت استريت : ماموقف الصحافة المصرية .. إذا كان الوفد قد فاز ؟

صورة فؤاد سراج الدين فى الصحف الانجليزية التى تؤكد أن الانتخابات القادمة ستكون الاغلبية للوفد

Still, Serageddin enjoyed the theatre

ty—failed to reach the 8% threshold needed to qualify for seats.

The Wafd's leader, Mr Fuad Serageddin, claimed the ele... "pure theatre ... the le... His p...

...don's politica... ...sitive assets out ...he country—as ... political managers have ...ng recognised. Forget parliament, say Mr Kinnock's friends: watch television, which edits his sentences, deals in cliches, enhances a pleasant face. Contrast him with Mrs Thatcher's harshness and apparent aloofness from the consequences of her policies.

Mr Kinnock is strong on loyalty, on obedience, above all on ambition. He will trim ideology and repress his

...these handicap... Labour party, ... Only fools sho...

Half-fair elections

A lot better than no choice at all

...and El Salvador: what do they ...elections in 1984 that were ...f flawedness, but ...

مانشيت مجلة « الايكونومست » : إنتخابات نصف حرة .. فى مقال مطول عما حدث فى الانتخابات الأخيرة .

ماذا يقول أعضاء الجالية المصرية فى لندن ؟

رسالة لندن

مصطفى البحيرى

نشرت مجلة « الايكونومست » تعليقا مطولا . وحاولت مقارنة الانتخابات المصرية بانتخابات السلفادور والفلبين ... وقالت « الايكونومست » انها أول انتخابات مصرية نصف حرة من أكثر من ثلاثين عاما ... وكان عدم اقبال الناخبين ملموسا . خاصة فى القاهرة والاسكندرية . وصاحبها العنف من جانب الحكومة فى المناطق الريفية ....

وقالت المجلة أن البرلمان المصرى عموما تحصيل حاصل فى ظل قانون يبيح للحكومة اصدار القرارات الجمهورية التى تراها ... ولكن على الأقل سيكون صوت المعارضة مسموعا عند الشعب المصرى . وتستطيع المعارضة أن ترسى قواعد الديمقراطية فى المستقبل ....

وللاسف مازالت قواعد اسس الوفاق الوطنى بين الاحزاب لم تتحدد بعد . وذلك بتأثير سنوات الكبت والقمع منذ قيام الثورة .

البى بى سى

أما اذاعة البى بى سى فقد قدمت برنامجا خاصا ضمن البرنامج المشهور « أنباء العالم » اشترك فيه بعض الصحفيين والمحللين الذين أكدوا أن هذه الانتخابات مظهر جديد من الديمقراطية لم تألفها مصر منذ سنوات عديدة طويلة . وأن هناك بصيصا من الحرية يتم التعلق به للحصول على المزيد من الديمقراطية .. ومن المؤكد وصول الوفد للحكم بحصوله على الاغلبية فى أول انتخابات قادمة ... فرغم المضايقات العديدة قبل وأثناء التصويت فقد حقق الوفد بعضا من الانتصار والذى يراه الكثيرون أنها أول خطوة فى تشييد الديمقراطية ....

المجلس الاسلامى

كان المجلس الاسلامى ــ ومقره لندن ــ قد أصدر فى سبتمبر ١٩٨١ ــ عقب قرارات السادات الشهيرة بيانا عالميا اسماه « حقوق الانسان فى الاسلام » وقال البيان إن حقوق الانسان ليست منحة من الحاكم أو من أية منظمة دولية . انما هى حقوق ملزمة بحكم مصدرها الالهى . لا تقبل الحذف ولا النسخ ولا التعطيل . ولا يسمح بالاعتداء عليها . بل ولا يجوز التنازل عنها عن أى طريق . هذه الحقوق تشمل حق الحياة وحق الحرية وحق المساواة وحق العدالة ....

وقد أصدر المجلس الاسلامى منشورا يوم ٣٠ مايو تعليقا على الانتخابات المصرية . وقال المجلس أنها ديمقراطية مزيفة فى ظل القوانين العرفية . وأدان المجلس بشدة الوسائل التى اتبعت أثناء الانتخابات .

وكانت مجلة « العالم » التى تصدر فى لندن باللغة العربية قد نشرت حديثا لامين عام المجلس الاسلامى « سالم عزام » فى عددها الصادر يوم السبت ٢٦ مايو قبل الانتخابات المصرية بيوم ندد فيه بقانون الانتخابات المصرى وقال أنه ملىء بالطلاسم . ودافع فيه سالم عزام عن تحالف الاخوان المسلمين مع الوفد . وقال أن الطفولة السياسية المصرية هى المسئولة عن عدم فهم هذا التحالف . لأن التحالفات والائتلافات شىء معروف فى كل المعارك السياسية والعسكرية ..... وقال أن الحكومة قد حددت مبدئيا أن نصيب أحزاب المعارضة خاصة الوفد لن يزيد على ٣٠٪ واعتقد أن الحكومة ستخشى من هذه النسبة أيضا .

أسئلة محيرة

أعضاء الجالية المصرية فى لقاءاتهم مع العديد من الصحفيين العالميين فى « فليت ستريت » لها أسئلة محيرة منها مثلا :

ــ فى حالةفوز الوفد بالاغلبية ووصوله الى الحكم ماذا سيكون موقف الصحف المسماه بالقومية التى جندت نفسها لمهاجمة الوفد قبل الانتخابات بمدة . ثم ازداد الهجوم ضراوة فى أسبوع الانتخاب ؟.. وماذا سيكون رأى قرائها فيها اذا ما انقلبت بعد الانتخابات لتمدح الوفد بنفس الضراوة التى هاجمته بها منذ ساعات ؟!

ــ ويتساءلون عن المستفيد من عدم معرفة الرأى العام المصرى بنزاهة ووضوح بعد ٣٢ سنة من الدكتاتورية .

ــ يقول البعض أن الانتخابات الأخيرة كانت بين حزب الوفد العائد من عهد ما قبل الثورة وبين السلطة وليس بين حزب أخر ...

ــ وهناك سؤال لرجال الفقه الدستورى عن العضو المنتخب الجديد اذا ما استقال من حزبه الحالى . هل يترك البرلمان مستقيلا أو مقالا . وهل اذا انضم للحزب المنافس وظل فى المجلس الا يكون ذلك اخلالا بالنسبة التى حددها الكومبيوتر ؟؟

واذا أراد هذا العضو أن يظل بالمجلس مستقلا عن الأحزاب ... هل هذا مسموح به فى ظل نظام القوائم ؟؟!!

الحكومة تحمى المعارضة فى أمريكا

ذكرت مجلة « يو اس نيوزاندورلد ريبورت » الأمريكية أن الادارة الامريكية مسئولة عن حماية حتى مرشحى المعارضة الثلاثة والترمونديل وجارى هارت وجيسى جاكسون . وأن حماية هؤلاء المرشحين تتم فى صورة شديدة جدا ويشرف عليه رجال المخابرات الامريكية المركزية .

ويصل حرص الحكومة الامريكية على حماية المعارضين لها الى حد زيادة ميزانية الحماية السرية للمرشحين الى ٢٨٠ مليون دولار بعد أن كانت ٨ ملايين دولار عام ١٩٦٣ .. كما ارتفع عدد العملاء السريين الكلفين بهذه المهمة من ٤١٢ الى ١٨٥٠ عميلا . ويزود هؤلاء العملاء بأحدث وأعقد أجهزة اتصالات لاسلكية فتجدهم يتكلمون الى أكمامهم الموجودة بداخلها أجهزة ارسال صغيرة وميكروفونات مخفية .

وتجلت مدى السرعة التى نصرف بها هؤلاء العملاء فى حالة حماية مرشحى المعارضة عندما اقترب رجل يحمل مسدسا من والترمونديل مرشح الحزب الديمقراطى لانتخابات الرئاسة بينما مونديل يتناول طعامه فى أحد مطاعم ولاية الاباما .. وبسرعة صاح أحد العملاء « مسدس » بينما اندفع عميل أخر نحو حامل المسدس وطرحه أرضا وفى نفس الوقت حمل عميلان أخران مونديل من يديه وفى ثوان كان خارج المطعم يستقل سيارته ليهرع بعيدا عن مكان الحادث .

وقد تبين فيما بعد أن الرجل يحمل مسدسا مرخصا . الا أنه حتى ولو كان المسدس مرخصا واقترب به أى شخص من مرشح فهذا يعنى دخوله منطقة عمل الحراس والعملاء .

بيليه : أريد أن أصبح رئيسا للبرازيل !

صرح بيليه نجم منتخب البرازيل الاشهر أنه يرغب فى أن يصبح رئيسا لجمهورية البرازيل . وأضاف فى حديثه الى صحفية ريودى جانيرو أنه سيوافق على تولى منصب وزير الرياضة فى حكومة ينتخبها الشعب . وذكر بيليه أنه سيؤيد الحركة الشعبية التى تطالب باجراء انتخابات الرئاسة بالاقتراع ابتداء من العام القادم بعد أن ظل الحكم العسكرى يجثم على البلاد أكثر من ٢٠ عاما . من المعروف أنه بفضل جهود بيليه فازت البرازيل بكأس العالم ثلاث مرات واحتفظت به للأبد .



هل العفاريت هى التى قصفت ناقلات الخليج ؟

ليست هناك حرب ناقلات فى الخليج ولا يحزنون : هذا ما ذكرته صحيفة اساهى شيجين اليابانية . فقد ذكرت الصحيفة أن معظم ناقلات النفط التى اغرقت فى مياه الخليج لا وجود لها فى الواقع وأن عشر ناقلات فقط هى التى سجلت لدى شركات التامين على أنها قصفت فى حين أن وكالات الانباء ذكرت أن عدد الناقلات التى تعرضت للقصف ١٩ .

وقد نقلت الصحيفة هذه الانباء عن الادارة العامة فى شركة النفط الفرنسية « ألف أكيتين » التى لا وزالى تعمل فى ميناء رأس تنورة السعودى .. وأضافت الشركة أيضا أن إيران على عكس كل ما قيل فقد زادت انتاجها من النفط وأن هذه الزيادة بلغت ١٥٠ ألف برميل يوميا !

والاغرب من ذلك أن شركات النفط لا تزال ترسل ناقلاتها الى الخليج وتحاول فقط أن تكون تحركاتها فى أطار من السرية التامة .

ويؤكد أيضا ما قالته الشركة أن سوق النفط لم تتأثر بعمليات ضرب الناقلات حتى أن المضاربات عليه فى سوق روتردام قد توقفت واتجهت أسعار النفط الى الانخفاض مرة أخرى . وهناك دليل أخر أقوى وهو أن اليابان لم تتوقف عن استيراد النفط من جزيرة « خرج » الايرانية وأنها لم تصدر أمرا لناقلاتها بالانسحاب من الخليج .

علق سيوبيكور رئيس شركة « ألف أكيتين » على ذلك بقوله أنه يبدو أن العالم الغربى يدبر مؤامرة جديدة لمنطقة الخليج يحاول منها أن تقنع العالم أن الوضع فى الخليج أكثر خطورة مما هو عليه بالفعل .. وأضاف مسئول اخر بالشركة ضاحكا يبدو أن هناك عفاريت هى التى تقصف السفن .

تاتشر رئيسة جمعية اصدقاء اسرائيل

ذكرت صحيفة جويش كرونيكل الناطقة باسم اليهود فى بريطانيا أن مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد وافقت على رئاسة جمعية إصدقاء اسرائيل فى حزب المحافظين عن دائرةشمال لندن .

احتج فيصل عويضه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى لندن على ذلك فى رسالة بعث بها إلى تاتشر قائلا أنها بذلك قد اتخذت موقفا متحيزا فى الصراع العربى الاسرائيلى .

وكانت مجموعة من الجماعات والمنظمات السياسية المؤيدة لوجهة النظر العربية قد أبرقت برسائل مشابهة لرئيسة وزراء بريطانيا ومنها جمعية تعميق التفاهم العربى ــ البريطانى (كابو) ومجلس الشرق الأوسط .

سيدة حامل تسطو على بنك !

استطاعت أمريكية حامل فى الشهر الثالث أن تسطو على أحد بنوك فيرجينيا الغربية وتستولى على ١٨ ألف دولار .. أشهرت اللصة واسمها شيرى برسلنيرنين مسدسا فى وجه صراف بنك تشارلستون وسرقت المال .. الا أن البوليس استطاع القبض عليها بسرعة بعد أن تعطلت سيارتها فى الطريق .

مع العمال

الشركة الدولية لعربات النوم .. مرة آخرى :

« ثالوث » يستغل اسم « لواء سابق » للاطاحة بالعاملين المعارضين !

توافرت لدينا الوان شتى من صور التعسف الذى يلقاه العاملون المصريون فى « شركة عربات النوم الدولية » التى تتولى إدارة « مرفق عربات النوم والاكل والبوفيهات » التابع للهيئة القومية للسكك الحديدية بمقتضى عقد مشاركة وقع عام ١٩٨٠ . بين الهيئة والشركة .. وهو العقد الذى تخالفه الشركة على النحو الذى أوضحه الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقريره الذى أبلغه لهيئة السكة الحديد منذ ١٩٨٣/٨/٣٠ .. ولم يتلق منها اجابة على ما ورد فيه من مخالفات .. فاضطر لابلاغه لوزير المواصلات فى ١٩٨٤/٥/١٠ .. ورغم أن الوزير أبلغ الهيئة فى ١٩٨٤/٥/٢٠ بطلب موافاته بالرد « خلال اسبوع » .. فان الهيئة تلوذ حتى الآن بالصمت .. !!

.. وإذا كانت هذه المخالفات وغيرها . موضوع بحث الجهات الرقابية المختصة حاليا . فان الذى يعنينا هنا . هو الاشارة إلى موقف التنظيم النقابى المفترض فيه ــ وبحكم قوانينه ونظمه ــ أنه يعمل لحماية مصالح العاملين والدفاع عن حقوقهم . فان قيادات اللجنة النقابية للعاملين بهذه الشركة ــ لهم مواقف غريبة .. تتطلب المساءلة النقابية . منها ــ مثلا أن عضوا بمجلس إدارة اللجنة .. يحضر امام مكتب علاقات العمل بمديرية القوى العاملة بغرب القاهرة ليدافع عن إدارة الشركة ضد شكاوى العاملين .. على النحو الذى حدث يوم ١٩٨٤/٥/١٧ .. مثلا امام المفتشة السيدة / ناهد العشرى .. !

وحل هذا اللغز يرجع إلى أن هذا النقابى الذى يدافع عن الادارة ضد العاملين .. طرف فى « ثالوث » يتولى أجور العاملين بالشركة .. لحساب الادارة وأول هذا الثالوث .. ذلك المحامى .. فى المعاش .. الذى يتولى ادارة الشئون الادارية والقانونية .. « حسبما يتم الاتفاق عليه » .. فى مسكنه باحد شوارع حى شبرا .. بواسطة احد اثنين أخرين .. أولهما مسئول فى اللجنة النقابية يتولى منصب نائب مدير احدى الادارات .. وقد عين أبنه فى قسم حجز التذاكر .. وابنته فى قسم الحجز للمجموعات .. وقبل أن يحال إلى المعاش منح اجازة لمدة سنة بدون مرتب من الهيئة .. ليعمل بالشركةمباشرة « بدل الاعارة » .. ورغم ان علاقته بالهيئة اصبحت منقطعة تماما فانه لا يزال يشغل احدى الفيلات المملوكة لها بناحية الدمرداش

وعين هذا الشخص أثنين من أبنائه للعمل بالشركة .. وقد سبق أن ضبط احدهما فى قضية تهجم على راكبة مسافرة .. قبل أن يمضى على تعيينه شهور .. ورغم فظاعة الجريمة .. فلم يفصل .. وأنما نقل للعمل أمينا بمخزن المطابخ .. لأن والده احد اطراف الثالوث الخطير الذى يتحكم فى شئون العاملين بالشركة .. ! وأخطر ما فى الامر أن هذا الثالوث يتفاوض مع الضحايا ويساومهم مستندا إلى اسم « لواء سابق » يشغل منصبا كبيرا وهاما فى ادارة الشركة .. واغلب الظن أنه منهم براء !!

والذى يرفض الاذعان للمساومة . أو اطاعة الاوامر .. فمصيره الغاء اعارته .. وأعادته إلى هيئة السكة الحديد .. حيث لاعمل له .. الا فى « المخزن » الذى يطلقون عليه اسم « ادارة التنسيق » .

واخر من شملتهم « لعنة الثالوث » محاسب يعمل رئيسا لقسم التكاليف بالشركة .. ألغوا إعارته فى الاسبوع الماضى .. بدعوى إلغاء القسم كله الذى يشرف عليه .. بينما يتردد أن السبب الحقيقى هو رفضه التلاعب فى حسابات الشركة .. !

تماما كما فعلوا مع الكثيرين غيره من قبل . وفى مقدمتهم « مراقب عام الاكل » .. الذى احتج على التلاعب فى الوجبات الغذائية .. وكما فعلوا مع رئيسة الحسابات .. و .. و والقضية خطيرة .. ونطلب تدخلا عاجلا من المختصين فى الدولة لانقاذ المال العام وحماية مصالح الهيئة القومية لسكك حديد مصر .. ثم حماية الشرفاء من العاملين المصريين بهذه الشركة المستغلة !

وجهة نظر :

الحكومة إستولت على أرباح العمال المخصصة للخدمات

أخيرا .. تنبه الاتحاد العام للعمال .. إلى أن الحكومة تستولى على نسبة ١٠٪ من أرباح العمال المخصصة للخدمات المركزية بعد ... الاسكان .. وتضيفها إلى ... الخزانة العامة . لتعوم ... العمالية فى بحار الفجارى ... المرافق والخدمات

... الاتحاد لهذه الأموال ... التى هى من حق العمال . ... بتوجيه هذه النسبة إلى ... المخصصة لها بحيث يتم ... بنسبة الـ ٪ نصيب العمال فى الارباح بواقع ١٠٪ حصة ... وتخصص الـ ١٪ الباقية ... لاسكان العمال

... سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام للعمال مذكرة بذلك إلى مجلس الوزراء

... جيد ... رئيس الاتحاد العام إلى ... متأخرا ...

... السؤال ... أين رصيد ... المخصصة للخدمات ... التى استولت عليها ... منذ عام ١٩٦٢ ... ولماذا لا يطالب ... ؟

دعوة ٤ نقابات إلى مؤتمر نقابى فى العراق

تلقت اربع نقابات عمالية مصرية حتى الآن دعوات من العراق للمشاركة فى المؤتمر النقابى العالمى المقرر عقده فى بغداد فى أوائل الشهر القادم يبحث المؤتمر آثار الحرب الايرانية العراقية على الامن والسلم العالميين ..

النقابات التى تلقت الدعوات هى نقابة البناء والأخشاب ــ والصناعات الهندسية والنقل البحرى ــ والبنوك .

لثالث مرة تأجيل محادثات عمال مصر وعمال فلسطين !

للمرة الثالثة .. يتاجل سفر وفد الاتحاد العام للعمال إلى تونس لاجراء محادثات مع القيادة الجديدة للاتحاد العام لعمال فلسطين .

كانت القيادة النقابية الفلسطينية قد وجهت الدعوة للاتحاد العام لاجراء المحادثات .

كان مقررا سفر الوفد فى أواخر مايو لكن إتحاد عمال فلسطين طلب تاجيل الزيارة .. التى كان مقررا أن تتم فى أوائل مارس الماضى ثم تاجلت .. وتاجلت .. ؟ !

الحكومة فقدت مقعدها فى مكتب العمل الدولى

فقدت حكومة مصر مقعدها فى مجلس إدارة مكتب العمل الدولى .. الذى ظلت تشغله لأكثر من ١٥ عاما ..

خسرت الحكومة هذا المقعد فى الانتخابات التى أجريت أول أمس ــ الثلاثاء ــ أثناء إجتماعات مؤتمر العمل الدولى فى جنيف .

وكانت مصر قد خسرت مقعدها فى مجموعة أصحاب الأعمال منذ ٣ سنوات .. نتيجة إصرار الحكومة وقتها على ترشيح الدكتور محمد العروسى رئيس إتحاد الصناعات فى ذلك الحين .. دون أن يكون معروفا فى مجتمع العمل الدولى .. فسقط بجدارة وخسرت مصر مقعدها فى مجلس إدارة المنظمة الدولية

العمال .. مع المعارضة .

تناولنا من قبل الجهود الشريرة التى بذلت لعزل الطبقة العاملة عن حلفائها وقوى المعارضة عموما والوفد خصوصا ... وكيف أن هذه المحاولات قد فشلت وأن التزييف لارادة الناخبين لم يكن ليخفى تلك الحقيقة .

أن كثيرا من الوعود الوهمية للحزب الوطنى قد أدرجت فى جدول اعمال مطالب الطبقة العاملة .

وعلى سبيل المثل : صدر العدد الاول لجريدة « مايو » اليومية حاملا ما سمى بقانون التامينات الاجتماعية الجديد . وتلا هذا حملة صحفية ساهمت فيها الصحف « اللاقومية » الاذاعة والتليفزيون تتحدث كذبا عن ما سمى بفضائل ذلك القانون . لكن الطبقة العاملة اكتشفت على الفور زيف هذا القانون والاعباء الجديدة التى يحملها إلى حياتها . وتحرك العمال . مما دفع الاتحاد العام وبعض الجمعيات العمومية إلى المطالبة بتعديله . وأضطرت الحكومة لستر ماء وجهها للاعلان عن تاجيل تنفيذه حتى شهر يوليو القادم . وهكذا اضيف هذا القانون إلى الجدول النضالى للطبقة العاملة . أن المعارضة سوف تقوم بواجبها . ولسوف تطالب بتعديل هذا القانون بشكل يحافظ على المزايا الضئيلة التى حملها ويلغى الاعباء القاسية التى حملها معه لكن نضال المعارضة وحدها . دون مساندة ودعم الطبقة العاملة . يقبل العديد من الاحتمالات ومن ثم فلقد أن الاوان لتكوين مجلس لكل قوى المعارضة النقابية لقد سبق أن وجه النقابى فهمى بدر هذا النداء على صفحات « الشعب » لكن الدعوه اصيبت بالسكتة القلبية . فهل أن الاوان لنقول أننا لسنا مثل غيرنا . وإننا لسنا مصابين بالانفصام بين القول والعمل .

أحمد طه

إلغاء قانون الانتخابات مطلب شعبى عاجل

بقلم : ممتاز نصار

يوم عرض القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ الخاص بانتخاب القوائم النسبية لمجلس الشعب على المجلس ــ بادرت الى القول بان هذا المشروع غير دستورى لاسباب تجمل فيما يلى .

● أولا : ان المادة ٨٧ من الدستور عندما نصت على أن :

يحدد القانون الدوائر الانتخابية التى تقسم اليها الدولة وعدد اعضاء مجلس الشعب المنتخبين على الا يقل عن ثلثمائة وخمسين عضوا نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين . ويكون انتخابهم عن طريق الانتخاب المباشر السرى العام .

فان هذا النص قد حدد طريقة الانتخاب بانها الانتخاب المباشر السرى العام وأنه يعنى الاقتراع الفردى المباشر أما نظام القوائم النسبية أو المطلقة فلا يمكن أن يدخل فى إطار هذه العبارة ومضمونها بدليل أن إرادة المشروع منذ وضع هذا النص الدستورى لم تتجه إلا إلى طريقة الانتخاب الفردى المباشر وهو مانص عليه صراحة فى القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ الخاص بانتخاب مجلس الشعب وهو القانون الذى وضع لتنفيذ المادة ٨٧ من الدستور . وكذلك عندما عدل هذا القانون بالقوانين المتعاقبة أرقام ١٦ لسنة ٧٤و ١٠٩ لسنة ١٩٧٦ و ١٤ لسنة ١٩٧٧ والقرار بقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٩ والقرار بقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٩ والقرار بالقانون رقم ٢٣ لسنة ٧٩ ــ فان المشرع لم يعرف طريقة اخرى للانتخاب غير الانتخاب الفردى المباشر فلم يتحدث فى كل هذه القوانين المنفذة للمادة ٨٧ من الدستور عن طريقة الانتخاب بالقوائم اذ هى لايمكن ان تكون انتخابات مباشرة بين الناخب والنائب وانما يختار فيها الناخب قائمة الحزب برمتها دون اعتداد بالافراد المرشحين بما ينفى المعنى المستقر فى عبارة عن طريق الانتخاب السرى المباشر سالفة البيان .

● ثانيا : عندما نصت المادة ٩٤ من الدستور على انه : اذا خلا مكان احد الاعضاء قبل انتهاء مدته انتخب او عين خلف له خلال ستين يوما من تاريخ ابلاغ المجلس خلو المكان الجديد هى المدة المكملة لمدة عضوية سلفه . فان المشرع الدستورى لم يكن يعرف عند وضع الدستور غير طريقة الانتخاب الفردى المباشر لان انتخاب القوائم يتعارض فى جوهره مع هذا النص إذ إن نظام القوائم قد أزال الانتخابات التكميلية الخاصة بخلو بعض الدوائر أثناء مدة العضوية بما يتناقض مع النص المذكور جذريا .

● ثالثا تنص المادة ٦٢ من الدستور على ان للمواطن حق الانتخاب والترشيح وإبداء الرأى فى الاستفتاء وفقا لاحكام القانون ومساهمته فى الحياة العامة واجب .

فالترشيح حق دستورى لكل مواطن ولايسوغ إصدار تشريع يحرم المستقلين من ممارسة هذا الحق وبالتالى فان القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ عندما حرم المستقلين من مباشرة حقهم فى الترشيح فانه يكون قد قوض حقا دستوريا لبعض المواطنين .

● رابعا : إن النص فى الدستور فى المادة الخامسة على أن النظام السياسى فى مصر يقوم على تعدد الاحزاب ــ لايعنى إلزاما على كل المواطنين أن يشتركوا فى الأحزاب بل إن النص لايمنع بقاء المواطن بعيدا عن الأحزاب وله فى هذه الحالة أن يتمتع بكافة الحقوق الدستورية ومنها حق الترشيح . وصدور قانون يمنع ممارسة حق دستورى أصيل لكل المواطنين ينطوى على مجافاة لاحكام الدستور . وبالتالى فان الذين استندوا الى المادة الخامسة من الدستور فى تبرير صدور قانون الانتخاب بالقوائم النسبية ــ فان هذه المادة لاتسعفهم فى تبرير موقفهم والدفاع عنه .

● خامسا : الانتخاب الفردى المباشر استقر فى ضمير الشعب منذ اكثر من قرن من الزمان ويعنى الممارسة الديمقراطية السليمة والتى تحتم الانتخاب عن روية وبصيرة بما يؤكد الديمقراطية السليمة القائمة على حق المواطنين فى الانتخاب الحر المباشر لمن يستحق ثقة الناخبين دون أن يفرض الحزب أفرادا على الشعب ويلزمهم باختيارهم جملة واحدة بما يضعضع قواعد الديمقراطية السليمة ويجعل الناخب خاضعا لقيادات الحزب التى وضعته فى القائمة ولايشعر بولاء للشعب الذى اختاره .

● سادسا : لقد انطوى القانون ١١٤ لسنة ٨٣ على مفارقات عجيبة فاجاز إضافة أصوات الناخبين الذين اختاروا حزبا معينا الى حزب أخر . كما أجاز نجاح فرد فى القائمة متاخرا عن زميله الذى سبقه وبدلا منه !؟ وغير ذلك من المفارقات العجيبة التى تتجافى مع المنطق والمعقول بما دعا الى السخرية باحكام هذا القانون . وان نظرة الى ماقاله الكتاب فى نقد هذا القانون كفيلة بوصف هذا القانون باوصاف كثيرة منها انه قانون سيىء السمعة لدى المواطنين ولدى الشعب كافة وإنى اعتقد ان حزب الاغلبية هو الذى يفكر الآن جديا فى اعادة النظر فى هذا القانون للتخلص من المفارقات العجيبة التى اشتمل عليها .

ورغم هذه الحجج الدامغة والتى تقوض هذا القانون فقد دافع عنه بعض الزملاء ومنهم الدكتور كامل ليلة . وكل ماأثبت فى مضبطة المجلس عند نظر هذا المشروع لم يشتمل على حجة صالحة للرد على الحجج الدامغة سالفة البيان .

واخيرا طبق القانون وجرت الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب بالتطبيق لاحكامه فما هى المحاذير التى كشف الواقع عنها فى هذه الانتخابات .

لقد كشفت انتخابات ٢٧ مايو سنة ١٩٨٤ عن مخالفات قانونية تمثلت فى العديد من وقائع تشكل جرائم الاعتداء على النفس وتزوير الانتخابات وهى مخالفات جسيمة لم يقابلها ردع كاف فى القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ والذى اكتفى بعقوبات هينة ليس فيها شىء من الردع فضلا عن تقادمها بمضى ستة شهور من تاريخ اعلان النتائج وكان يجب النص على عدم تقادمها مهما طال الزمن وذلك ردعا وزجرا لمرتكبيها بما يساعد على تنقية جو الانتخاب . كما أسفر التطبيق عن حرمان ثلاثة أحزاب من التمثيل النيابى فى مجلس الشعب لعدم حصولها على ٨٪ تلك النسبة التى ليس لها مثيل فى أى تشريع مقارن ومن العجائب التى اشتمل عليها القانون اضافة مقاعد المرأة وعددها ٣١ الى قوائم الحزب الحاصلة على اكثر الاصوات . وكذلك اضافة المقاعد المتبقية الى قائمة الحزب الحائز على اكثر الاصوات وغير ذلك من العجائب والغرائب . ويخيل الينا ان هذا القانون قد فصل تفصيلا على الحزب الوطنى يستاثر بخيراته ان كان به خير وتتحمل المعارضة اوزاره وهى كثيرة ولا يمكن حصرها ..

ولذلك كله فانه يعد مطلبا شعبيا عاما داخل المجلس وخارجه أن يتجه الرأى الى الغاء هذا القانون والعمل على إحلال غيره محله يتفق مع نبض الشعب ويحقق أماله فى مسيرة الديمقراطية وتعميقها وأن يتضمن التشريع المقترح ازالة معوقات الديمقراطية بانشاء جداول انتخاب جديدة من واقع السجلات المدنية للمواطنين

وإنى بهذه المناسبة أذكر أنه فى بندر أسيوط يوجد ١٠ آلاف ناخب لم يعد لهم وجود فى اسيوط لانهم قيدوا فى الجداول حين كانوا طلبة فى الجامعة منذ اكثر من خمسة عشر عاما ثم تفرقوا كلهم ولا وجود لأحد منهم فى اسيوط . وأصبح هذا العدد الخيالى محرضا على ارتكاب تزوير بانتحال شخصية هؤلاء الناخبين .

ومن عجب فإن وزارة الداخلية قد فاتها أن تسجل فى بياناتها سلبيات قانون انتخاب القوائم النسبية وكان حرصها شديدا على تفنيد اتهامات المعارضة فى حالات الاعتداء على النفس وعلى اللجان الانتخابية وتزوير بطاقات الانتخاب فيها . ولم يشر بيان الداخلية عما شكا منه جميع مرشحى الاحزاب المعارضة من تدخل سافر للمحافظين فى حرية إبداء الرأى بالضغوط المادية والأدبية . وقيام هؤلاء المحافظين فى المرور على القرى والدساكر ومعهم سلطات المحافظة المختلفة من تموين وتربية وصحة وزراعة ونقل لتقديم العون الى كل ناخب اشتهر عنه عدم تأييد المعارضة الامر الذى حدا بالمعارضين الى رفع جنح مباشرة ضد بعض المحافظين ورؤساء المدن فى الحكم المحلى . وماقول وزارة الداخلية فى هذا التدخل المعيب . وماقول وزارة الداخلية ان المباحث العامة التابعة لوزارة الداخلية اسما كانت تحت تصرف المحافظين وكانوا يمدونهم بكل المعلومات عن تنقلات المعارضين وزياراتهم فى البلاد التى تكون قد احتفلت برجال المعارضة واعلنت مؤازرتهم جميع المصريين قد شعروا بهذا التدخل المعيب . ونحن هنا نشجب هذا التدخل ونقول انه فى الوقت الذى كان رئيس الجمهورية يعلن الحيدة فى الانتخابات ويؤكد عليها كان هؤلاء المحافظون جادين فى التدخل مستخدمين سلطات وظائفهم لنصرة الحزب الوطنى . ان مخالفة المحافظين لتعليمات رئيس الجمهورية تقتضى مساءلتهم ومحاكمتهم عما بدر منهم من تدخل فى حرية الانتخابات ونزاهتها . وهل يعلم المسئولون ماقام به المحافظون فى هذا السبيل من تدخل سافر فى حرية الانتخاب وتزييف نتائجها . ام انهم لايعلمون وفى الحالين فالمسئولية قائمة على الحكومة ككل وهو ما سنتقدم عنه استجوابا للحكومة التى ساهمت فى احداث هذه الاحداث المهدرة ــ لكرامة الانسان ولكرامة الوطن على حد سواء

« ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب » .

ناقص على الحلو.. نقطة.. ثم بالأحضان يوم ١٣ يوليو
ماذا حدث في المعسكر الأبيض هذا الأسبوع ؟

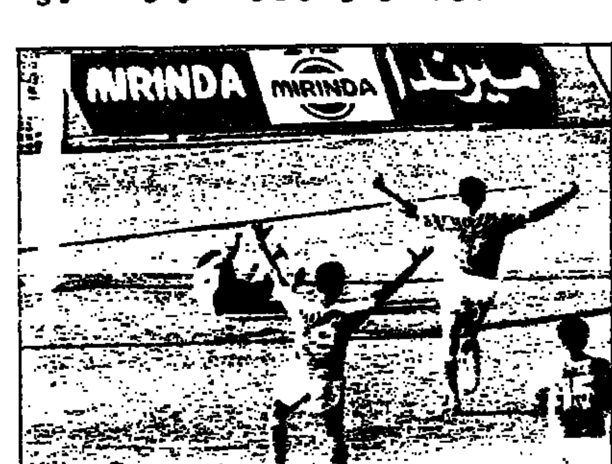


ما أن صفر الحكم أحمد بدوي منهيا اللقاء المثير بين الزمالك والمصري يوم الجمعة الماضي حتى تعلق لاعبو المصري قائلين الحمد لله .. فقد كان كل شيء متوقعا في هذه المباراة في اية لحظة .. ألم يعد الحكم ضربة الجزاء لتلعب مرتين ؟؟!!!

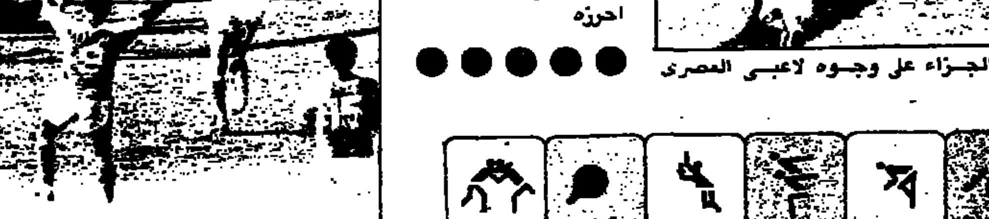


أثر قرار اعادة ضربة الجزاء على وجوه لاعبي المصري

هدف الأهلي الأول في مرمى الترسانة الذي احرزه شريف عبدالمنعم .. بينما يرفع رمضان السيد يديه إلى أعلى فرحا ومحمد المرسي واقع على الأرض والكرة في المرمى

شريف عبدالمنعم يجري فرحا نحو مدربه الجوهري خارج الملعب ومدير الفريق عبدالوهاب سليم ليهنئهما بالهدف الذي احرزه



ماذا بين أبو رجيلة وجعفر.. وماقصة كوارشي ؟!

تم فتح حنفية النقط البيضاء بواسطة النادي المصري البور سعيدي .. انكشف الزمالك بدون الدوليين رغم أن الدوليين اثنان فقط .. وبدأ الاهلي عملية سحب الديب من ديله ، والديب هنا هو الدوري العام الذي كان قد جرى وولى بفارق كبير في النقط بين الاهلي والزمالك ، ولكن الاهلي استبسل بطريقة كرامة الجريح ، رغم سفر الدوليين وهم هنا ثلاثة ارباع الفريق ، بدأ يجمع النقط ويفوز .. وكان آخر نصر له على الاتحاد السكندري امام جمهور الاتحاد ، فضاق فارق النقط الى نقطة واحدة .. يتعشم الأهلوية أن يتكفل بها مايكل ايفرت في لقاء المقاولين مع الزمالك القادم .. يوم ٢٨ الجاري !

وكان السؤال هو :

— ماذا حدث للمعسكر الابيض

الشائعات كثيرة ... أهمها وأخطرها ما يتعلق بلاعبه الغاني كوارشي الذي يقال انه متورط في بعض الامور وإن كان جهاز الكرة غير متاكد . لذا كلف بعض الاعضاء بجمع خيوط هذا الموضوع ، والتاكد من صحة ما يقال .. واذا ثبتت هذه الاشاعة فسيكون الامر اكثر من خطير ... وربما يحتجب كوارشي عن الظهور فترة طويلة .

سألت أبو رجيلة صراحة عن سبب ابتعاد فاروق جعفر عن المباريات وما يقال عن وجود بعض الخلافات بينهما .. فقال أبو رجيلة .

— تعودت أن تربطني بلاعبي الزمالك خارج الملعب علاقات عائلية وحب وصداقة .. وفاروق جعفر بالذات منذ فترة طويلة ارتبط به عائليا .. وأنا معترف بمستواه العالي ومهاراته الفنية البديعة ، ولكنه احيانا يلعب بتراخ ، لذلك فمكانه الطبيعي دكة الاحتياطي ، لا فرق في ذلك بين جعفر وعبيد ، فمصلحة النادي فوق الجميع ، وعندما جلس احتياطيا في مباراة المصري ، وسمع الهتاف له ونزل الشوط الثاني ، كان فريقه مهزوما ، فمن الطبيعي أن ينزل ويكسر الدنيا ، وعن نفسي لا خلاف بيني وبينه اطلاقا ، كل الحكاية انني ارى أنه في مركز راس الحربه مفيد ، وهو معي في هذا الرأي ، لان منطقة الوسط محتاجة لجهد كبير ..

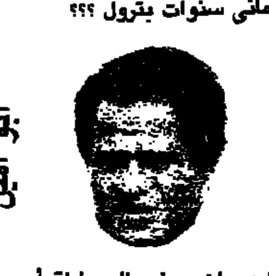
أما فاروق جعفر فيقول .

— لا خلاف بيني وبين جهاز الكرة ، انما احيانا لمشاغلي الخاصة اعتذر عن المران الأخير ، او اعتذر عن اللعب ، لأني مشغول جدا بأعمالي الخاصة ، وأحاول جاهدا أن اوفق بين عملي واللعب للزمالك ... وانا تحت أمر جهاز الكرة في أي شيء فأنا أحب الكرة ، وهم يحبون النادي ... فلماذا الخلاف ..

فاروق جعفر

نصيحة لأي لاعب معتزل

إذا كنت لاعبا كبيرا مشهورا ، وتركت الملاعب ، واردت مباراة اعتزال لتامين مستقبلك ، فعليك أن تحدد موعد المباراة باقصى سرعة ... لعدة أسباب ... أهمها حتى لا ينساك الجمهور ، ثانيا لكي تتفرغ لتامين مستقبلك وتحديد مسار حياتك الرياضية أو غير الرياضية بعد ذلك ..... ثالثا إذا اجلت المباراة وسافرت إلى إحدى دول البترول لمدة ثماني سنوات كما فعل أبو أمين .... ثم تعود تريد مباراة اعتزال .... لكي تؤمن مستقبلك ؟؟؟ فاقل ما ستقابل به مجرد الابتسام ؟؟؟ تامين مستقبلك ياكابتن بعد ثماني سنوات بترول ؟؟؟



أبو أمين

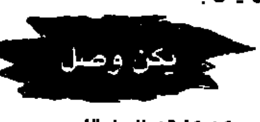
ابو أمين ظهير الاسماعيلي منذ عام ١٩٦٨ ولعب للفريق القومي وعمره ١٩ سنة ، وشارك في حصول الاسماعيلي على بطولة اندية أفريقيا موسم ١٩٦٩ ، وحصل على لقب أحسن ظهير في أفريقيا ... كل هذا عظيم ... ولكنه منذ ثماني سنوات سافر إلى الامارات ولعب هناك ثم اعتزل وقام بالتدريب ... ثم عاد منذ عام يريد مباراة تكريم واعتزال فكانت النتيجة أن هز الجميع اكتافهم له ...

... وظل يجري وراء « عثمان بيه » عاما كاملا .... بعد أن كان « عثمان بيه » يلبي كل طلباته فورا وهو نجم ... وأخيرا وافقوا على اقامة المباراة يوم ٢٥ الجاري ... وثار السؤال : اين تقام المباراة ؟؟ قالوا : ملعب الاسماعيلي طبعا ... فجاء الرد : لن يحضر المباراة أحد ... فالجمهور نسي النجم تماما ... والزمالك اعتذر عن عدم تقديم ملعبه ... وأخيرا تقرر اقامة المباراة على ملعب المقاولين بالجبل الاخضر ... أيضا بعيدا عن الجمهور !!

هل علمت لماذا كانت النصيحة ... إذا اعتزلت حدد موعد مباراة تكريمك

لاعب وسط جديد للزمالك

بعد ضم حمدي علام لاعب وسط البلاستيك للزمالك ، تدور مفاوضات لضم عطيه شحاته لاعب وسط اسكو العائد من دولة قطر ، حيث كان يلعب لنادي التعاون ويعود هذا الموسم ... عطيه شحاته كان من اشبال الزمالك قبل انضمامه لاسكو ، ويقول الزملكاوية إنهم اولى بفن عطيه شحاته من اسكو ... ونادي اسكو يريد ثمنا غاليا ... وهناك تيار في الزمالك ضد شرائه لان النادي في حاجة لمهاجم يعرف طريق المرمى أولا وثانيا وأخيرا وليس إلا



يكن كابتن الزمالك ومصر ... وصل القاهرة في أجازة قادما من الشارقة ... شاهد ابنه (هشام) وابن أخيه (ايمن يونس) في الملعب لأول مرة .

صوت من المصري

لقاء المصري والزمالك الأخير كان لقاء بين مدرسة بورسعيد ومدرسة القاهرة . وقد فتح المصري فصوله على أرض العاصمة ، واستقبل فيها ابناء ميت عقبه ، ومعهم الحكم ، ولقن الجميع درسا بليغا في اللعب والكفاح والأخلاق الرياضية .

وقد لعب أبناء المصري بحرارة المقاتلين واخلاص المناضلين ، وواجهوا ميت عقبه وأولادها وأعوانها : الجمهور واللاعبين والحكم . وتحولت بعض قرارات الحكم إلى نكت أضحكت الجالسين أمام شاشات التليفزيون ، واثارت سخرية الوسط الكروي كله . منها ان الحكم كاد أن يعيد ضربة الجزاء للمرة الثالثة بشرط أن يلعبها هو ويسجل للزمالك هدفا بالعافية .. !

والذي رأيناه وسمعناه اثناء المباراة مرفوض . فقد رأينا حكما يدير المباراة بطريقة ادارة النبوي وابوباشا للانتخابات . وشاء الله أن تفرض بورسعيد ارادتها هذه المرة بعد أن زيفوها قبل اسبوعين .. سمعنا شتائم وبذاءات لو ترددت واحدة منها فقط في بورسعيد . لما تردد الحكم في الغاء المباراة ، ولماسكت السادة النقاد ايامهم عن الهجوم على بورسعيد . والتطاول على شعبها . والمطالبة بمنع الكرة نهائيا من ملاعبها جزاء انفلات اعصابها . واهانة بهوات القاهرة على أرضها .

ثم اننا فوجئنا بهذا الذي هرول إلى اتحاد الكرة ، وإلى الشرطة ، ليقدم احتجاجا على فوز المصري ، ويطلب الغاء النتيجة ، واحتسابها لصالح الزمالك . ويحاول نشل النقطتين . والحمد لله على ان المذكور والقيادات في ناديه . لم يقدموا احتجاجهم أيضا إلى وزير الاقتصاد . ويطلبوا الغاء المنطقة الحرة في بورسعيد عقابا لها على هزيمة المتربع على رأس الجدول الكروي في مصر .. !

وقد كنا سنفاجا ببعض السفهاء ، الذين ابتليت بهم بعض المنابر الصحفية . والذين ينطقون عن الهوى والغرض والجهل ، الواضح والفاضح كنا سنفاجا بهؤلاء وقد امتطوا اقلامهم . وراحوا يطالبون فعلا بالغاء المنطقة الحرة في بورسعيد ، لان أهلها لايسمعون الكلام ، ولايطيعون اوامر البهوات ، لا في المباريات ولا في الانتخابات .. !

ولاحول ولا قوة الا بالله ..

« بورسعيدي »

عودة

الحكم الدولي محمد حافظ

[illegible]

● مائة جنيه تم خصمها من مكافآت كل لاعب زملكاوي اشترك في مباراة المصري لسوء العرض

أسرار وأخبار

محمد حسن حلمي أعلنها صريحة .. سأرشح نفسي
قرار بحل مجلس ادارة نادي سكندري كبير
لوحة إعلانات ضخمة بالإستاد استعدادا لبطولة أفريقيا

● محمد حسن حلمي .... أعلنها صريحة في برنامج اذاعي اسمه « ج سؤال » ... قال أنه سيرشح نفسه رئيسا لنادي الزمالك في سبتمبر القادم ... البرنامج يقول ما هو السؤال على جواب يقول : « ليه لا » .. فقال حلمي إن السؤال هو : « هل سترشح نفسك رئيسا لنادي الزمالك في سبتمبر القادم ؟ !! ... البرنامج من اعداد نبيل عصمت .... عضو مجلس ادارة نادي الزمالك !!! ... بعد البرنامج بيومين لقي الزمالك أول هزيمة له من المصري !!!

● المليونير سيد متولي رئيس النادي المصري لم تعجبه بعض قرارات الحكم أحمد بدوي خلال مباراة فريقه مع الزمالك ... فوقف في المقصورة وشتم الحكم بصوت مسموع ... تحمس بعض الزملكاوية للحكم واشتبكوا مع سيد متولي في معركة تدخل فيها رجال الشرطة !!!

● الزمالك طلب من اتحاد الكرة اعتباره فائزا بهدفين اعتباريين على المصري الذي اشرك اللاعب الايراني قاسم يور رغم انه يلعب هذا الموسم مع النادي العربي القطري . وممنوع على اللاعب ان تلعب لناديين في موسم واحد .. ونسي الزمالك كلمتين .... ممنوع للاعب ان يلعب لناديين من بلد واحد ... في موسم واحد ... علق البعض بان الزمالك غاوي الفوز الاعتباري !!!

● الأولمبي على وشك الهبوط بعد أن استبدل اكثر من مدرب خلال الموسم فشلوا جميعا في زحزحته من المركز الاخير ... انتهز البعض وجود سيد الطباخ نجم الفريق السابق في اجازة من عمله بدولة قطر .. وتفاوضوا معه لتدريب الاولمبي الموسم القادم ... موافق بشرط لا يمكن تحقيقه ... وهو بقاء الاولمبي في دوري الأ ... واه !!!

● ناد سكندري كبير .. ينتظر ان يصدر قرار بحل مجلس ادارته قريبا وتعيين مجلس ادارة مؤقت .... والسبب الرغبة في ابعاد رئيس النادي غضب عليه أخيرا المسئولون فضلا عن صراعاته مع بعض الاعضاء .... وسبحان مغير الاحوال ... كان رئيس النادي صاحب الصولجان في الاسكندرية في يوم ليس ببعيد .

● نادي الزمالك به عامل اسمه أبو العلا .... عندما يريد العودة لمنزله يقوم باطفاء أنوار النادي ويقول للاعضاء . خلاص شطبنا .... فيضطر الأعضاء لمغادرة النادي رغم أن السهر حلو في رمضان

● فاروق جعفر يفكر في الاعتزال بعد أن ذاق طعم دكة الاحتياطي ....

● مباراة مصر والكاميرون التي ستقام يوم ٣ يوليو القادم في مصر تم الاتفاق على ان تكون مباراة دولية ودية كما حدث في مباراتي مصر والكاميرون في الكاميرون قبل بطولة الامم الافريقية .. وبهذا ستسجل نتيجة المباراة في الاتحاد الدولي .. ولكن الحكم الذي سيديرها لن تحتسب له مباراة دولية وفقا للتعديل الجديد الذي أجراه الاتحاد الدولي مؤخرا !

● اكبر وأضخم لوحه اعلانات ملونة في العالم كله ... سيتم تركيبها في استاد القاهرة .... تستطيع أن تشاهد المباراة ملونه وأنت في الاستاد معطيا ظهرك للملعب !! . تعتبر هذه اللوحة اعظم انجاز لاستاد القاهرة الذي يستعد لاستقبال بطولة أفريقيا القادمة ...

● يبدو ان جمال جوده .. اصبح عقدة الزمالك .. فقد احرز جمال هدف التعادل للمصري في مباراته مع الزمالك في الدور قبل النهائي للكأس في الموسم الماضي .. ثم فاز المصري في الوقت الاضافي .... وفي مباراة الفريقين في الدوري يوم الجمعه الماضي .. احرز جمال جوده هدف المصري الاول واضاف مسعد نور الهدف الثاني وفاز المصري ٢ / ١ "

حينما سألت الوحش أين الاشبال ؟؟

كتب « علي أبو جريشه » :

قبل ان يسافر كابتن عبده صالح الوحش إلى المانيا مع فريق مصر القومي الكبير قلت له . بصفتي المسئول عن اشبال الاسماعيلية . واعتبر أن فرق الاشبال هي أمل مصر والمستقبل .. قلت لكابتن الوحش :

ماذا عن منتخب مصر للناشئين وبطولة العالم على الابواب ؟؟؟ الناس تقرأ عن الفريق الكبير فقط ؟؟؟

فقال الكابتن الوحش وهو في طريقه للمطار :

لعلك لا تعرف إننا قمنا بتعيين كابتن هاني مصطفى مدربا لفريق الناشئين ... وقد تولى مهمته بالفعل ، وهو كفء لهذا المنصب ، وسبق أن حقق فيه نجاحا كبيرا .. وسيقيم هاني معسكرا للفريق في أول شهر يوليو ، وهناك اتصال بالصين عن طريق المجلس الاعلى للشباب والرياضة للاشتراك في بطولة الصين العالمية للناشئين التي ستقام في الفترة من ١٥ إلى ٣٠ يوليو ... ويعود الفريق إلى القاهرة لعمل معسكر مغلق خلال شهر اغسطس ، ثم عمل معسكر إعداد في المانيا خلال شهر سبتمبر ، وهو نفس معسكر الاعداد الذي أقمناه للفريق الكبير ... وعند العودة هناك عرض للعب في الكويت وبعض دول الخليج خلال شهر أكتوبر ، وهذا العرض امام اتحاد الكرة الآن

سألت كابتن الوحش : ما هي أول مباراة رسمية للفريق ؟؟؟

فقال : ستدخل مصر دور ال ١٦ في التصفيات لكأس العالم للناشئين بمباراتين مع المغرب ، تقام الأولى خلال أيام ٢ أو ٣ أو ٤ نوفمبر في المغرب ، وتقام الثانية خلال أيام ١٦ أو ١٧ أو ١٨ من نفس الشهر بالقاهرة ...

وقد عرضت على كابتن الوحش وكابتن هاني اقامة المعسكر في مدينة الاسماعيلية ، لاكثر من سبب ، فالاسماعيلية مصيف هادئ وجميل وبعيد عن حر القاهرة وازدحام المصايف التقليدية . ثم لتكون فرصة ليرى المسئولون بعض الاشبال الواعدة في هذه المنطقة لعلها تجد فرصتها الدولية

بلطجية الحزب الوطني

[illegible]

« بقية المنشور ص ١ »

حركة الدخول والخروج ، الامر الذي استدعى الاتصال بسيادتكم ظهر اليوم لاتخاذ اللازم لفض التجمهر ولتامين مقر المجلس ولعدم تكرار مثل هذا الحادث مستقبلا »

هذه أول جلسة تعقدها المحكمة ، ويتخلف عن حضورها ضباط مباحث أمن الدولة ، الذين يتواجدون داخل القاعة بملابسهم المدنية ، لمتابعة سير القضايا . وقد حضر المقدم محمد قدري من مباحث أمن الدولة ، الى مجلس الدولة بعد انتهاء عملية الاعتداء .

وقد تاجل نظر طعون مرشحي الوفد الى جلسة ١٩ يونيو ، للاستماع الى رد الحكومة على الطعون .

والجدير بالذكر .. ان هذا ثاني اعتداء على مجلس الدولة . كان الاعتداء الأول بعد أزمة مارس ١٩٥٤ ، عندما أرسل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، بعض البلطجية للاعتداء على المرحوم الدكتور عبدالرزاق السنهوري رئيس مجلس الدولة في ذلك الوقت ، لتاييده الرأي الذي كان ينادي بعودة ضباط حركة يوليو الى ثكناتهم العسكرية ، وعودة الأحزاب السياسية لتولي أمور الحكم .

سراج الدين يقدم للنيابة

« بقية المنشور ص ١ »

[illegible]

وتستمع النيابة خلال الايام القادمة إلى اقوال محافظ الاسكندرية وكبار المسئولين بوزارة الداخلية والقبطان مدحت هرميل المسئول عن التنظيم داخل السرادق .

عمر التلمساني يؤكد

« بقية المنشور ص ١ »

وأضاف التلمساني في تصريحه ، أن الاخوان يهدفون من دخولهم إلى مجلس الشعب ، إلى إخراج المادة الثانية من الدستور إلى نطاق التنفيذ . وتنص المادة على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع . أما ماعدا ذلك . فهي نظر الاخوان . من المسائل الثانوية التي لا يقيمون لها وزنا . وأنهى زعيم الاخوان المسلمين تصريحه قائلا . إن الاخوان يحملون للمستشار ممتاز نصار كل تقدير واحترام . كما أنه يتعاطف مع المطالبين بتطبيق الشريعة الإسلامية . وكان عضوا في لجان تقنين الشريعة بمجلس الشعب

لحظة من فضلك

لقد إستخدمت الوزارة كل الإمكانات المتاحة للحفاظ على نزاهة الإنتخابات !!

الداخلية

وتؤكد الداخلية أن مندوب الوفد قد مات من تأثير "الإرهاب" .. قصدي من تأثير الإجهاد !!

الشهيد حسين مراد ١٩٨٤/٥/٢٧

وكانت الإنتخابات نظيفة إلا من حادث فردي !!

بلطجي

الديمقراطية

وإن مرشحة حزب العمل التي قالوا إنها قتلت في الأقصر .. تبين للداخلية أنها ماتت في مدينة طيبة على يد الهكسوس

وأتاحت الداخلية للجميع حرية التصويت

وهكذا انتهت العملية الانتخابية على أروع ما يكون

المعارضة

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

قبل شهر تقريبا . وفي عددها التاسع تحديدا . طرحت . الوفد . قضية بالغة الخطورة . لعلها من أهم وأخطر قضايانا القومية والاقتصادية . وهي اتجاه مصر نحو انشاء محطات نووية لتوليد الكهرباء . على الرغم من التكاليف الفادحة . والأخطار الرهيبة . التي دفعت معظم الدول التي سبقت غيرها الى ذلك الميدان . الى التراجع السريع . وفي مقدمة تلك الدول . الولايات المتحدة الامريكية .

وقد نشرت . الوفد . في دراستها حول هذا الموضوع . معلومات دقيقة . ووثائق تقطع بخطورة الموقف . وانتظرنا ردا أو إيضاحا من وزير الكهرباء . أو من غيره . الا أن شهرا مضى دون أن يصل الرد . ودون أن يتفضل أي مسئول بكلمة ايضاح .

ويبدو أن السادة الوزراء . ومعهم معظم المسئولين عن قطاعات العمل والانتاج والخدمات . اعتادوا على ما يسمونه في مجالسهم بكلام الجرايد . الذي لا يستحق الرد أو الاهتمام . الا اذا كان الرد يتيح فرصة أمام الوزير لابراز عضلاته . واستعراض انجازاته . وايهام الناس بانه نابغة الزمان وعبقري المكان . وأن الذين يوجهون اليه كلمة نقد . أو ينادونه الى ساحة حوار . إما من الجهلاء الذين لا يستحقون عناء الرد . وإما عن الحاقدين الشامتين الذين لا ينبغي التعامل معهم بأسلوب الحوار ..!

وفي إعتقادي أن هذه النظرة ينبغي لها أن تتغير . وأن هذا الأسلوب قد بات مرفوضا من الشعب . لأن مصر ليست عزبة يتوارثها هؤلاء الذين خربوها . وليست شركة خاصة تهيمن عليها قلة من الناس . وإنما هي ملك لكافة أبنائها . وقضاياها مسئولية في عنق كل من يتشرف بالانتماء اليها . ومستقبلها أمانة بين أيدينا جميعا . وليس لعبة بين يدي ذلك المسئول أو هذا الوزير .

لقد اكدت الوثائق القاطعة التي نشرتها . الوفد . أن الاتجاه نحو توليد الكهرباء من المحطات النووية . هو سعي أعمى الى كارثة مؤكدة . بل ان هذه الخطوة غير الحميدة . ستوقع مصر في ورطة متعددة الابعاد . بالغة التعقيد . ويكفي تلك الحقيقة التي باتت معروفة في العالم كله . أن الواحدة من تلك المحطات النووية . قد يبدأ بناؤها بتكاليف تقديرية لا تزيد على ٤٠٠ مليون دولار . ولكنها لا تنتهي الا بعد أن تلتهم جبلا من المال . لأن تكلفة التنفيذ قد تصل الى ستة أضعاف ما كان مقدرا في البداية . وقد ادى ذلك الى تصدعات خطيرة في اقتصاديات الدول التي تورطت في بناء تلك المحطات .

أما الحديث عن الاخطار الجسيمة . والاحتمالات المخيفة . التي تفرزها المحطات النووية . فهو حديث الساعة في العالم كله . ولا شك أن الذين يجتهدون لدفع مصر الى مأزق بناء محطات نووية لتوليد الكهرباء . يقرأون ويسمعون ما يقال عنها . خصوصا في الولايات المتحدة الامريكية . التي ادارت ظهرها تماما لتلك المحطات . وتفرغت لمواجهة مشاكل وأخطار القائم منها . ووعدت شركاتها الكبرى التي تواصل انتاجها . بالبحث عن أسواق خارجية تباع فيها محطات الفشل والخطر بعيدا عن أرض أمريكا . ويبدو أن الاختيار قد وقع على مصر . لتكون واحدة من هذه الأسواق ..!

مصطفى شردي

التخطيط .. بعيداً عن الأحلام

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

الرئيس الامريكي صرح منذ أسابيع بان امريكا لا تستطيع أن تتدخل ولو دبلوماسيا بين العراق وايران ، وحتى تحقق السياسة الأمريكية أهدافها مع الاحتفاظ بمظهر عدم التدخل دفعت اسرائيل إلى الوقوف بجانب ايران وامدادها بالسلاح اعتمادا على أنها تحارب دولة معادية وهي العراق .. وفي الوقت نفسه تركت مصر تقف بجانب العراق وتمده بالسلاح على أنها دولة عربية تقف بجانب دولة عربية . والهدف الامريكي ثابت .. وهو ألا تنتهى الحرب بانتصار ايران أو العراق

قال الشاب وكانه يخطط للمستقبل القريب :

ـ ترى هل سيكون من حق مجلس الشعب الجديد أن يناقش ما وصل اليه الموقف بين مصر واسرائيل ؟!

وقال العجوز في هدوء :

ـ طبعا .. إنه موقف يناقش دائما شعبيا ورسميا وبصراحة معلنة .. والدولة اتخذت موقفا صريحا ضد الاعتداءات الإسرائيلية فسحبت سفيرنا من تل أبيب وأوقفت نمو العلاقات الطبيعية بين البلدين .. ووزارة الخارجية المصرية تصدر بيانا رسميا يندد بكل اعتداء اسرائيلي جديد ووقفت في الامم المتحدة ومجلس الأمن مع كل تجمع يطالب بادانة اسرائيل .. واذا كان لا يزال هناك نوع من التعامل بين مصر واسرائيل فهو نوع ينحصر في المعاملات المظهرية .. كالتبادل السياحي .. وأن كان السواح الاسرائيليون يتهافتون على دخول مصر والسياح المصريون حرموا على أنفسهم زيارة اسرائيل .. وكلها مظاهر تشكل مظهر السلام ولكنها لاتستكمله .. ومصر تتعمد أن تؤكد أن السلام اذا كان يعني وقف الحروب فإنه لا يعني الاستسلام ..

●●●

وقال الشاب في لهجة جادة كانه أنتهى من دراسة عميقة :

ـ أن ما دفعني الى السؤال هو اني اعتقد أن هناك حربا مسلحة تدور فعلا بين مصر واسرائيل ..

وقال العجوز في دهشة :

ـ اين هذه الحروب ؟

وقال الشاب في هدوء

ـ أنها حرب تقع على جبهة القتال بين ايران والعراق .. فقد أعلن رسميا أن اسرائيل هي التي تمد ايران باغلبية ما تحتاج اليه من السلاح .. في حين أن من المعروف أن مصر تمد العراق بالسلاح .. وامداد بلد بالسلاح يتطلب امداده بالخبراء العسكريين الذين يشرفون على استخدام هذا السلاح .. أي أن السلاح الاسرائيلي والخبراء الاسرائيليين في ايران يقاتلون السلاح المصري والخبراء المصريين في العراق .. أي أننا وهم في حالة حرب مسلحة خفية متستره .. فكيف تفسر هذا الوضع بالنسبة لما ندعيه من حالة السلم ..

●●●

وقال العجوز مترددا وكانه يبحث عما يقول :

ـ ليست هذه هي المرة الوحيدة التي تعتمد فيها مصر على السلاح في مواجهة اسرائيل .. ولو من بعيد .. فقد سبق أن شهرت مصرت أسطولها البحري وسلاحها الجوي لحماية ترحيل المقاتلين الفلسطينيين التابعين لقيادة ياسر عرفات من طرابلس الى خارج لبنان .. وطبعا كان المقصود هو حماية هذه القوات من اعتداء اسرائيل التي تعتبر القضاء على ياسر عرفات وقواته أحد أهدافها الرئيسية ..

وقال الشاب بلا حماسة :

ـ لقد قيل أيامها إن مصر اتخذت هذا الاجراء بعد موافقه اسرائيل وكان المقصود بتحرك القوات المصرية هو الحرص على اطمئنان ياسر عرفات في اجتياز طريقه ..

وقال العجوز بحدة :

ـ إن مصر لم تسع الى موافقه اسرائيل ولكنها اعتمدت على موافقة امريكا ..

وصاح الشاب مقاطعا :

ـ قبل أن تبدأ كعادتك بالقاء المسئولية على أمريكا والسياسة الأمريكية والادارة الأمريكية فتذكر أن المعاهدة المصرية الاسرائيلية .. معاهدة السلام .. تنص على ألا ينضم اي من الدولتين الى دولة أخرى تهدد احداهما .. فكيف تنضم اسرائيل الى ايران وهي تعلم أن انتصار ايران يهدد مصر مع تهديد كل الدول العربية .. أن ثورة ايران رغم أنها ثورة اسلامية فإنها ثورة طائفية .. وهي تحاول تصدير نفسها لتفرض حكم الطائفة .. وحتى لو كانت مصر من الناحية الداخلية مطمئنة الى وحده الطائفة .. خصوصا داخل الاسلام .. فإن الحرب الطائفية داخل أي بلد عربي تهدد مصر .. ولا يمكن أن تستقر مصر اذا استطاعت ايران .. البلد الاسلامي غير العربي .. أن يسيطر على البلاد العربية عن طريق حكم الطائفة ..

وقال العجوز ساخرا من ثورة الشاب :

ـ إن العراق أيضا يهدد اسرائيل .. بل أنه أعنف الدول العربية في اتخاذ المواقف ضد اسرائيل .. فكيف تحارب مصر مع العراق رغم معاهدة السلام بينها وبين اسرائيل ..

وقال الشاب وقد خفت ثورته :

ـ ولكن لماذا اذن ادعاء السلام .. ولماذا هذه الاتفاقيات والمعاهدات بين مصر واسرائيل ؟!

وقال العجوز في هدوء :

ـ إنها ليست اتفاقيات بين مصر واسرائيل ولكنها اتفاقيات بين كليهما وأمريكا .. واتفاقية كامب دافيد وضعتها أمريكا ووقعها الرئيس الأمريكي .. وبعد ذلك فكل تحركات الدولتين يجب أن تكون متجاوبة مع الموقف الامريكي وإلا سقطت الاتفاقية .. وذلك مع الفارق الكبير بين التجاوب بين أمريكا واسرائيل والتجاوب بينها وبين مصر .. والسياسة الامريكية بالنسبة لايران والعراق تقوم على أسلس الحيلولة دون انتصار احداهما على الأخرى .. بل وعلى تعمد استمرار الحرب بينهما .. لأن كلتا الدولتين ليستا على وفاق سياسي مع أمريكا .. ومن صالح أمريكا أن تشغل الدولتين بمحاربة احداهما الاخرى حتى لا تتفرغ احداهما لتحدى أمريكا في مكان اخر من المنطقة .. خصوصا اذا خرجت احداهما منتصرة في حربها مع الأخرى .. وفي نفس الوقت ترى السياسة أو التخطيط الامريكي أن يحدد موقف أمريكا من هذه الحرب بعدم الانحياز أو عدم التدخل .. بل إن الرئيس الامريكي صرح منذ أسابيع بأن امريكا لا تستطيع أن تتدخل ولو دبلوماسيا بين العراق وايران .. وحتى تحقق السياسة الامريكية أهدافها مع الاحتفاظ بمظهر عدم التدخل دفعت اسرائيل الى الوقوف بجانب ايران وامدادها بالسلاح اعتمادا على أنها تحارب دولة معادية وهي العراق .. وفي الوقت نفسه تركت مصر تقف بجانب العراق وتمده بالسلاح على أنها دولة عربية تقف بجانب دولة عربية .. والهدف الامريكي ثابت .. وهو الا تنتهي الحرب بانتصار ايران أو العراق ..

وقال الشاب كانه يتحدى أمريكا :

ـ ولكن ايران وسعت ميدان القتال حتى اعتدت على سفن تابعة للكويت والسعودية وهددت كل دول الخليج العربي .. وهي دول صديقة لامريكا صداقة استراتيجية .. لذلك لم تستطع أمريكا ان تتخذ موقف عدم التدخل واعلنت مسئوليتها عن الوقوف بجانب الخليج وبدأت تصدر لها السلاح فعلا .. ومادامت قد بدأت التدخل الفعلي فلا شك أن الأوضاع ستضطرها الى التدخل في الحرب بين العراق وايران .. فالى أيهما تنحاز ..

وقال العجوز في لهجة مؤكدة :

ـ صدقني أن التدخل الامريكي في حروب الخليج مهما وصل مداه فإن هدفه سيكون دائما هو حصر عمليات القتال بين العراق وايران مع حماية باقي دول الخليج العربي مهما طالت واستمرت هذه الحرب دون أن تنتصر احداهما على الاخرى ..

●●●

وقال الشاب في يأس :

ـ من المستحيل الا تكون هناك نهاية لهذه الحرب ..

وقال العجوز وهو يتنهد في يأس :

ـ ان ايران تشترط لانهاء هذه الحرب قيام انقلاب طائفي في حكم العراق .. ولكن الاقرب الى أمل وقف القتال هو قيام انقلاب في حكم ايران واختفاء الخوميني ولو الى رحمة الله ..

وقال الشاب وكأنه يرتجف :

ـ أن ما اخشاه هو أن هذه الحرب تقترب أكثر الينا وأصبحت الدول العربية التي تتعرض لها هي من أقرب الدول الينا .. واخشى أن تعود مصر الى الحرب في ميدان بعيد كما سبق وحاربت في اليمن .. وأنت تعلم ما تحملته مصر وما ضاع منها وما وقع عليها بسبب ارسال قواتها لتحارب في اليمن ..

●●●

وقال العجوز كانه يطمئن الشاب :

ـ لقد كنا أيام حرب اليمن نعيش شعارات بعيدة عن تقدير الواقع .. ونعيش الطموح الشخصي للحاكم .. ولكن مصر اليوم تعيش الواقع وطموح الحاكم أصبح طموحا مقيدا بالواقع الوطني لا طموحا شخصيا .. فاطمئن .. مادمنا قد أصبحنا نعترف بالواقع ونعيش الواقعية ونضع التخطيط بعيدا عن الاحلام في حدود هذه الواقعية .. ثم لا تنس أن هناك دولتين عربيتين تقفان بجانب ايران .. أي تقفان نفس موقف اسرائيل .. وهما سوريا وليبيا .. بينما كل الدول العربية الاخرى تقف بجانب العراق .. وهذا يجعل الموقف أكثر تعقيدا ويجعله أقل تعرضا للتطور الذي يدفع مصر الى خطر الحرب .. إن الحرب بين العراق وايران حرب باردة ـ أي قابلة للتطور ..

صحافة زمان

زعماء في غير أوطانهم

من الظواهر الغريبة . أن كثيرا من الزعماء ذوي السمعة العالمية في التاريخ لا ينتمون في الأصل إلى الشعوب التي يتزعمونها .

فمثلا . ديفاليرا . زعيم أيرلندا قضى حياته مجاهداً في سبيل تحريرها . ومع هذا فهو ليس أيرلندي الأصل . بل من أسرة أسبانية هاجرت إلى أمريكا .

ولا يستطيع تشرشل أن يزعم أن الدماء التي تجري في عروقه إنجليزية صافية . فإن أمه إنحدرت من أمريكا .

ولقد جاء على الألمان يوم كادوا فيه يعبدون هتلر . ومع هذا فقد كان هتلر . نمساويا . وأغرب من هذا أن دما يهوديا كان يخالط دمه رغم إضطهاده لليهود .

المصور ١٢ مايو سنه ١٩٥٠

ملاحظة في محلها

يلاحظون في الدوائر البرلمانية أن بعض الوزراء يدلون بتصريحات قاطعة حاسمة يأخذها الجمهور على أنها أصبحت أمرا واقعا مع أنها في سبيل العرض على مجلسي النواب والشيوخ .

ولئن كان الوزراء في بداية الاستهلال يرون أن يروجوا لمشروعاتهم بالدعاية اللازمة ، فان من الواجب أن يذكروا أن مرد الامر ومرجعه إلى الهيئة النيابية بمجلسيها . خصوصا وأن مجلس الشيوخ يستطيع أن يعطل تلك المشروعات . أو ينقضها . بحكم الأمر الواقع وهو أن الحكومة لا تملك فيه الأغلبية اللازمة .

« آخر ساعة ١٥ أكتوبر سنة ١٩٤٨ .

الوفد

يصدرها حزب الوفد الجديد

صحيفة يومية تصدر اسبوعية مؤقتا

رئيس مجلس الادارة محمد فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير مصطفى شردي

مدير التحرير جمال بدوي

٤٩٢٦٣٥ / ٤٨٨٩٨٣

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر